

storm ستورم

by demiana



روايه ستورم

الكاتبه دميانه

demiana__

لحظات حزينه حد الاكتئاب و لحظات اخري سعيده حد
الاكتاسي اليست هذه هي الحياه !!

بدايه

مرحبا او مرحبا ؟

من يعلم ما سيكون؟

هل نستطيع ان نبدا من جديد ؟

و كأن ما حدث لم يحدث !! ان نعود غرباء كما كنا ثم
نصبح احباء بلا غلطات الماضي !!!

هل سنستطيع ان نقع بالحب مره اخري !!

و كأننا لم نمر بفجوه في مشاعرنا تلك !!

هل سيحدث ما يعافينا من الماضي بل و الحاضر !!

ما سينجيننا من الانهيار !!

كانت تلك تساؤلات ديدا المتضاربه في تلك المذكره

الفصل الاول

جميعنا في مرحله ما من حياتنا احتاجنا احد يكون بجانبنا اليس كذلك؟؟

نعم انا كذلك سوف احكي لكم قصتي حسنا اسمي هو ديدا او انه لقبى علي اي حال

انا الان بالمرحله الثانويه حسنا سوف ادخل السنه الثانيه منها امم كيف احكي لكم لا شي بخير والا اي ايشي بخير ولكن عندي يقين بان كل شي سيكون بخير نعم او من بهذا

الان انا في الاجازه نعم ظل شهر و تبدا الدراسه بدايه رحله ثانيه ثانوي متحمسه لها و لكن حسنا ساتوقف هنا ف ان المنبه رن يعلن الساعه الخامسه يجب ان اتجهز فلدي تدريب نعم انا اتدرب كونغ فو

تجهزت ديدا و ارتدت بدله الجونغ فو و حضرت شنتطها

من ماء فلوس و كل ما تحتاج اليه ... ارتدت سماعه
الاذن ثم خرجت من البيت ف ليس فيه احد لكي تودعه
علي اي حال

ديدا كانت تفكر في كل شئ, كل شئ حرفيا حتي كانت
تفكر في بائع الورود ذلك

ديدا

ذهبت الي بائع الورود ذلك و اشتريت ورده و انا علي
وجهي نص ابتسامه مقرره في داخلي ان اعطيها لاحد
ليكون سعيد لاري علي وجه تلك الابتسامه

حسنا اكمل لكم قصتي ف انا اتدرب كونغ صار لي تلت
شهور تقريبا و بابا و ماما انهم مشغولين دايمًا اخي
يعمل ايضًا و اختي انها هذه الفتاه المرحه تعلمون! ف
نعم تظل تخرج كثيرا و هكذا يعني

علي كلا ف انا لا اهوي الخروج علي اي حال الا
للضروره و نعم لدي اصدقاء و لكن حسنا قل التواصل
بيننا هذه الفتره

التقيت اعيوني بفتي ذو عيون رماديه كان يضع
السماعه ايضا و كان شارد قبل ان تلتقي اعيننا لذا دون
تفكير تقدمت منه لكي اعطيه الورده و نعم و انا اعطيه
ايها حصلت علي ما كنت اريده و هو هذه الابتسامه نعم
انها اجمل ابتسامه ارها اليوم ردت له الابتسامه ثم
اكملت طريقي ادخل بالشارع علي اليمين و ادخل باول
باب انه باب قاعه التمرين حسنا انها ال نظرت الي
مصعها و قالت ٥:٥٠ اي فاضل عشر دقائق و يبدأ
التمرين

وضعت الشنطه بالخزانة تباعها و ذهبت لكي تري من
اتي من الفريق

تجمع الفريق و امامهم الكاتبن

بدات التسخنات ال كارديو مقاومه ثم تمارين الكونغ فو
الضربات و كل هذه الأشياء

حسنا انتهت وقت التمرين يا رفاق والان سوف اتكلم
مع كابتني لانه طلب مني ذلك

كاتبين الكل مشي كنت عايزني ف اي

كابتين ادهم: ستورم حالك مش عاجبني الفتره دي و تفكيرك في التمرين مشنت تقدرني تقولي ماليك!؟

نظر الي نظره ودوده نظره رفق اطمئنان و حقيقي هذه النظره ممكن تقتلني من فرط جمالها ..

ديدا: كابتني الفتره دي عندي مشاكل ف اعذرني

ادهم: ممكن تفهميني او لو اقدر اساعدك في حاجه

ديدا: اعذرني مش هقدر و كنت عايزه اقولك علي حاجه

ادهم تحدث بعدما شاف نظره التردد علي محياها :
ايوه يا ديدا قولي عايزه تقولي اي و متتردديش

ديدا اخذت نفس و قالت: كابتني مش هقدر اكمل ثاني
في الكونغ فو القرار لحد دلوقتي متردده فيه ف
متفضطش عليا لو سمحت

ادهم ظل يفكر قليلا ثم ابتسم و قال: فاكهه اول درس
اتعلمتيه؟ اي هو؟

ديدا : اننا هنا لسنا مجرد متدربين بل اننا عائله

ادهم: اه و هل بقي عايزه تسببي العيله دي؟؟

ديدا : لا يا كابتني و انت عارف كويس اني فعلا
بعتبركو عيلتي بس التمرين نفسه مش هقدر اتمرن ثاني
بس دا ميمنعش اني اجي و اكون معاكوا من فتره
للتانيه

ادهم : ديدا انتي بقيتي جزء من العيله دي و دا اكيد
وانتي عارفه و مكانك موجود في اي وقت و لو مش
حابه تحكي لي ف مش هضغط عليك افتكري اني
هكون موجود في اي وقت هتكوني عايزاني فيه و في
اي وقت هتقدري تحكي ف انا هسمعك اتفقنا

ديدا و ها هي علي وشك البكاء من فرط ما شعرت به
من جمال قالت بصوت مبحوح: اتفقنا شكرا لك يا كابتني

ديدا ذهبتم ثم ركبت الباص ووضعت السماعه و
انطلقت في عالمها ف من يقدر ان يمنعها من عالمها
الخاص!؟

الفصل الثاني

بعد ما روحت يا رفاق اخت دوش و استرخيت ف علي
اي حال لم اعد اهتم بما يحدث خارج غرفتي لاني اعلم
ان هناك الكثير و الكثير من المشاكل

علي كلا اخذت افكر في شتي ما يحدث في حياتي و
في قراري بترك الكونغ فو للمره التي لم اعلم كم هي و
لكن شعرت اني اهلكت, تعلمون كيف هذا الشعور؟ انه
التفكير في كل شئ والا اي شئ جديد نفس اليوم
بنفس المشاعر و هي عدم وجودها بالطريقه المهلكه
هذه نعم ف انا اشعر و كاني لم اعد اشعر و صفي هذا لا
ياتي بما اشعر به حقا

حسنا حان وقت القرائه اولا سوف اقرأ في الكتاب
المقدس قليلا نعم ف لدي عاده اني اقرأ به كل يوم علي
الاقل خمس دقائق او اشئ من هذا القبيل و هذا
يشعرنني بالهدوء حسنا انه شعور عظيم حينما تفتقر
الشعور اليس كذلك !!

تثاوبئت ديدا ثم وضعت الكتاب المقدس بالمكتبه ثم
اتجهت للنوم ف التمرين كان شاق جدا

في صباح يوم جديد و لكن هل ما سيحدث اليوم
سيكون جديدا!!؟

في عالم اخر غير ما كنا به و حين اقول ذلك ف اعني
حتما انه عالم غير عالم ديدا

فتي في أواخر ال ١٩ من عمره بعيون تشبه ظلمه الليل
كان يرتدي تيشيرت اسود علي بنطلون اسود و حذاء
اسود كأنه يشبه الفارس الاسود اليس كذلك!!

كان يقاتل شب بعيون رماديه يشبه له في الطول و
العمر ايضا ولكن لما القتال الان!!؟

فلنذهب لهم

صاحب العيون السود: انت الي بدات ليه بتقف في

طريقي دايمًا مالك بحياتي من خلاك حاكم عليا و
تقولي اعمل اي و معملش اي

صاحب العيون الرمادية: انا اعمل الي انا عايزه و اروح
مطرح ما انا عايز انت ملكش دعوه ! دي مش ارضك لذا
ابعد من قدامي دلوقتي عشان مشغول

صاحب العيون السود: هسيبك النهارده بس

سكت لسانه و لكن يده تكلمت ف صاحب العيون
الرمادية تلقي ضربه اخري علي فكه من صاحب العيون
السود و بذلك رجع الشجار مره اخري

حسنا فان الشجار انفض بسبب تدخل بعض الرفاق

نذهب الي بطلتنا دي

استيقظت علي الحادي عشر
ف ليس شئ و جب ان تعمله ف هذا الوقت و لكن
شجار والديها هو من إيقظها ف كما العاده قبل ذهاب
الوالد للعمل يدور بينه و بين والدتها شجار الي ان

يذهب لعمله و تذهب هي تعد الفطار و تعمل اعمال
المنزل و ما الي ذلك

دخلت ديدا الحمام و اخذت شور و حضرت نفسها ف
اليوم طويل علي اي حال
اتجهت للطابق الاسفل و جت اختها و اخوها يضعون
الاطباق علي طاولة الطعام و ذهبت للمطبخ لكي تشرب
ماء و تساعد والدتها ايضا

تجمعوا علي الفطور و الجو لا يخلي من الاحداث بين
الاخوه و الام تتدخل من حين لآخر

اتجه الاخ ليعمل ف هو يعمل من المنزل من حاسوبه و
الاخت ذهبت لكي تحكي مع رفقتها و ديدا لمت طاولة
الطعام

بعد انتهاء ديدا من لم طاولة الطعام ذهبت الي غرفتها
تأخذ ادوات الرسم ف نعم هي رسامه , انها هوايه
بالنسبة لها

ديدا

اتجهت الي غرفتي لآخذ ما آحتاج اليه من ادوات الرسم
و اتجهت مره آخري الي اسفل لكي اودع آمي و اذهب
لكي اروق اعصابي

ديدا: ماما انا هطلع اتمشي شويه علي البحر و ممكن
اتاخر شويه عايزه آآجه و انا آايه آبهاالك

ماما(آاليا) : لا يا آبيبي سلامتك لو عوزت آآجه
هكلمك متآآريش و اآقي كلميني

ديدا : حاضر يا مبلي

أرسلت لها بوسه في الهواء ثم اتجهت للآآبه اعطت
آآها عنآق من الخلف و ابتسمت لها

ديدا

علاقتي مع أوجيني آآتي علاقه لطيفه رغم ان
شخصيتنا مختلفه بس آآنا متفآهمين و آبنا لبعض

كبير

أوجيني: ديدا يعني مش حابه تيجي معنا

ديدا: هطلع ارسم علي البحر شويه و لو غيرت راي
هكلمك

أوجيني: خلاص هستناكي

ديدا: اشطاطا سلام

ديدا

علاقتي مع عيلتي غريبه هي علاقه حلوه مع الكل بس
في نفس الوقت ف هي بايظه في حاجه مانعه ان اي
حاجه تكمل, حتي علاقتي

اقصد ان علاقتي مثلا مع اخويا 'داغر' حلوه زي اي
اخوات بس بحس ان في حاجه منعاني انها تكون علاقه
احسن من كدا مع انها علاقه كويسه

علا كلا الان انا على الطريق لذا سأضع السماعه و افكر
في ما سيكون عنوان اللوحه الان

اليس جميل ان تذهب للبحر تنظر اليه تسمع ضجيجه و
يسمع ضجيجك و تسرحان في عالمكما !!

الفصل الثالث

اليس جميل ان تكون وحيدا مع ذاتك!! و لكن كيف شعورك و انت وسط كل هولا و تشعر بالوحده!!؟

اوكي يا رفاق خلصت اللوحه و دلوقتي الساعه ٢ تقريبا و مازالت افكر هل قرارى في ترك الكونغ فو كان صح!!؟ بس الاجابه كانت لا ف قررت اخذ استراحه محارب زي ما بعمل و ارجع لها تاني فا الكونغ فو جزء منى كيف فكرت ف تركه علي اى حال!!؟

حسنا ايضا قررت ان احتفل قليلا و اهدى هذه اللوحه لاحد لذا نعم

اتصلت ب اوجيني و انا في طريقي للمطعم الي هي فيه مع أصدقائها

في المطعم

أوجيني : لينا حقيقي لعبك كويس جدا

لينا بغرور: دا كدا كدا

رهف بضحكه: مغروره

أوجيني: اصابتك بقت احسن دلوقتي والا لا يا ماضي

ماذي بعبوس: لا لسه وجعاني مش هقدر العب الماتش
دا كمان

لينا: والله الكوره تشتاقلك

أوجيني و روان بصوت واحد موافقين قالوا حصل

دخلت ديدا من الباب و ذهبت اليهم

عاملين اي قالت ديدا.

كلهم بصوت واحد بخير الحمدلله و انت

ثم ضحكوا جميعا علي ما تفوهه به

ديدا الحمد لله بخير

ظلو يحكوا في شتي المواضيع و فاجأه ديدا قاطعت
حديثهم و قالت يالا نلعب لعبه و الي هيكسب هياخذ
اللوحة بتاعه ائهارده اي رايكوا

ظهر الحماس في اعيونهم و اختاروا لعبه طوبه ورقه
مقص

و الكسبان كانت مازي و فرحت بيها كثيرا و قالت
ستورم كل لوحاتك جميله جدا انتي مبدعه يا فتاه

ديدا: شكرا مازي

انتهي التجمع و ذهب الجميع الي منزله

في مكان اخر

صاحب العيون الرمادية كان يرتدي ملابس منزليه
صيفيه بلون سكري و كانت هناك فتاه تضع الشاش علي
راسه ف هو بعدما تلقي لكمه سقت ارضا و ضربت راسه
حجر جعلته ينزف و هكذا انفضت الخناقه هذه المره
مع صاحب العيون السود

الفتاه: هو الي عمل فيك كدا برضو؟ غيث؟!
نطقت اسمه بقليل من الحده

غيث: تولين قولتك ملكيش دعوه بالي بيحصل معايا
عايز انا دلوقتي ممكن تخرجي ؟

تولين: غيث انا اختك الكبيره و قلقانه عليك فهمني
طيب

غيث: تولين طيب بعدا عشان حقيقي تعبان انها رده

تولين: حاضر يا غيث مش هضغط عليك اكثر من كدا لو
احتجتني انا موجوده

ذهبت و كانت ستغلق زر النور و لكن التففت و قالت:

غيث الوردہ قربت تدبيل ف فكرت اعملك بيها حاجه

غيث بحماس: ورهالي

تولين: مخلصتهاش, الصبح هتلاقيها علي مكتبك

غيث: شكرا اختاه

ابتسمت له بود ثم خرجت

جيد ان تملك اخ اليس كذلك يشاركك همومك يكون
موجود و يدعمك دائما !!

ف هذه نعمه عظيمه لا يجب ان ننسي ان نحمد عليها

الفصل الرابع

كنت بسمع اغنيه اديل و كلمتها بتكرر كتير اوي كانت
بتقول

"I can't love you in the dark
It feels like we're oceans apart
There is so much Space between us"

و حقيقي كلمات جميله اوي خلتنني اتامل و افكر في
انك تختار متحبش في الظلمه و ان يكون عندك حبه
الخاص مش زي حب اي حد و انك تعرف فعلا و تعترف
ان في فواصل كتير ما بينكوا و مفيش مشكله لو
محبتش الطرف الثاني طول ما دي مش طريقته انت

أوجيني دخلت و قالت: ديدا هنزل البحر دلوقتي تيجي
معايا و هقابل العيال كمان

ديدا: لا لا مش دلوقتي لسه بدري ممكن شويه كدا
عشان عايزه اقرا شويه

أوجيني: طيب يا ستورم سلام

اغلقت الباب خلفها بزهبق

ديدا في نفسها اوكي نسيت اقولكوا علي اسم ستورم
دا امم انا اسمي فعليا ستورم بس العيله عيله ابويا
اقصد كان اسم غريب بالنسبهم ف قرروا ينادوني ب
ديدا في العيله و كدا لكن اي حد ثاني بقول له ان اسمي
ستورم ف ما احسن اي ينادي المرء باسمه !!!

و اوجيني لما نادتني ب اسمي مش ديدا كانت بتعبر عن
ضيقها انها اضيقت اني مش هروح معاها دلوقتي
و بس يعني الي كنت هقراءه هي روايه ادم روايه
جميله فعليا و رفيقتي الفتره دي ف انا احتاجها بجد
حسنا هعترف اني بحب جدا كتابات ماري و اي حد
بيحب القراءه هشجعه انه يقرأه حسنا الكل عنده ذوقه
الخاص و لكن ماري غير حرفيا

علي كلا كنت سانتهي من الفصل قريبا لذا وداعا يا
مذكراتي

صاحب العيون السود كان بيتمشي علي البحر شارد
يفكر في كل شئ كان يضع وشم علي يده اليمني يشبه
الرعد و كان حواليه كائن غريب يشبه حيوان ما او
حشره ما هو كائن غريب لكن ملامحه لم تكن واضحه
كفايه !!

و لكن من كان يراه حتما كان سيدب به الرعب من
سواده و تشابكه معا

الفصل الخامس

بعد اسبوع

كان كلاهما علي البحر و لكن كلاهما كانا في عالمهما لا احد منهم يعرف الاخر فكيف سيجري الحال بعد ذلك !!

كانت ستورم ترسم لوحتها كعادتها واضعه السماعه الاذن و تستمتع باللحظه بكل ما اتيت من متعه كانت جميله اليوم كعادتها بملابسها البسيطة من تيشرت اسود ساده به بعض من الوان لوحتها و بنظلون اسود و كذلك حذا اسود حسنا من يرا هذا سيظن انها ماذا؟ لا اعلم شي عميق غريب؟؟ و لكن هي ليست كذلك ف هي تظهر بكل البساطه و الهدوء

في الجانب الاخر كان صاحب وشم الرعد المتشابك ب كائن ما !! كان شارد بها و فاجأة اضطرب الجو ف كيف لا يضطرب و في بعض الاشخاص بدوا الهجوم عليه بالرصاص اليس هذا غريب؟؟

ذهب صاحب العيون السود ناحيتها ف علي اي حال

هي لم و لن تسمع اي شئ من هذا و هذا جيد اظن !!

صاحب العيون السود

كنت بجري نحيه الفنانه دي اوكي فا جاريي نحيتها
هيعرضها للخطر بس انا مش هفكر فيها اكيد و اكيد
مش هسمح ان يحصلها حاجه برضو
وصلت قدامها و انتبهتلي فخلعت السماعه و بنظره
تعني خير عايز اي

وطيت عليها و همست داخل اذنها "اشوفك قريب"
و غمزت لها ف علي ان اعترف انا مشاكس
رجعت اجري مره ثانيه لحد لما ركبت سيارتي ال
مارسيدس جي كلاس السوداء و الاواغاد لسه وارايا
مش عارف عرفوا طريقي ازاي !! مع اني كنت واخذ
بالي كويس و انا في الطريق

علي كلا الطريق قدامي زحمه جدا و كان لازم اتصرف
بسرعه اكيد, ف اتصلت ب جاكس و قولت له ان في
حد بيلاحقني و مهمه جاكس كانت يلاقي طريق فاضي
قدامي اقدر اهرب منه

زودت السرعه و كان في التفافه عدتها ف بطريقه
سريعه لفيت المارسيدس بعد ما سمعت جاكس ائي
لازم الف منها و بقيت ماشي في الاتجاه المعاكس و
روحت من الفه و طبعا هما مبقوش ورايا بس عارف ان
الاوغاد هيكونوا موجودين في اي لحظه و مهلا اهم بقو
ورايا دلوقتي صرخت ب جاكس و قولت: جاكس اروح
فين دلوقتي

جاكس: الشمال الي جاي بعدا يمين بعدا يمين ثاني

اوكي اوكي

و دا الي حصل بالظبط اسرعت اكرت فسمعت صوت
جاكس بيقول: ثاندر الرادار هدي خلاص مبقوش وراك

ثاندر: و انا من امتي بيفرق معايا الرادار دا انا حتي
ماشي ب سرعه ١٨٠ بس

جاكس: اه اه قولتلي يعني دلوقتي خلصت من العصابه
هتطلع لك الشرطه
صمت قليلا و قال اهدي عشان العين علينا مش ناقصه

ثاندر: بقولك انا قربت اوصل حضر الفريق و الزعيم
قول له عصابه الخفافيش ظهروا الصبح و اني في
الطريق سلام

قفلت حتي من غير ما اسمع رده
علاقتي مع جاكس حقيقي بحبها انا اه شخص سئ بس
حقيقي جاكس من الحاجات الحلوه الي حصلت لي

افتكرت فتاه اللوحات كدا سميتها و لاحت علي شفتي
شبح ابتسامه و مش عارف ليه المهم لازم ادور عليها

فلاش باك

بعد ما ثاندر وطي علي ستورم و قرب منها حط اوراق
في شنتطتها من غير ما تحس
هو عارف انه هيقدر يهرب منهم بس تحسبا لاي حاجه
ممکن تحصل

كنت بتمشي و مش قادره اوقف تفكير في الي قاله
الشخص الغريب دا كلمته بتردد "اشوفك قريب"
كان لابس تيشيرت اسود و بنطلون اسود و حذاء اسود
و كان يملك وشم علي يده اليمني اوكي هتعرف انه
عجبي و جدا الوشم اقص
و اهو في طريقه للبيت ف الساعة دلوقتي ٧

بعد ما وصلت خت دوش و اتغيت لاني مكلتش, كدا
كدا باكل متاخر

و اللوحه مكلمتهاش ف بعد الي حصل دا و شوفت
الرصاص يتطاير ازاي هنسي و ارجع اكمل رسم عادي
الي حصل غريب بكل ما تحمله الكلمه من معني
و مش قادره ابطل تفكير فيه, ازاي اصلا ابطل تفكير و
انا ب اوفرثينكيج في كل حاجه حتي لو متخصصينش
صغيره او كبيره كمان!!؟

طلعت اللوحه عشان اعلقها علي الحطيه حتي لو
مكلمتهاش بس هي عجباني و هي كدا

كانت زي بحر و في شاب قدامه تماما و كان ضوء
الغروب بكل الوانه موجود و كان اللوحه تستحوذ باللون
الاسود

حسيت و انا بتاملها ان الفتى الي في لوحتي يشبه
الفتى الدارك استغربت من نفسي عشان الاسم بس
حقيقي هو كدا الي يشوفه هيلاقى دارك من هدوم و
شعر حتي لون عينه تشبه ظلام الليل

قمت افضي الشنطه و لقيت اوراق فاكره اني مختش
والا ورقه واحده حتي ف اي جاب الاوراق دي !!

افتكرت لما الدارك قرب مني و خمنت انه اكيد هو الي
حطها بما ان الناس دي من الواضح انها كانت بتجري
واراه!! الغبي ازاي قرب مني كانت ممكن اي رصاصه
تيجي فيا !!

المهم قررت افتح الورق و جس وات لقيت حاجات ليها
علاقه بمخدرات و اسلحه لا و المقرف تجاره اعضاء

فكرت في احتمالات كثير انه ظابط مثلا و اتكشف و
خطر بيان معاه الورق دا عشان لو اتمسك او انه مع
عصابه و دا ورق عصابه تانيه و هيبد العصابه العدو
له دي او دي عصابته بس خانهم!! بس من نظرتي فيه
انه سي اكيدي بس مش خاين من النوع السي
ليا نظره في الناس عمرها ما خابت

فكرت كمان اني اعمل حاجات كثير ساعتها بس ف
الآخر اخترت اني هستني لحد ما الاقي الدارك دا لانه
قال اشوفك قريب و اكيدي مش هيسب ورق زي دا معايا
من غير ما ياخده و خصوصا ان في اسماء العصابه دي

اساله كثير بدور في بالي و يبقي السؤال الاهم مين هو
الدارك؟؟

الفصل السادس

ماذا يحدث ان ظليت هكذا خالي من المشاعر و كانك
في فراغ؟! هل ستتصرف في الوقت المناسب؟! ام
ستظل داخل الفراغ هذا!؟

بعد ايام

ستورم

كعادتي بصحي افطر اشرب قهوتي بكوبي المفضل و
مفيش حاجه جديده
سمعت صوت خناق والدي, كالعادة.

كانو يقولون

ايدان ابويا: انتي مفيش منك فايده عايزاني اعمل اي
يعني كفايا ضغوطات بقي انا همشي

اماليا امي: انا مفيش مني فايده!! تعبي كل العمر دا
شايفه مش فايده

المره دي جبت اخري حقيقي تعبت و انا بسمع كلامهم
الجارج فكرت كثير جدا ادخل بس في النهايه مكنتش
بعمل كدا بس المره دي خلاص مش هفضل كدا طول
عمري و هاخذ الخطوه دي و هتشجع اني اواجههم,
انهم كدا بيدونا بخناقهم دي كل يوم .. مكنش ينفع
اسكت تاني مينفعش نسكت تاني ولازم ناخذ خطوه
حتي لو في الخطوه دي تصرفات غلط بس احسن من
عدمها اكيد لازم نقول كفايه للي بيحصل دا

نزلت السلام جري و كان ابويا هيضرب امي بس نطقت
بسرعه بابا كفايه ليه كل دا كل حاجه هتتحل بهدوء و
شويهه تفكير ليه تعمل كل دا و ليه تمد ايدك عليها دا
عنف اسري و مينفعش نسكت عليه

ايدان نظر لها باستنكار: نعم يختي في حد يكلم ابوه
كدا انتي اتجننتي يا بت ولا اي

اماليا: اطلعي يا ستورم فوق دلوقتي

ستورم: انا مش هسكت تاني خلاص تعبت كل يوم
خناق حرفيا كل يوم صبح و ليل لا و كمان علي نفس

الاسباب اي حتي مبتزهوش كفايه بقي مش انتو بس
الي تعابين انتو تعبتونا معاكو كفايه, كلامكو دا بيذينا
قد ما بتاذو بعض بيه و محدش فينا بينساه ابا كفايه
بقي

فارس قرب من ستورم و ادها قلم طير وشها

ستورم نظرت له نظره كسره مليانه دموع

ايدان: انا هسيب البيت و امشي اعملو الي انتو عايزينه

اماليا: هتمشي تروح فين

ايدان: ملكيش دعوه اروح فين والا مروحش سامعه
متدخليش

اماليا: انا مراتك انت بتقول اي يعني اي مليش دعوه

ايدان: زي ما سمعتي كدا ملكيش دعوه احمدي ربك اني
مستحملك كل دا

ستورم: كل مره تهرب كدا بدل ما تحل المشكله بتهرب
و تمشي دا عمره ما كل حل ابدا

ايدان: لو اتكلمتي تاني يا ستورم انا مش عارف هعمل
فيكي اي

اماليا قربتي من ستورم خدتها و خدت أوجيني ف
أوجيني كانت تراقب بصمت كل شيء, طلعت فوق مع
عيالها الاتنين عشان ايدان ميعلمش فيهم حاجه

اما ايدان ف حضر شنطته و مشي

البيت فضل هادي هدوء غريب يشبه هدوء ما بعد
العاصفه الي كلت كل حاجه في طريقها, اليس غريب
هذا الهدوء!!؟ و لكنها الطبيعه اليس كذلك!! فلندع
الطبيعه تاخذ مجرها اذا!!

في المساء

في غرفه ستورم تتحدث في الهاتف

الو يا داغر اخبارك اي

داغر: بخير يا ديدا انتي عامله اي و بابا و ماما و
أوجيني اخبارهم اي

ستورم: بابا رجع ساب البيت كالعاده و ماما اهي
بتحاول تبقي كويسه و أوجيني تعبانه شويه انت طمني
عليك و اي اخبار الشغل معاك

ف داغر سافر بقاله اسبوعين في عمل في ايطاليا

داغر: خير متقلقيش كله هيبقي بخير و انا هحاول اخذ
اجازه و انزلكوا بس مظنش المدير هيوافق زي ما انتي
عارفه في تعاقد و الكلام دا

ستورم: متشغلش بالك انت المهم تبقي بخير و ابقى
طمني عليك

داغر: حاضر يا حبيبتني ابقى طمينيني عليكو مضطر

اقفل دلوقتي عشان المدير قرب يوصل

ستورم:اوكي سلام

و انتهت المكالمه علي ذلك, تنهدت ستورم ف هي شايله
هم العيله كله علي اكتفاها

راحت ل أوجيني في اوضتها عشان تشوفها عايزه
حاجه بعدا راحت تظمن علي والدتها لقيتها بتعيط
دخلت الاوضه في صمت و قعدت جنب والدتها حضنتها
في صمت و بعدا خرجت ف هي عارفه ان اكيد والدتها
مرهقه و لازم تطلع الطاقه السلبيه الي جواها حتي لو
بالعياط

عند غيث

تولين: غيث عايزه ابقى انزل ادرب اي حاجه

غيث: اوكي حابه تدريبي اي

تولين: مش عارفه مفيش حاجه في دماغي

غيث: اي رايك فنون قتاليه هتفيدك اكيد

تولين: اوكي حبيت الفكره و خاصه اني و وانا صغيره
كنت عايزه ادرب

غيث: بما انك بتحبي بروس لي ف اي رايك تتدربي
كونغ فو

تولين بحماس قالت موافقه و جدا كمان

غيث: خلاص هشوفلك مكان قريب

تولين: خلاص اشطا

حل الصمت و لكن قاطعته تولين قائله غيث لسه ثاندر
بيضايقك

غيث: تولين قولتك اني الي بيدا ف هو بياخذ حقه
بالطريقه دي

تولين: فاهمه و عشان كدا بقولك فكك و ياريت تبدا
تركز بقي علي دراستك الي هتبدا بعد اسبوع دي

غيث: مش هقدر يا تولين و حاضر هرگز في دراستي

غيث قال بعد قليل من الصمت: بابا كلمك والا لا

تولين: لا مكلمنيش بس بيسان (زوجه والدهم) كلمتني
تظمن عليا

غيث: اشطا مقالوش هيرجعوا امتي

تولين: لا بس قدامهم شويه اسبوعين كدا والا اكر

غيث: طيب ماشي

الفصل السابع

كيف حال المرء و عائلته مدمره هكذا؟؟

ستورم

ها نحن يا رفاق المدارس بعد يومين
و انا تمام دلوقتي بحاول ابقى تمام امي بقت احسن
شويه و اختي أوجيني رجعت تتمرن ثاني كوره قدم
عند كابتن ليث هو كاتبن لطيف للحقيقه

انها السادسة صباحا

بقيت اصحي بدري عشان المدرسه و عشان الموضوع
ميكنش متعب النوم عامل اساسي لحياه كويسه

متحمسه اني اقابل صحابي بقالنا مده كبيره متقابلناش
آيلا و ريوان و جينا دول صحابي من زمان و حقيقي
عزاز عليا اوي حتي لو الفتره دي مبقناش نتكلم زي
الاول بس دا مبيأثرش في صدقتنا خالص

نزلت اعلمي قهوه و فطار
لقيت في اتنين شباب كبار بيتكلم مع اماليا استغربت
مين دول و اي الي يجبهم هنا في الوقت دا و قربت
منها و كانوا بيقولوا

جوزك فين في فلوس و مفروض يدفعها

فدوي: هو غايب بقاله فتره حوالي أسبوعين و اكثر
معرفش عنه حاجه اي الس المفروض يحصل دلوقتي

احد من الشباب: البنك مش هيستني كثير هي موهله
اسبوع واحد بس و الا هياخد البيت و الاملاك دي كلها

اماليا: طيب و البنك مينعرفش يدور عليه

الشاب الاخر: دي مش مشكلتنا احنا

اماليا: هو المبلغ قد اي

الشاب: نص مليون دولار

اماليا اتصدمت و معرفتش تنطق ب والا كلمه حرفيا

الشاب: هي مهله اسبوع واحد ياريت تفضو البيت لو
مش هتعرفوا تجبوا المبلغ

ستورم ادخلت: حاضر ماشي

مشيو الشابين ف هما كانو من البنك واضح من هياتهم
و كلامهم

خت اماليا امي و عملت لها ليمون عشان تهدي ما كنت
صدقت ان حالتها اتحسنت شويه بس دلوقتي اعمل اي
ياربي

يارب الامور باظت تاني يارب حلها تعبت و حاسه بضيق

دا كان دعاء ستورم ف قد ضاق بها الامر حقا
و مين غير الله قادر يوسع ضيقتها !!

عدي يومين و ستورم كلمت داغر و قالت له علي الي
حصل و قال لها هيكلم مديره لو هيعرف ياخذ سلفه
هياخذ مع ان المبلغ كبير اوي ف مش هيقدر يقوله عليه
اكيد

و معرفش يتصرف حتي و لو بمبلغ صغير بل المدير
اتخاف انه مقصر في شغله
حتي داغر ليس بخير ف من يرتاح بالغربه !!

ستورم و هي في المدرسه

آيلا: ازيك يا ستورم شكك تعبان

ستورم: اهو الحمدلله

ريوان: برضو مش ناويه ترجعي الكونغ فو

ستورم: كنت ناويه ارجع قريب بس هستني شويه كمان

ريوان: ليه كدا

ستورم: يعني لما اظبت امور الدروس و الكلام دا

جينا: بفكر انا كمان ادرب معاكو

ريوان: ادعم و جدا حتي جربي لو معجبكيش خلاص

ستورم: واثقه انه هيعجبك

أيلا: خلاص لما جينا تروح تبقي تقولي و اقول لبابا لو
وافق هاجي معاكوا

ريوان: يارب يوافق حقيقي

كلهم في صوت واحد قالوا يارب

دار اليوم الدارسي ك يوم دراسي عادي لا يخلو من
القرف بالنسبه لهم

عند غيث

غیث: تولین لقیت لك مكان كویس تتدری بی فیہ كونغ فو
عایزه تبدای امتی

تولین: ممكن من بکرا

غیث: حلو اوی بکرا هاخذك و نروح

تولین: طیب مقولتلیش اسم المكان ای والا مین الی
هیدر بی

غیث: بکرا تعرفی هدخل انام

تولین: تصبح علی خیر

تولین

قعدت علی سریرها تفکر فی هذه الفتره و ما یحدث
فیها

احسن حاجه عملتها الفتره دی انی هروح ادرب و اکید
هبطل العاده الزفت الی بعملها دی بکره انی اعمالها بس

لما ابطلها يومين برجع لها ثاني, اوصفها ازاي !!
الموضوع عكسي يعني لو منعت نفسي افكر فيها و اني
اعملها بلاقي نفسي مش قادره و بفكر فيها لا و بعملها
بشده كمان و دي حاجه مضايقني جدا لدرجه انها
مكرهاني في نفسي عشان كدا عايزه اتمرن انا اه بشتغل
و كدا و الجامعه خلاص اهي بدات بس واثقه ان
التدريب دا هيفدني كتير جدا كمان

هنام بدري عشان بكرة عندي محاضرات الصبح بدري

جميل ان يمتلك المرء عادة الاستيقاظ مبكرا اليس
كذلك!!؟

الفصل الثامن

لماذا تراقب بصمت و انت تستطيع الاقتراب؟!!

ثاندر

انا دلوقتي في ال بي ام دبليو الزرقاء خاصتي
براقب ستورم بقالي كام يوم لازم اخذ منها الورق في
اقرب فرصه علي ثانيه و الرئيس كان هيعرف بخصوص
الورق و بخصوصها, بيحاول يوقعني و انه عرف حاجه
بس هو معرفش واثق من دا

فلاش باك

بعد ما وصلت لمقر العصابه عصابه العناكب

قولت لقائد العصابه و لقبه هو الشبح و للحقيقه انا بكره
جدا: عصابه الخفافيش هجموا عليا و لولا جاكس
مكنتش هعرف اهرب منهم

الشبح بشك ف هو يعرف ان ثاندر لعوب: طيب تفتكر
ليه

ثاندر بثقه: اكيد عشان عارفين اننا بقينا مسيطرين علي
العصابات كلها معداهم ف اكيد عملوا كذا ك تهديد ليك
يا شبح

الشبح بص له بتفكير ف ثاندر عارف هو بيقول اي
كويس

الشبح: طيب يا ثاندر رايك نعمل اي

ثاندر: احنا مش بنتهدد والا اي!! لازم نقضي عليهم قبل
ما يعملوا حركه كذا والا كذا

الشبح: دلوقتي جهاز الفريق و روح اهجم علي مقرهم

ثاندر: طب و انت يا شبح هتكون فين

الشبح: في موضوع كذا لازم اشوفه انا واثق انك تقدر
تخلص العمليه لوحدك زي قبل كذا

ٲاندر: تمام هروح انا عشان منتاخرش

الشبح اومي له

ذهب ٲاندر برفقه جاكس

ٲاندر: جاكس المراقبه عندك عامله اي

جاكس: كويسه جدا و مفيش غير اتنين علي الباب

ٲاندر: ادم الرويه عندك كويسه قوص علي رجليهم بس
اصابه سطحيه

ادم: كالعاده يا ٲاندر متقلقش

ٲاندر: جاكس خليك هنا في العربيه و انا هاخذ فهد و
أقدام سامع متجيش مهما حصل

جاكس نظر له بصمت

ثاندر و هو يقترب من الباب قال: ادم

ادم صوب علي الراجلين الواقفين علي الباب اصابه
سطحيه خفيفه في الكتف كالمطلوب تماما

جاكس: تماما يا ادم

و اشر له بيده بمعني جيد كما فعل ثاندر

جاكس: ثاندر انتبه في حد جاي من الجنب الشمال

ثاندر: فهد الشمال اقدام اليمين

جاكس: مفيش باب من اليمين

ثاندر: تعالي من الخلف يا اقدام

جاكس: في كلب هناك

اقدام حس بذعر لما سمع كلب دي

اقدام: مستحيل

ثاندر بعصبيه مخفيه: بدلوا الأماكن

فهد: انا عند الباب الشمال بالفعل

ثاندر: اقدم ادخل من الباب الأمامي و خلي بالك و اللعنه

جري ثاندر للباب من الجهه اليمني

وجد كلب مالينو و شكر ان اقدم مجاش هنا والا كان ممكن يموت حقا

انه فتي يخاف الكلاب والا يخاف الرصاص اليس هذا معقد قليلا !!!

حمدا ان الكلب كان نايم ف انا سريع قدرت ادخل بسرعه قبل ما يمسك بيا ف هو قد استيقظ بالطبع شم ريحتي تبا

دخلت لقيت امامي فهد و علي الجانب الايسر اقدم و

تبا فا في من يوجهون المسدسات امامهم

ثاندر: اسد اي رايك تنزل المسدسات دي و خلنيا نتكلم
شويه

اسد بضحكه صفرا: لا و ليه خلينا نتكلم كدا

اقدام اقترب من فهد و هكذا كانوا الاثنين خلف اسد و
في اثنين يوجهون المسدسات نحيته و في ظهرهم
اثنين في ظهر اسد يوجهون المسدسات اتجاه ثاندر
ف نعم خوفهم من ثاندر اكبر من خوفهم من فهد و
أقدام

ثاندر: ادم

ادم قد تولاهم في اقل من دقيقه عدا اسد

ثاندر: مش كان الاحسن تخليهم ينزلو المسدسات دي

اسد: مش هتخرج من هنا يا ثاندر غير لما تيجب الورق
انسبي

ثاندر: الورق مش معايا و الشبح امر اني انهيك

اسد: يعني اي

ثاندر: يعني تسلم أملاك و ولاك لينا دلوقتي والا

أقدام بتكمله قال والا هتقتل دلوقتي

فهد: اظن احسن لك تسلم والا اي

ثاندر: كل دا بتفكر

اسد: ثاندر انا كدا كدا ميت من غير الورق دا

ثاندر: هو فعلا مش معايا و خته منك ك قرصه و دن كدا
بس لو قدمت ولاك ف اعرف ان الورق دا اتبخر

اسد: اي الي يضمن

ثاندر: مفيش ضمانات ردك اي

أسد: هقدم بس بشرط

أقدام: و هتتشرط كمان, فهد

فهد طلع المسدس و بيحركه في الهواء

ثاندر: شرط اي يا اسد

أقدام بص بنظره زهق له

أسد: انك تحميني يا ثاندر

ثاندر: موافق امضي

اشر ل فهد يدي الورق ل اسد

أسد مضي و بكدا كل حاجه ملكه بقت ملك للعناكب كل

حاجه حتي هو شخصيا ف مش الخفافيش و من

خلفهم بس من تتاجر بالأعضاء لا و العناكب كمان

فهد لثاندر: هتعمل اي فيه

ثاندر بص ل اسد الي ركب العربيه جنب أقدام و قال
بعد تفكير: هحميه زي ما قولتله و هبعده عن الكلام دا

فهد: و لو غدر

ثاندر: هو فعلا هيغدر و انا مستني كدا عشان اقضي
عليه

فهد: طيب ليه مش من الاول

ثاندر ابتسم و قال: عشان بؤمن بالفرصه الثانيه

ثاندر بعدما اقترب من سيارته قال: جاكس اركب معايا
انت

فهد بص له بنظره فهم و ركب مكان السائق في العربيه
الثانيه و في الخلف اسد بجانب أقدام

العربيه اتحركت و عربيه ثاندر وراهم

ثاندر: ادم

ادم: مفيش اي حاجه لحد دلوقتي

ثاندر: ركز كويس عشان هتلاقي اكيد

بعد قليل من الوقت و ادم بييجري علي اسطح البنايات
العاليه جدا و يتسلقها الي ان انخفض الي بنايه
متوسطه الطول

ادم: ثاندر مبقتش اشوفكو بوضح

بس في عربيه دخلت وراكو جي كلاس بنتلي

ثاندر: شوفتها قرب بسرعه

بعد قليل عندما لم يتلقي ثاندر رد صرخ ب ادم

ادم: اصبر يا صاح ثانيه و كنت هبقي مليون حته

ثاندر: جاكس ابحت عن طريق, فهد تلاته اربعه اتنين

فهد: تلاته اربعه اتنين أقدام

انها شفره بينهم فهموها جيدا

تعني انه فخ من العدو و بالطبع هو اسد علي حد
فهمهم و يجب ان ياخذوا خطوه

أقدام اقترب من اسد و ضربه في عنقه اغمي عليه

أقدام: مين دول

ثاندر: مش عارف و السماعه بتاعتك فين

أقدام بص علي السماعه لاقبها في اذن اسد

قال أقدام: تم تغافلي هي في ودن ذاك اللعين

ثاندر: أنتبه و اللعنه مالك انهارده

ثم صرخ مجددا ب ادم

ادم: بقيت تحت عيوني

جاكس فضل يدور عليه من الشباك و ابتسم عندما

وجده

ثاندر: خالص عليهم دلوقتي

ادم بغمزه قال انت تؤمر

ادم اوص علي عجالات العربيه و اتقلبت

نزل ثاندر سريعا اتجاها كما توقف فهد بالعربيه و ذهب
اليه واياه أقدام

ثاندر بص جوه العربيه ملقهاش حد فيها بس في لوجو
الخفاش

جري لعربيه فهد و مسك اسد فضل يضرب فيه ف
مفيش اوحش من ان فريقه يتعرض لهجوم بالنسبه له
ف متي يحصل ذلك سيروا غضب الثاندر فقط

اقترب أقدام منه و قال: هخلي بالي منه

ثاندر: بعد ما تحقق معاه خالص عليه او شوف هتعمل
اي, فهد وصل جاكس, ادم انزل دلوقتي

ادم من الخلف: انا هنا

ثاندر: كويس اركب معاهم

أقدام: همشي انا

ثاندر: هوصلك اركب بسرعه

جاكس: انت هتعمل اي

ثاندر بص له نظره عميقه يفهمها جاكس كويس و مشي

كلهم ذهبوا في طريقهم

عوده

و دا الي حصل في الفتره الي فاتت

هل قولت اني انجذبت لها؟! انا فعلا انجذبت لها و
عرفت كل تفصيله صغيره في حياتها بس مش عارف
ادخل منين لها عشان اخذ الورق دا مش عايز اورطها

اكثر, حاولت اقرب منها قبل كذا بس ادخلت بنت تتكلم
معاها ف تراجعت

كيف المرء يتخذ خطوه اتجاه ما يريد و في صعوبه في
ذلك و عندما يأخذها يحصل ما ليس في الحسابن!!؟

الفصل التاسع

ماذا ستفعل عندما يدخل شخص الي حياتك و يغيرها
هل ستسمح بذلك!؟

ستورم

عدي تلت ايام من المهله للدفع اماليا قررت ناخذ
الحاجات و نروح شقيتها الي باسمها عشان فعلا منين
هنجيب المبلغ دا في اسبوع
ف قررنا نلم الحاجه الي محتاجينها انهارده
الطريق هياخذ حوالي تالت ساعات للشقه

المدرسه مكنتش زي ما كنت متخيله كانت ممله مفيش
احداث مثيره و خاصه و انا اصلا مش حاسه بحاجه او
خلينا اقول اني اخترت محسش عشان منهارش الفتره
دي تعدي و هنهار لان فعلا الحمل ثقيل جدا بس واثقه
ان ربنا هيحلها من عنده

و انا بتمشي علي البحر في طريقي للبيت كنت بفكر في
كل الي حصل دا و افكرت الدارك كما اطلقت عليه و

افتكرت اني من ساعتها مرسمتش مش عارفه ليه مع
اني لما بكون حزينه او مشتته او مضايقه برسم و بطلع
الي جوايا في الرسم حتي رسومات عشوائيه بس بقالي
كتير مرسمتش بجد اكثر من اسبوعين و الموضوع
غريب بالنسبيلي

ثاندر

كنت شايفها ماشيه شارده مش مركزه ف قررت اني
هروح لها عشان الورق كالعاده نفس السبب

قربت منها و مخدمتش بالها كالعاده حاظه السماعه
خبطت علي كتفها من الجنب و بصت بتأفجي غريب
خلعت السماعه و قالت بنبره تشبه السخريه: سبحان
الله مع اني كنت بفكر في الفلوس برضو بس
مطلعتليش و افتركتك طلعتلي صدف غبيه

ثاندر بهدوء: يمكن مش صدف

ستورم: اه بعدا عايز اي

ثاندر: طب ما تهدي مش نتعرف الاول

ستورم: مبتعرفش ها خير قولي

ثاندر بصوت خافض: اه شكلها كدا هتتعبني معها

ستورم: بتقول حاجه

ثاندر: كنت بقول سكت شوپه و قال كنت قولتلك اني
هشوفك قريب

ستورم: اه بعدا

ثاندر: عايز الورق الي لقيته في الشنطه

ستورم: و لو قولت لا

ثاندر: يبقي جنيتي علي نفسك

ستورم: طيب وريني هكون جنيت علي نفسي ازاي

سلام

مشيت ستورم خطوتين و قرب منها ثاندر و مسك
ايدها

ثاندر: احسنك تقولي فين الورق صدقيني مش هتجبي
استخدام معاكي العنف

ستورم بضحكه سخرية خفيفه: مش انت لوحدك الي
هتتصرف بعنف, شيل ايدك احسن بدل ما توحشك
معنديش فرصه ثانيه انا

ثاندر ابتسم: و انا بؤمن بالفرصه الثانيه

ستورم وضعت ايدها الاخره علي ايده و ضربته عند
كوعه

ثاندر تألم قليلا و قال: و عنيفه كمان ميبنش عليك

ستورم: هتقولي قصه الورق دا او مش هتاخده الكلام
منتهي بالنسبيلي
ثاندر تنهد: تعرفي اي يا حلوه

ستورم: مش هعيد كلامي تاني

ثاندر بغضب مكتوم: الورق فين

ستورم: سلام انت الي اخترت

ستورم مشيت و كانه لم يكن موجود و كما فعل سابقا
مسك ايدها

ستورم بحركه سريعه لويت ايده الي مساكه ايدها و
ضربته بوكس في بطنه جعلت توازنه يختل

ثاندر: فتاه العواصف متخلنيش اتعامل معاكي بالطريقه
التانيه

ستورم: فتاه العواصف!! عارف اسمي!! منين؟؟

ثاندر: اعرف كل تفصيله عنك

ستورم: اه طبعا نسيت انك شغال في عصابه او ما شبه

ثاندر قرب منها و بص في عيونها بعصبيه: فتحتي
الورق ليه

ستورم: الورق معايا يعني اعمل بيه الي انا عايزاه

ثاندر: عملتي بيه اي

ستورم بعد ما فونها رن: لازم امشي دلوقتي قولتلك لما
تقولي هتاخذ ورقك و زي لما عرفت توصلي دلوقتي
هتعرف توصلي بعدا

ثاندر تررده و ضيقه ظهر في التنهيده و قال:
عشان هتنقلوا بسبب البنك؟! المشكله اتحلت خليك
بقي

ستورم قربت منه و علي وجهها نظره شك: و انت عارف
مين الكلام دا و مين قال انها اتحلت؟

ثاندر: مكذبتش لما قولتلك اني اعرف كل تفصيله عنك
و بخصوص مين قالي ف مش مهم

الفون رن تاني كانت اماليا و كان لازم ترد

اماليا: انتي فين يا ديدا

ستورم: علي البحر جايه اهو

اماليا: خلاص لو عايزه تتاخري مفيش مشكله

ستورم: يعني مش هنمشي انهارده والا اي الي حصل

اناليا: لما تيجي هقولك سلام عشان مشغوله دلوقتي

ستورم مش فاهمه حاجه و وافقه في زهول بعد ما

اماليا قفلت الخط

ثاندر: خلصتي تفكيرها الورق يا حلوه

ستورم: اي رايك تيجي وقت تاني

ثاندر: استنيت كتير ف لا الورق دلوقتي

ستورم: بس يبني الواحد مش فايق للكلام دا و مش

عايز يتورط في مشاكل اكثر مع انك ورطتني يعني بس
ما علينا بكرا زي الوقت دا تيجي هنا و هتاخذ الورق
مفيش حل ثاني عادي

ثاندر: فين الورق و انا هاجي معاكي اخده

ستورم: دا الحل الي عندي بس

ثاندر سكت ف هو برضو مش عايز يضغط عليها و قال:
طيب مروحه تعالي اوصلك

ستورم: ملكش دعوه غير بورقك و هتاخده بكرا خلصنا
بقي

ثاندر: هوصلك اركبي
و اشر علي السوبرا خاصته

بصت ستورم و اعجبت بالعربيه ف هي مهوسه بيهم
بس هيهات ف كيف ستورم توافق ان تركب معه!؟

ستورم: هو انت مالك و مالي عشان توصلني!!

ثاندر: اركبي بس

ستورم: لا

ثاندر مسك ايدها و شدها للعرييه

كل ما تحاول تفلت ايدها بيشد عليها اكثر و جايه تلف
نفسها باتجاهه المعاكس بس معرفتش لانه مسكها من
ايدها الاتنين و لفها عليه قبل ما تفلت نفسها من ايده

ثاندر: متحاوليش انسي فا انتي في ايد الثاندر

ستورم: الثاندر!!

ثاندر ابتسم لها بفخر و قال بعد ما افلت ايدها و رفع
ايده ليسلم عليها: نعم اسمي ثاندر

ستورم بصت ل ايده و تجهالتها و قالت: رعد!! اسم حلو
لايق مع الوشم

ثاندر نزل ايده ف مكنش متوقع ان تسلم عليه اصلا:

ختي بالك من الوشم!! عندك قوه ملاحظه حلوه

ستورم بصت له و سكتت معرفتش تقول اي او تسال
علي الكائن دا!! بس اختارت تسكت

ثاندر فتح لها الباب: اتفضلي فتاتي

ستورم نظرت له باستنكار: فتاتك!!

ثاندر: يس فتا

لم يكمل كلامه لن اتاه صوت ادم يقول: ثاندر سامعني
في عربيه تشبه عربيات الفهود باتجاهك

ثاندر: تبا

ركب ستورم غصب عنها رغم مقاومتها له و لف بسرعه
و ساق العربيه و اسرع بسرعه

ثاندر: كام عددهم

ستورم بعدم فهم: نعم

ثاندر اشر علي سماعته

ادم: اتنين هما

ثاندر: طيب خليك منتبه

ادم: ثاندر رفعوا علامه السلام

ثاندر: متاكدا غريبه دي رايك اي

ادم: اقف احسن و خد حذرك متقلقش انا مترقب و
خلي الي معاك متفتحش بقها احسن

ثاندر: هدي العرييه و ركنها بص ل ستورم و قال: اياكي
ثم اياكي تفكري تخرجي من العرييه دلوقتي والا فعلا
هتورطي نفسك

ستورم: انت اصلا ركبتني غصب ف اكيد هنزل, بعدا

لسه هتورط ما انا اتورط فعلا

ادم: ثاندر بقوا عندك

ثاندر: اياكي يا ستورم اياكي

فتح الباب و نزل قرب منهم بهدوء و ثقه

كانوا مسلحين بالتاكيد و يرتادون ملابس رسميه باللون
الاسود و علي عنقهم وشم الفهد

احد الرجال: ثاندر في عمليه محتاجينك فيها

ثاندر: معرفتش تقولي غير بالطريقه دي يا وليام

الرجل الاخر: مينفعش الشبح يعرف

ثاندر: عمليه اي يا زياد

وليام: ضد الشبح

ثاندر: عايزني اخونه اكيد لا

زياد: علي اساس انك مش بتخونه

ثاندر: مستحيل اخونه انسي

و راح اتجاه عربيته كان بيفتح الباب و ستورم كانت
هتتكلم راح قفل الباب بسرعه لما سمع وليام بيقول:
احسنك تفكر يا ثاندر والا انت عارف

بص له ثاندر باستنكار: و هتعمل اي يعني

زياد بعد ما قرب: هنقوله علي الورق الي مع المزه

قرب ثاندر منهم هما الاتنين و بالاخص ل زياد و بص
في عيونه بثقه: فكر بس انك تعمل حاجه و هتلاقي شر
الثاندر عليك

ركب ثاندر و مشي بسرعه

ادم: هتعمل اي يا ثاندر و هدي السرعه

ثاندر: قول ل فهد يراقب بيت ستورم و قول ل اقدام
يراقب الفهود

ادم: طب و انت هتعمل اي

ثاندر: هقولك بعدا روح دلوقتي

ادم: تم

ثاندر قفل السماعه بحيث في الطرف الثاني ميسمعش
بس هو يسمعهم عادي

ستورم: يعني ورطتني معاك لا عال عال

ضربت كتفه و كملت يخربيت غبائك الي ورطتني معاك
انت عملت فيا اي و اي الي ورطتني فيه

ثاندر بصلها بهدوء و كأنه لم يشتعل من قليل
و بعدا قال: عارفه المافيا يا حلوه اتورطتي مع اختر
مافيا

ستورم: اي الهدوء دا

ثاندر: خليني افكر الله يهديكي

ستورم: لا و تعرف ربنا كمان عال العال حقيقي

ثاندر نظر لها نظره عميقه غريبه لم تفهمها
و رجع يبص علي الطريق عادي

اتفضلي انزلي قال ثاندر

ستورم: عارف بيتي هل مفروض اخاف؟!

ثاندر: انتي اي رايك

ستورم: شكك ميخوفش بس الي بيحصل يقلق

ثاندر: متخافيش طول ما انا موجود

ستورم: لما انزل هتمشي تقصد اخاف!!

ثاندر: لا متخافيش معاكي انا

ستورم: قصدك اي

ثاندر تنهد: كفايه لحد كدا انزلي يا ستورم

ستورم: طب عرفني مين فهد دا الي قولت يراقب
البيت عشان ابقني عارفه

ثاندر: خلينا كدا احسن

ستورم سكتت شويه بعدا نزلت و لما دخلت سمعت
صوت العجلات فعرفت انه مشي

كيف تتصرف عندما تنقلب حياتك راسا علي عقب؟!

الفصل العاشر

ماذا ستفعل بعد ذلك هل ستختار ان تكمل او تتوقف!!؟

ادهم يتحدث مع ستورم علي الهاتف

في بنت هتتدرب هي في العشرينات في عايزاك معايا
في التدريبات انتي فاهمه طبعاً

ستورم: حاضر يا كابتني اجي امتي

ادهم: بكرة عشان انهارده التمرين خلص بدري

ستورم: ليه كدا في حاجه والا اي

ادهم: حصل ظرف طارئ ف البيت و مؤمن مجاش ف
كان لازم انهيه بدري

ستورم: طب مقولتليش ليه يا كابتني

ادهم: اهو الي حصل حصل بقي

لم يتلقي رد من ستورم ثم قال

هسيبك بقي تكلمي الي بتعمليه يالا سلام

ستورم: سلام

ثاندر

بقالي ساعه مستنيه الهانم و مجاتش هل انا وثقت فيها
علي الفاضي!! بس لا واثق انها هتيجي

عدي دقائق

و لقي ثاندر ستورم تتمشي علي البحر باتجاه و كانت
تبحت بعينها عليه, ثاندر بعدما اقترب منها قال بقالي
ساعه فعليا مستني

ستورم بعدم مبلاه: اه الورق معايا قول الي عندك
ثاندر قرب عشان ياخذ الورق الي شافه في الشنطه مع

ادوات الرسم خاصتها: مش ناوي اقول بس ناوي اخذ
الورق

ستورم: طيب ناوي تلعب خلينا نلعب

تجاهلته و راحت قعدت علي البحر و طلعت ادواتها و
بدات بالرسم

ثاندر كان يتأملها و راح قعد جنبها ظل يفكر و يشرد بها
قطع الصمت قائلا جميله

ستورم بصت له باستغراب: الي هي اي بقي

ثاندر: اللوحه الي كنتي رسمتها قبل كدا اول مره
تشوفيني افكرتها

ستورم: اه شكرا

حل الصمت مره اخري

و قالت ستورم: بعد ما اخلص اللوحه همشي, معاك

الوقت دا تقول فيه

ثاندر لقها بالفعل اوشكت علي انها

ثاندر بهدوء غريب: عايزه تعرفي ليه؟؟

ستورم بصت له في عينه: اي الي خلاك تدفع الفلوس يا
ثاندر!؟

ستورم و هي تتذكر ما قالته والدتها البارحه

فلاش باك

ستورم: ايوه يا ماما قوليلي اي الي حصل

اماليا: فاكراه بتوع البنك
اؤمت لها ف اكملت قائله جم امبارح و قالو في حد
اسمه ثاندر دفع الفلوس
ستورم بتسأل و شك: و انتي تعرفي حد اسمه كدا
يقرب ليا يعني؟؟

اماليا: لا بس قبل ما يجو و انا في طريقي للبيت لقيت
شاب في عربيه بيقول " انا ثاندر و بنتك ليها دين عندي
ف عشان كدا ردتها تحبي اوصلك في طريقي " مش
عارفه ليه بس استريحته و ركبت معاه و وصلني بعدها
جم بتوع البنك بس

ستورم: يا امي يعني بتعلمينا منصدقش حد و منركبش
مع حد تقومي انتي عملي كدا طب ازاي عايزنا نعمل
كدا و انتي مبتتعمليش كدا!!!

اماليا: ديدا حبيتي الولد شكله صادق و بعدا انا عامله
احتياطي و ركبت معاه بعد ما ورالي صوره ليكي فعلا
و عندي خبره لكن انتو معندكوش ها قوليلي من ثاندر دا

ستورم: معرفهوش يا امي حد غريب

اماليا باستنكار: اه قولتيلي متعرفهوش!! عارفاه مينين يا
بت انطقي

ستورم: معرفوش فعليا بس و انا برسم لوحه في مره
علي البحر جالي و ساب معايا ورق و رجع ياخده بس
معرفهوش و معرفش عنه حاجه

اماليا: اممم هبقي اشوف الحوار دا بعدا هطلع انام

عوده

ثاندر: اي رايك نتقف انك متساليش

ستورم: ممكن اموت علي اني مسالش شوفت لدرجه اي

ثاندر: طيب لو معنديش اجابه فعلا اعمل اي

نظرت له بصمت قليلا ثم قالت قبل ما اعرف اسمك او
اشوفك تاني كنت سميتك دارك ف فعلا دارك

ثاندر ضحك ضحكه خفيفه و قال حبيت بس لسه

مشفتيش الثاندر حقيقي

ستورم: لا خلاص هو بقي دارك

ثاندر: الي انتي شايفاه يا حلوه

ستورم خلصت لوحتها بالفعل نظرت لها قليلا بعدا

نظرت الي ثاندر: دي هديه مني ليك شكرا لانك

ساعتني بس لما تيجي الفرصه هدفعلك

ثاندر خد اللوحه و اتاملها قليلا و قال: جميله كالعاده

ستورم: اللوحه

ثاندر: انتي

ستروم نظرت له و لم تعقب

ثاندر بعدما انهي تأمله باللوحه قال برفق و هدوء: بتعبر
عنك جميله حبيتها و بخصوص الفلوس ف مش عايزها
يا ديدا

ستورم بعد صمت: ليه انت دارك!!

ثاندر: يمكن انا مش كدا و انتي شايفاني كدا عشان
متعرفنيش بس

ستورم: او يمكن عشان مسمحتش اشوف!! لانك فعلا
مش بتجاوب عليا

ثاندر: مش لازم تعرفي الشخص من إجابته على اسالتك
من تصرفاته بشكل عام لان ممكن يكون بيكذب فعلا

ستورم: معاك حق شويه

ثاندر ابتسم: مش مقتنعه ب اي

ستورم: يعني مثلا زي ما هو ممكن يكذب في الكلام
ممكن يكذب في التصرفات و الشاطر الي يراقب الاتين
و يحلل

ثاندر: صح الشاطر عارف انك شاطره
ستورم بعد ما لمت ادوتها و حاجاتها

وقفت كما فعل ثاندر

ثاندر: تحبي اوصلك

ستورم: بحب اتمشي بالليل و هقابل صحبتي

ٲاندر: عارف

ستورم: عارف اي بالظبط

ٲاندر: انا عيني عليكي يا ستورم و متقلقيش مفيش حد
هيقرب علي بيتكم

ستورم: يعني مفيش حد يراقب البيت

ٲاندر: معدايا لا مفيش

ستورم: امم هو انت معندكش شغل غيري

ٲاندر: لو تعرفي الي فوق دماغي مش هتتكلمي معايا
فعلا

ستورم بعد صمت دام دقيقه انت شغال معاهم صح

ٲاندر: انتي اي رايك

ستورم بتفكير: الظاهر بتشتغل في نفس المجال بس اي

بالضبط مش عارفه

ثاندر نظر لها نظره عميقه و سكت

ستورم: همشي انا سلام

ثاندر: My eyes're on you

'عيني عليك'

ستورم نظرت له من الخلف ثم اكلت طريقها دون ان
تعقب

اليس جميل!! ان تلاقي رفيق يهتم بك و يكون لأجلك
حتي من غير ما يعرفك!!؟

الفصل الحادي عشر

لنبداً اذا بدايه جديده توافق ما نتمناه لماذا لا نأخذ
خطوه الان!؟؟

ثاندر

افتكرت الوغد ليث ولكن تجاهلت التفكير في الي قاله
ف دلوقتي محتاج راحه بس

ستورم

بعد لما سبت فتي الرعد ثاندر اوكي حابه اسمه بس دا
مش معناه اني نسيت دارك"

روحت اقابل آيلا ف حصل مشاكل عندها في البيت و
اكيد مش هسيبها لوحدها

عند آيلا في البيت

ستورم في المطبخ مع والده آيلا
قالت طنط اكل حضرتك جميل تسلم ايدك يا جوجو

جوجو بابتسامه حنونه: بيت مش هتبطلي تقولي
جوجو دي انا كبيره علي الدلع دا

ستورم: انت لسه صغير و قمر يا جوجو

آيلا دخلت عليهم و قالت: الاله الاله بتتغزلي في امي
كمان

ستورم: ما هي الي قمر بقي

ضحكوا قليلا سويا و دخلت آيلا برفقه ستورم لغرفتها

ستورم: مالك يا آيلا

آيلا: مفيش مشاكل في شغل بابا ف جه يزعق هنا و كدا
و طلعه علي ماما جربت ادخل بس زي ما انتي عارفه
مد ايده عليا

ستورم: طب في حاجه بتوجعك

آيلا: متقلقيش لا احسن دلوقتي

مضي بعض الوقت ثم ذهبت ستورم ف الساعه قد
صارت ثمانيه بالفعل

و هي في الطريق كانت تضع السماعه كالعاده و لم تنتبه
لتلك العيون التي تراقبها

اقترب منها قليلا و بدأ يتلمسها اتخضت ستورم فازه
تنظر خلفها كان شاب في منتصف العشرينات الظاهر انه
متعاطي مخدرات, كان علي وشك الاقتراب منها مره
اخرى و لكن هي هجمت عليه بركله اتجاه عنقه اسقطته
ظلت واقفه قليلا ثم اتي احدهم من الخلف علمت من
ذلك الظل كانت علي وشك ضربه ايضا بركله خلفيه و
لكن ذلك اوقفها بنفسه عندما امسك قدمها

عندما نظرت وجدته ثاندر
قالت بصدمه اي الي جابك هنا

ثاندر بنوع من العصبية: اي الي يخليكي تمشي في
مكان مقطوع زي دا ها!!

ستورم: طريق البيت علي فكره
سكتت بعدا قالت هكمل طريقي سلام
نظرت مره اخري الي ذلك الذي يستلقي علي الأرض ثم
تحركت

بعد قليل ثاندر ندي ستورم نظرت خلفتها ف وحت ذلك
الشب بيده مضروب مفهوش حته سليمه

ثاندر اشر للشاب براسه ف الشاب قال بذعر اسف اسف
ستورم اقتربت منه بعصبية و شدت ايده من علي
الشاب و لكن ظل ممسك به

ثاندر بهدوء: راضيه

ستورم: ثاندر كفايه

ثاندر بحذر شديد: راضيه ستورم

ستورم: لا

ثاندر كان علي وشك ضربه مره اخري لكنه توقف عندما
سمع ستورم تردد: ثاندر كفايه لو كنت عايزه اضربه
كنت هضربه بس مش دا الحل علي فكره كفايه
متوسخش ايدك

ثاندر نظر لها بعمق و تركه

مسك ايدها بعدا مشي

ستورم: كنت بتراقبني والا صدفه

ثاندر لم يرد بل فضل الصمت

ستورم: اممم طيب

ستورم بعد قليل قالت طب فين العرييه طيب اصلا اي
الي خلاني امشي معاك جاتلي لحظه ادراك دلوقتي

ثاندر توقف عن الماشي وقال: العرييه اتسحبت من
الشرطه و اي الي يخليكي تمشي معايا مش عارف

ستورم: متقولش السوبرا بليز

ثاندر: السوبرا للاسف

ستورم بحزن قالت ليه كدا

ثاندر: مش اول مره عادي هجيبيها بكرة شكلك بتحبي

التويوتا

ستورم: جدا بعدا قصدك اي بانك مش عارف انا مشيت

معاك ليه مش عايزاني امشي معاك

ثاندر: مقولتش كدا

ستورم: اومال قولت اي

ثاندر: مقولتش حاجه

ستورم: دارك

ثاندر: نعم

ستورم: لا بس بأكد

بعد شويه قرب شخص عليهم ستورم نظرت لثاندر لقت
تعابير وشه بتعبر عن ضيقه

ثاندر نطق: اي تاني

الشاب: ها قررت

ثاندر: لسه

الشاب: مفيش وقت

ثاندر: معايا في وقت

الشاب: بکرا هسمع کلمتک

ثاندر: دا کان اتفقنا فعلا جيت ليه

الشاب: قولت اسلم بس

نظر لستورم و اکمل قائل حلوه

اقترب منه ثاندر و قال جرب يا ليث بس و هنسي
الشارات

ستورم قربت من ثاندر و مسكت كف ايده قالت: يالا
نمشي اتاخرنا

شدد ثاندر علي كفها و تخطي ليث و مشيو

ليث نظر خلفه و قال في سره هتوافق يا ثاندر هتوافق
عرفت هجيبك ازاي

ستورم: شارات هاا

ثاندر: متهميش

ستورم: مش ناوي تقولي اي حاجه

صمت من قبل ثاندر

ستورم: رعد هل انت واثق فيا؟!

ثاندر قد توقف مع ستورم لانهم بقوا امام منزلها فعلا
نظر لها بهدوء و انحني قليلا لمستواها و قال
اسالتك كلها اتقل من بعض و نعم واثق فيكي والا
مكنتش ادتك الورق

ستورم: كنت عارفني قبل الورق

ثاندر: لا بس نظرتي في الناس مش بتخيب

ستورم: هتيجي مره و تخيب

ثاندر: لما تيجي بقي

ستورم: طب لو جت عندي انا و خابت

ثاندر اعتدل: هختار اني اكمل برضو

ستورم: تكمل اي

ثاندر: ادخلي يالا عشان الوقت اتاخر

ستورم ظاله واقفه تفكر

حتي ات والده ستورم من الخلف قالت ستورم كل دا
تأخير نظرت بتعمق وجدت ثاندر قالت بابتهاج ثاندر
تعالى اتفضل

ثاندر اقترب منها: مش هقدر دلوقتي وقت تاني

اماليا: لا لا مش هينفع تعالي

ثاندر بص ل ستورم عشان تقول اي حاجه و لكنها لم
تبالى و لكنها دخلت فهي حقا مرهقه و بكرا امامها يوم
طويل

اماليا مسكت ايده و قالت تعالي بس متكسفش
ابتسم لها بهدوء و تقدم معها الي الداخل

جيد ان تصنع عائله بعد فقدانها اليس كذلك!!

الفصل الثاني عشر

هل تشعر بالدفي بالعيله!!؟

ادهم

المتدربه الجديده كبيره اكبر من يتدرب عندي
اختارت ستورم تساعدني عشان هي عارفه بتعمل اي
كويس في بنات متدريات تاني معايا كانوا يقدر
يساعدوني بس ستورم غير, ستورم مش هتتساهل
معاهم و هتكون جاده في التدريب, ستورم من
المفضلين عندي و الاسباب لا تحصي

ستورم شافتني من بعيد ف ابتسمت تلقائيا بدلتها ايها

من رويتي لستورم دلوقتي ف هي اتحسنت و دا واضح
عليها فرحت لما شوفتها ف انا كنت مشغول بسبب
مشاكل في البيت مكنتش بعرف اشوفها من ساعتها و
دلوقتي اخيرا اهو شوفتها

ستورم بعدما اقتربت من ادهم ادت السلام خاصه

الكونغ فو ثم السلام خاصتهم
ادهم اقترب من ستورم و حاوط رقبتها قال اخيرا يا
ديدا شوفتك, شكك احسن الحمدلله

اه بقيت احسن الحمدلله انت طمني اي اخبار البيت و
اخبار لوثر
ستورم قالت.

ادهم: كالعاده يا ديدا بيعمل مشاكل و انا بحلها و اراه
ستورم: طب هو كويس بقالي فتره مش بكلمه

ادهم: الحمدلله

ستورم ايقنت ان في حاجه مع لوثر ف قررت بعد
التمرين تكلمه يتقابلوا و يتكلموا

ستورم كانت لادهم كاخت صغيره ان لم يشعر معها انه
اب !!

فا ستورم كانت بتدرب عنده و هي صغيره جدا و حينها

ادهم كان لسه بادي مسيرته في التدريب
و كانت من اول متدريه لذا كيف لا يفضلها ادهم !!
بل و يعتبرها فرد من عيلته !!

ادهم: جاهزه يا ديدا

ستورم ادت سلام الكونغ فو و قالت دايمما مستعده يا
كابتنى صمتت قليلا ثم واصلت هروح اتجهز عشان
متاخرش

ادهم: كالعاده يا ستورم منضبطه عالوقت

ابتسمت ستورم ثم اتجهت لتغير ملابسها الي ملابس
رياضيه خاصه بالكونغ فو الاستاذة فاي الان مساعده
كابتن و ليست متدربه

الو يا داغر مش ناوي ترجع يبني

كانت تتحدث اماليا علي الهاتف

داغر من الجانب الاخر قال يا امي كمان شهر و هرجع
متضغطيش عليا لو سمحتي يا امي

اماليا: طيب يا داغر بتاكل كويس

داغر: ايوه يا امي سلام دلوقتي عشان المدير طلبني

داغر بعدما اغلق الهاتف مع اماليا

تنهد و ظل يفكر في حاله الميؤسف ف هو فعلا لم يعد
يطاق حال الشغل
ظل منخدع كثيرا و لكن بعد ما اكتشف كيف يسكت !!

ف نعم العقد الذي وقع عليه قبل السفر كان مجرد طبق
وهي لما تفعله الشركه فا الشركه كانت تخص اكبر
مافيا بيطاليا عشان كدا مش عارف يقول ل اهله و قرر
انه ميكلمهوش ثاني عشان محدش يقرب منهم مع انه
واثق انهم عارفين كل حاجه عنه

داغر بعدما اتجه الي غرفه علي بابها لوحه عليها 'مدير'
طرق الباب و دخل بعدما سمع الاذن

داغر: يا شبح يعني مش ناوي تخليني ارجع هعمل اي
حاجه عشان ارجع

الشبح: انت دخلت بموافقك انت مش هتخرج غير
بموافقتي انا اي اخبار الشغل

داغر: التسليم تم و الفلوس وصلت

الشبح: ماشي اشتغل علي العمليه الثانيه

داغر: عن اذنك

أؤمي له الشبح ثم اتجه ليعمل ما قرره

ثاندر

خرج من الحمام ينشف شعره الاسود اللامع ليرتدي
ملايس بنفس اللون و حذا ثقيل بذات اللون
ثاندر بعدما فتح الاخر الخط قال: جاكس فين ستورم
دلوقتي

جاكس: ديدا في صاله Dragons

ثاندر: هسافر كمان يومين كدا ف اي رايك

جاكس: بلاش يا ثاندر

ثاندر: بلاش اي

جاكس: انت فاهم كويس اوي

ثاندر: طيب طيب اقفل

بعد ما قفل الخط ابتسم ف صديقه يفهم ما لا يتحدث
به و قرر يفكر في كلامه

غيث

تولين هنا المكان تحبي انزل معاكي والا
قال غيث.

تولين: لو مش هاخرك تعالي معايا

غيث ابتسم و قال: انتي تاموري بس

نزلوا ثم اتجهوا الي الداخل

لقاهم ادهم و مد يده قالا ل غيث انا ادهم المدرب هنا

غيث مده يده ايضا: غيث و دي اختي تولين الي هتدرب

ادهم: اهلا

تولين: اهلا

ادهم اشر لها علي الحمام: تقدري تغيري هناك

تولين: طب هروح انا سلام يا غيث

غيث: خلصي و كلميني

تولين: حاضر

بعدها ذهبت تولين كان ادهم شرد و هو ينظر اليها
ف تحدث غيث ياخده من شروده: هو مفيش متدربين
بنات هنا او مساعدين

ادهم اعطاه انتباه وقال في متدربين بنات اكيد بس هي
اكبر واحده و في مساعده بنت متقلقش عليها

غيث اشر له لانه لو تحدث ف حتما سيهدده ف هي
اخته الوحيدة و لا يملك غيرها

ادهم واصل حديثه: بس عايزك توصفلي تولين

غيث: اممم مش هتحبك في الاول اقصدي يعني مش
هتعرف تتعامل معاك والا بتتعود من اول مره بتاخذ
وقتها بالراحه

ادهم: لو قسيت عليها في التمرين

غيث: هتحس بغضب و هتطلعه في التمرين, تولين قويه
واثق انها هتكون فوق توقعاتك

ادهم: هنشوف صمت قليلا ثم واصل هبدا دلوقتي
استاذن انا

غيث حياه ثم ذهب

ادهم راي ستورم اتأخرت و دا مش من عوايدها ابدا

بدا التمرين ثم اتت ستورم خلفها تولين

ادهم: ستورم اي الي اخرك كل دا

ستورم نظرت له نظره فهم معنا جيدا

ادهم: اي الي اخرك يا تولين طالما بتاخدي وقت في
اللبس لازم تيجي بدري

تولين: حاضر

ادهم: ستورم

اشرت له ستورم ف هي فهمت ما يقصده

و اخذت تولين توقفها في مكانها و بدا التمرين

و كانت التدريبات شاقه علي تولين ف هي ليها اسبوع
لم تدرب علي اي شيء لذلك و ايضا كانت هناك
تدريبات مهاره, كانت تعرفهم و لكن لم تكن اتقنتهم لذا
حبت كثير ف هي الان ستتقنهم بالوقت فا الاستمرار
خير استجابته

التدريب دائما ياؤتي بثماره اليس كذلك؟؟
هل نستطيع ان نتخلص من عادتنا السيئه رغم كل
المحاولات الفاشله به؟

الفصل الثالث عشر

تدربت اليوم؟؟ جرب ادرب كل شيء يتغير بالرياضه و
خاصه تلك التي تحبها اليس كذلك!!

ستورم

مكنتش قادره ادرب كويس لان بقالي فتره مش بدرب
و خاصه اني مش بس بدرب لا كمان بتدرب ف
الموضوع كان متعب شويه بس حقيقي فرحت كثير
بالتدريب و وجه نظري بالنسبه لتولين ف هي شاطره و
خاصه ان هي بتحب الألعاب القتاله و خاصه الكونغ فو
فا و هي صغيره كانت مغرمه ب بروس لي والي الان
تحبه ف اي حب يدوم لا يترك اثرا !! فهذا التدريب خير
دليل علي هذا الحب

سرحت قليلا في ما حدث

فلاش باك

حدثت لوثر علي الهاتف رد بعد ثاني مكالمه

لوثر: ازيك يا ديدا اخبارك اي

ستورم: بخير انت طمني عليك

لوثر: اهو ماشيه يا ستورم

ستورم بعد تفكير: طب بقولك كنت عايزه نتقابل نتكلم
شويه بما اننا بقالنا فتره مشفناش بعض و كدا

لوثر: خلاص اشطا في اي وقت

ستورم: طب يمشي معاك بكرة

لوثر: اه مواريش حاجه

ستورم: طيب ماشي اي رايك بعد المدرسه تعدي عليا

لوثر: خلاص اشطا هتلاقيني عندك عالمعاد

ستورم: لوثر متتاخرش كعادتك مش بحب اقف هناك
كتير لو هتتاخر كلمني و نتاقل في حته تانيه

لوثر: حاضر حاضر

ستورم: طيب اسيبك بقي تكمل الي بتعمله

لوثر: سلام

انتهي الخط

باك

ستورم تنهدت عندما تذكرت ف هي ايقنت و جدا ان ما
حدث كبير هذه المره

و لكن هيهات ف هي الان تعبانه و هتصحي بدري
لذا غفت و هي تفكر

تولين

غيث: ايوه يعني التمرين كويس و الكابتن ضايقك في
حاجه

تولين: يا غيث لا اصلا ستورم هي الي دربتني قولتك
مختلطش بيه اوي اصلا

غيث: طيب لو حصل اي حاجه قوليلي نامي بقي عشان
الجامعه و الصبح هروح المدرسه عشان في كام حاجه
كدا هعملها

تولين: طيب ماشي خلي بالك من نفسك و ابعده عن
الواد دا

غيث: اسمه ثاندري علي فكره

تولين: طيب طيب اخرج بقي

غيث: هو بقي كدا تطرديني طيب ماشي

راح قام حذف عليها المخده من بعيد و خرج بسرعه
يضحك

تولين بصوت عالي عشان تسمعه قالت هتتردك يا
غيبث

تولين كانت تفكر كثير الي ان غفت ف هي تحتاج الي
النوم بس عشان متعملش حاجه هي اصلا عايزه تبطلها
رغم محاولاتها الفاشله هذه الفتره

ثاندر

كنت في العرييه مستني فتاه العواصف تيجي المدرسه
ف بقالي يومين مشتفهاش و لسه راجع و انا براقب
الباب لقيت غيث داخل مستغربتش ف انا عارف انه
بيدرس هنا و نزلت عشان اضايقه شويه لحد ما فتاتي
تيجي و اه مهتمتش تشوفني بعمل حاجه زي كدا

اقترب ثاندر من غيث و عندما راه يقترب منه تنهد

غيث: يا صباح العسل و التنمر

ثاندر: امم بعد تفكير قررت معملش حاجه

غيث: كويس لاني مش قادر

ٲاندر باهتام مخفي: ليه

غيٲ: امور شخصيه

ٲاندر: اها طيب ادخل هتتاخر كدا

غيٲ: يومين و كلمني عايزك

ٲاندر: ليه مش دلوقتي قول

غيٲ: تو لما احس انه الوقت المناسب هقول صمت قليلا ثم عقب قائلا انا هدخل بقي سلام

اؤمي له ٲاندر و هو يفكر فما يريد قوله
ظل شاردا الي ان ات ستورم حتي لم ينتبه لها

ستورم وقفت قدامه و طقطقت صوابعا و قالت: و هو
الباشا اي الي جابه هنا

فاق علي صوتها و قال: جاي اشوف القمر الي بقاله

يومين مختفي من تحت عيني
ستورم: اه قولتلي

ثاندر تنهد وقال طيب ادخلي عشان متتاخريش

لف ظهره و كان يتحرك ف وقف لما سمعها تقول كنت
فين يا رعد

لف لها و قال بابتسامه كنت في إيطاليا

ستورم: اهه كنت قولتلي دا اخويا هناك

ثاندر: اه ما انا عارف

ستورم بتفكير طيب نشوف الحوار دا بعدا لان فعلا
الحصه الاولي بدات مش عايزه اتهزق

ثاندر بص لها باستنكار و قال: لو حد قالك حاجه قوليلي

ستورم صمت من قبلها

راح اشر لها براسه و دخلت و هو ذهب الي سيارته البي
ام دبليو الذهبي

جيد الشعور هذا ان تلاقي من يكون هنا حتي لو لم تراه
صحيح؟

الفصل الرابع عشر

هل وحت شخصك؟؟ هل تغلبت علي مخوافك؟؟

كنت بفكر كتير الكام يوم الي فاتوا دول ادخل البطوله
والا لا مش اول مره ليا بس الموضوع دلوقتي مختلف
هتبقي اول مره ادخل في التغيرات دي و حقيقي
كابتني بيشجعني ادخل, دايمما بيشجعني مش هنكر بس
الي اقصده ان المره دي فيها حاجه مختلفه معرفتش
هي اي للحقيقه حاسه بقلق شويه

سرحت ستورم قليلا في لقاءها مع لوثر لما عدي عليها
بعد اليوم الدراسي زي ما اتفقوا و افكرت لما كان بيهزر
معها بيده كعادته و من حيث لا تعلم اتي ثاندر و لكم
لوثر في وشه

لوثر رد له اللكمه هو الاخر ف هو ليس بالجسم الهين
الضعيف

الشجار قد بدا بالفعل و ستورم وقفت قليلا تفكر ف الي
حصل بالسرعه دي و كان ثاندر علي وشك ضرب لوثر

مره اخري و لكن امسكت يده و شدته بعيد

ستورم بصت للاتنين و خاصه ثاندر و قالت بنبره حذره
كفايه يا ثاندر

ثاندر بص لها بهدوء غريب استغربته كثير و قال مين دا

لوثر رد بعصبيه: انت الي مين اصلا

ثاندر نظر له نظره استحقار ثم عاود نظره ل ستورم
بنظره هاا مستني اجابه

ستورم بصت ل لوثر و قالت لوثر بصت شويه حوالبيها
ملقتش عربيته ف كملت و قالت استناني هناك و انا
جايه

و اشرت باصبعها علي المكان

لوثر بص لها بنظره شك و عدم امان بمعني اكيد
هتكوني تمام

ف كيف لا يفعل و هو يشعر بالخطر من نحيه هذا
الثاندر!!

اؤمت له ستورم ف ذهب

شدت ستورم ثاندر بعصبيه مكتومه

و اخذته في شارع جانبي لكي لا يراهم احد

ستورم بعدما توقفت نظرت له بتسأل غاضب و قالت
انت ضربته ليه

ثاندر: مجاوبتيش مين دا

ستورم باستنكار و انت مالك اصلا

ثاندر ظهر عليه غضبه و شد علي معصمها و ظل
يقترب منها و كانت ترجع للخلف الي ان التصقت
بالحيط

ثاندر قال مش هكررها ثاني مين دا

ستورم مخافتش بس الموقف كان سريع لذلك معرفتش
تنطق

ثاندر نطق بصوت عالي افزعها و قال انطقي

ستورم بعت له بانتباه و كانت غرقانه في سوداتنه
الاتنين

ثاندر هدي شويه و قال عيوني عجاكي

ستورم فاقت و قالت ممكن تبعد شويه

ثاندر ابتعد قليلا و لكنه احاطها من كلا الجانبين

ستورم: طب و اي الي اختلف

جاوبيني يا فتاه العواصف

ثاندر قال

ستورم تنهدت ف طاقيتها اوشكت علي الانتهاء و مازال

اليوم طويل

نظرت لعيونه مره ثانيه و قالت اخ مدربي

ثاندر بتسال يضيـق الانفاس: طيب و بيهـزر معاكي بايده
ليه

ستورم بتعب: ثاندر

ثاندر نظر لها بهدوء مريح و قال نعم

ستورم: ممكن كفايه

ثاندر فضل باصـص في عينها عده دقائق و بعد ذلك
ابتعد و قال طيب عايزاني امشي

ستورم معرفتش تقول اي سؤال غريب بالنسبه لها ف
هي مش عايزاه يمـشي بس برضو عايزاه يمـشي ف هي
الان مفروض تكون مع لوثر

ثاندر ابتسم بخيبه امل و قال طيب تعالي معايا
مسكها من ايدها برفق

كانت صامته بس قطعت صمتها و قالت و هي تنظر له
من الجانب علي فين كدا

لم تلاقي رد من ثاندر بل وجدت نفسها علي بعد
خطوات من لوثر

لم ياشي ثاندر ان يترك ايدها و لكنه فعل

اقترب من لوثر و قال في اذنه ما لم تسمعه ستورم و
اختفي بعد ذلك

ستورم تنهدت ف هي رات غضبه اليوم و نظرت للوثر
الي طقطق اصابعه امام واجهها قبل البدا في سلسه
تفكير لن تنتهي

ستورم ابتسمت له بود و قالت يالا بينا نروح نتغدي

اؤمي لها ثم ذهبوا للمطعم

رجعت ستورم من تذكرها علي صوت هاتفها و وحت
اوجيني من كانت علي الهاتف فتحت الخط و سمعت
صوت صريخ اوجيني تقول ستورم ستورم في مشكله
حصلت و مش عارفه اعمل اي تعالي تعالي ستورم

الخط فصل علي صريخ اوجيني باسمها

فزعت ستورم واقفه ف هي لم تفهم شيء و لم تفهم
اين اوجيني

ستورم تذكرت ان معها جهاز تتبع يخص هاتف اوجيني
ف فاتحته و هي تركض للخارج كانت تبحث عن سياره
تركبها تاره و تنظر للعنوان تاره اخري

لم يقف احد لها و كانت متوتره جدا

اقترب منها صاحب الجي كلاس و فتح الزجاج نظر لها
بقلق ف هو لا يعلم ما حدث, ستورم اخيرا انتبهت له و
لم تنطق ب اي حرف حتي وجدت نفسها تلف للجهه
الاخري و ركبت الجي كلاس بجانبه

ستورم قالت بسرعه ثاندر وديني المكان دا بسرعه
ثاندر بدا القيادة و بعد قليل قال اي الي حصل

انفجرت ستورم قايله اوجيني كلمتني و قالت ان في
مشكله حصلت و عماله تنادي اسمي و تصرخ مفهمتش
في اي و ملقتش حاجه ثاني الخط فصل

ثاندر زود السرعه بالفعل و اتصل بالهاتف و قال بعدما
فتح الخط جاكس اعرف مين في المكان دا و اي الي
بيدور هناك بسرعه

ستورم نظرت بصمت ف هي مازالت لا تفهم

دقيقه صمت مرت و نطق جاكس دول تبع عيال
المدارس انت فاهم قصدي

ستورم بصت له ف هي قد سمعت لان الصوت مشغل
بالسياره نفسها و قالت يعني اي عيال المدارس

ثاندر بص لها و تنهد و زود السرعه اكثر

ستورم بحذر قالت ثاندر

تنهد ثاندر و قال ستورم مش مهم المهم اوجيني

ستورم بقلق: ما اوجيني هناك فهمني

ثاندر: العيال المدمنين بتوع البنات فهمتي

ستورم فزعت و لم تعقب

جاكس: ثاندر ادخل علي الشمال الجاي بعدا يمين طريق
مختصر

نقد ثاندر بصمت ثم وجد نفسه في مكان مقطوع وقف
السياره ثم فتح الدرج الامامي قدام ستورم و اخذ
مسدس

نظرت له ستورم بذهول قال ثاندر اياكي يا ستورم
اياكي تنزلي

ستورم: مستحيل اختي في المكان دا و عايزاني افضل
هنا

ثاندر بترجي: ثقي فيا و متنزليش

ستورم معرفتش تفكر و كانت هتقول لا بس شافت
النظره في عيون ثاندر ف اومت له بالايجاب نزل ثاندر
و اختفي من تحت عينها

سمعت صوت جاكس قال متخافيش ثاندر هيرجعها

ستورم بتسال: وانت مين

جاكس قال جاكس تقدري تثقي فيا

اؤمت و كانه يراها و قالت بتوهان ااه

كانت شارده بطريقه لا تصدق ف كيف تركز معه و
اختها في هذا المكان المهلك يشبه ذلك المكان المهجور
المسكون بالمتوحشين!!

بعد قليل

فاقت علي صوت ضرب نار و صريخ كانت علي وشك
النزول بس سمعت جاكس بيقول بلاش يا ستورم انتي
لو نزلتي هتبقي بتعرضي حياه اختك للخطر صدقيني

ستورم بتعجب قالت ازاي

جاكس: لان ساعتها ثاندر مش هيوشف حد غيرك و
تركيزه هيبقي عليك انتي مش علي حد ثاني حتي
نفسه يعني كمان بتعرضي حياته للخطر

ستورم: ليه بيعمل كدا

جاكس: هو الي يجاوب علي السؤال دا

عدي دقائق كانت تمر كالكهرباء

عند ثاندر

وجد شباب علي وشك الاعتداء علي اوجيني و كانت
فاقده واعيتها

اقترب منهم و ظل يضربهم و لكن احد منهم رفع
مسدسه بوجهه بحركه سريعه اقترب ثاندر منه و فكك
المسدس و ظل يضربه به, اتي واحد من خلف ثاندر و
لكن اعطاه واحده خلفيه رجعته حيث كان, احدهم
ضرب ثلث رصاصات بالهواء ك اشاره تخصصهم او شي
يشبه هذا و لكن لم يهتم ثاندر بل ضرب الذي امامه
ضربه اسقطته ثم حمل اوجيني علي يده و ظل يركض
بها

ستورم

شافت ثاندر بيجري و هو شايل اوجيني علي ايده
الاثنين

فتحت الباب و نزلت له بس قال لها افتحي الباب
بسرعه فتحت الباب الي وارا دخل اوجيني و ركبت
جنبها

قعد هو مكان السائق ثم انطلق باقسي سرعه

جيد اليس كذلك؟! ان تثق باحدهم و يملك قلبك
الخوف و لكن تثق به رغم ذلك!! و كانه الخشبه الي
تتشبت بها في وسط المحيط!!

الفصل الخامس عشر

هل ستتقبل هذه العيله؟؟ رغم عيوبها الكثيره؟؟

اوجيني

يا ديدا قولتك اني كنت عايزه حاجات الدرس مكنتش اعرف انه هيعمل كدا بعدا قوليلي مين الواد دا الي فوقت لقيته في وشي

ستورم قالت هو يعني مفيش بنت تاخدي منها

اوجيني: ستورم انا تعبانه و انتي بتضغطي عليا

ستورم: ماشي يا اوجي بس هعرف يعني هعرف نامي دلوقتي

خرجت ستورم من الغرفه ثم المنزل باكملة

لقت ثاندر امامها ركبت العربيه و لم يركب بل انتظر دقائق و دخل

ستورم بصت له نظره عميقه مستنياه يتكلم بس هو
والا اي رده فعل منه حرفيا

ستورم: يا ثاندر لتتكلم دلوقتي لمتطلعش قدامي ثاني
ابدا و هما خيارين ملهمش تالت

ثاندر تنهد و اخد سجاره و لم يبالي لها ف هو الان لا
يري قدامه و لكنه لم يولعها

ستورم: متولعهاش

ثاندر تنهد مره اخري و لم يعقب

ستورم كانت ستتكلم و لكن تاملته قليلا و اختارت
الصمت انتظرت قليلا و شعرت به يتحرك ليسند راسه
علي الكرسي بتنهيده اخري

ستورم فعلت مثله و ظلت تتامل السماء

بعد دقائق ربما عدت نص ساعه

ثاندر اتعدل و حرك مفتاح العرييه
فاقت ستورم علي الصوت و قالت اه يعني عايزني
انزل!! اختارت الخيار الثاني يعني!!!

لم يرد بل تنهد

ستورم هزت راسها و كانت تفتح الباب و لكن توقفت و
قالت دون اللتفاف اليه كانت لحظات غريبه بس حبيتها
شكرا

فتحت الباب بالفعل و كادت تنزل و لكن شدها ثاندر
اليه يحضنها, من صدمتها لم تتحرك عدي دقائق و
انتبهت اخيرا و قالت ابعد ثاندر ابعد
تنهد ثاندر ثم ابتعد

بصت له ستورم بتوهان مش فاهمه هل تنزل و خلاص
تنفذ كلامها انها متشفوهش ثاني ولا تستني كدا في
صمت!! والا عايزها تنزل بما انه دار العرييه!! و الا
عايزها معاه اساله كثير في لحظات قليله و لكن ما
ايقنته هو انه مرهق حد ال لم تلاقي وصف و اختارت
ان تنزل و هي تدعي له في سرها

تنهدت هي الاخري و وقفت بجانب العربيه و راته و هو
يعطها نظره اخيره ثم اختفي بسبب سرعته

ستورم دخلت ف ينتظراها تفكير لن ينتهي اليوم مع انه
انتهي بالفعل ف الساعه الثانيه عشر منتصف الليل

ثاندر توقف بعدما ذهب نزل يتمشي عالبحر في نفس
المكان الي شاف فيه فتاته لاول مره ابتسم عالذكره و
قررت يعقد شويه علي ظهره ف هو يحب تامل السماء
بليل

في وسط تامله تذكر صاحب الشاره و تنهد ف القرار
صعب عليه و جدا المشكله بالنسبه له انه هيعرض الكل
للخطر بس حتما لم يوافق علي ذلك بس قرر ان ينفذ
كل حاجه بنفسه

تنهد مره اخري و فاق من تفكيره علي صوت رنين
هاتفه فتح الخط و وضعه علي اذنه و كان يستمع بتركيز

ثاندر اتعدل فاجاه و قال اقدام خلي بالك منهم و عينك
عليهم كلهم حتي صمت قليلا و اكمل قالا حتي غيث و
اخته اوعدني

اقدام: ثاندر انت بتقول اي

ثاندر: اوعدني

اقدام: اوعدك بس عارف انك انت الي هتخلي بالك
منهم

ثاندر قال اتجمعوا مع بعض دلوقتي و انا هروح اهو لو
حصل حاجه كلمني

اقدام: حاضر

قفل الخط و تنهد ثم قام لعربيته عزيزته و ذهب لمكان
عمليته !!

ف لديه عمليه الان مخطط لها من شهور و لكن الغريب
الان!! ان كل شئ تغير حقا كل شي تغير

تذكر محادثته مع ليث صاحب الشارات عندما اوقفه و
هو في طريق عودته لبيته يوم القضاء علي عصابه
الخفافيش

ليث: معايا دليل عليك انت و فريقك دا غير مخلافات
السرعه الي كل يوم دي و حاجات تانيه احب احتفظ
بيها ثم غمز له

ثاندر: اه عايزاني اسلم الشبح ليك هاا

ليث: بالظبط

ثاندر: ازاي فكرت اني هخونه

ليث: عارف انك عايز تتخلص منه و اهو جتلك الفرصه
انتزها بقي متبقاش غبي

ثاندر: لا

ليث بغيز مخفي قال لا اي

ثاندر: مش موافق سلام

تجهاله ثاندر ثم ركب عربيته مره اخري

تذكر ايضا ثاني يوم من مقابلته مع ستورم لما جاله
قدام مدرستها و هدهه بيها ثاندر مقدرش يعمل له
حاجه, ليس خوف منه و لكن ليس قدام هولاء الطلاب
ف هو عنده مباديء نعم

تذكر ان ليث وعده ان قبضوا علي الشبح هيمحي كل
حاجه ضده او ضد فريقه

تذكر حين اتي ليث ب غيث انه هيكون شريكه بالعمليه
بجانب فريقه

و لكنه رفض ان يكون شريكه او حتي فريقه يشترك
بالعمليه

لكن عرف لما غيث اتكلم معاه زي ما واعده و كانت
الصدمة ان ليث هدهه ب انه هيسجنه لانه تستر علي
مجرم و سيالف اتهامات اخري ف الموضوع ليس شئ

صعب عليه و لم يهتم غيث بكلام صاحب الشارات و لكن اهتمامه كان ب ثاندر و غيث كان بيحاول يقنع ثاندر يوافق و لكنه رفض مره اخري

ظل يتذكر الكثير و الكثير و شتم نفسه انه قرب من ستورم من الاول و علي حاجات كتير بس دلوقتي مفيش رجوع واقف في نقطه لازم ياخذ خطوه سريعه

ظل يزود السرعه اكثر ف اكثر كلما تذكر شيء ما

وصل لمكان العمليه و جهز نفسه كويس و خد قناصته من شنته العربيه و نزل

اتصدم ثاندر عندما راي غيث امامه اقترب منه بسرعه و قال بعصبيه رغم انخافض صوته انت غبي اي الي جابك

غيث اشر علي المساعه و سكت

فهم ثاندر ان ليث علي اتصال به و قال تبا لك ليث

عمل ثاندر حركه سريعه و كتم الصوت و قال بهدوء ل
غيث في العرييه في صدريه البسها و البس عليها
قميصك دا و تعالي و اه في مسدس في الدرج خده
احسن لك

غيث بص له بستنكار و لكن بنظره واحده من ثاندر
كانت كفيله ب ان تحرقه لذلك فعل كما قال له

فكر ثاندر في خطه سريعه و لكنه توقف عندما سمع
صوت جاكس بالداخل مع الشبح

اقترب غيث منه و قال بعدا هتعمل اي

ثاندر بعيون معميه قال هدخل و هتفضل و ارايا سامع
مهما حصل خليك ورايا و اياك تفتح بوقك الجميل دا

غيث: طريقته قدره علي فكره

ثاندر نظر له ثانيتين و تحرك للداخل

تحرك غيث خلفه و فتح السماعه بعدما سمع صوت ليث
الغاضب

الشيخ: كل دا عشان توصل ثاندر و مين دا كمان الي
معاك

ثاندر: في ظابط عرف يوقفني و انا سايق بسرعه و دا
تبع الخفافيش عجبني قولت اخده و غمز للشيخ بطريقه
قدره

الشيخ: غريبه ان حد يعرف يوقفك

ثاندر: كنت شارب

الشيخ اؤمي له و قال في خلال خمس دقائق و
هتوصل الشحنه جهز نفسك و شوف هتعمل فيه اي دا

ثاندر اؤمي له و شد غيث وراه و اقترب منه بطريقه
قدره جدا امام الشيخ

ضحك الشيخ ضحكه قدره بعدما اختفي ثاندر من امامه

غیث: انت عملت اي جوا انت كدا

ثاندر بعد ما رماه بعيد و قال بقرف خليك هناك و
متخرجش خالص غير لما اجيلك سامع

غیث: والا

ثاندر قرب منه وقال هيتعمل فيك الي متعملش بره

و خرج

الشيخ قال مطولتش يعني

ثاندر: ما انت عارف اني سريع و غمز له

ضحك الشيخ و سمعوا صوت شاحنه تقترب قال وصلوا
يالا في مكانكم

وقف كل واحد في مكانه اقترب ثاندر من جاكس و قال
بصوت هامس اطلع دلوقتي يالا

جاكس: لا

ثاندر بص له بغضب ف الفرصه قد ضاعت بعد ما
دخلت العصابه الاخري

الشبح بنظره ثاقبه نطق في المعاد بالظبط ادم

ادم: اكيذ يالا بسرعه عشان سمعت اننا متراقبين

الشبح اشر لرجاله و رجاله بدوا في التنفيذ

اخذ عطاء ! كانت عمليه تبادل

ادم: في خاين عندك اعرف مين هو احسن

الشبح بتسال هادي: متاكذ

ادم صمت و لم يعقب

ثاندر: احنا عارفين بنتعامل مع مين والا اي يا شبح

الشبح كان يفكر و قال يالا اتحركوا العمليه انتهت

لم يكمل الشبح كلامه لان فاجاه دخلت الشرطه من كل
حته و الجميع فتح مسدسه بوجه الاخر من هرب ف قد
هرب و لكن الشبح لم يهرب ف ثاندر حاوطه و كان
خلفه جاكس, الشبح لم يفهم و قال وقفت ليه اتحرك
بسرعه

ثاندر ابتسم بشر و قال جه وقتك

الشبح بص ل جاكس بنظره تعني خلص عليه و لكن
جاكس رفع المسدس بوجهه

الشبح ظل واقف مصدوم ف من يده اليمين ثاندر!!
كيف يخونه بهذه الطريقه!! يده الشمال جاكس!!
كان تحت صدمته فقط

كلبش جاكس يده و لكن هجم الشبح عليه لياخذ
المسدس منه لان ثاندر قد اخذ مسدسه و لكن ضغط
الشبح علي الزناد و الطلقه جت في جاكس اقترب ثاندر

بسرعه و ضرب الشبح بضربه اغمي عليه
اقترب ثاندر من جاكس و ضغط علي مكان اختراق
الاصابه و كانت قريبه من القلب جدا

صرخ ثاندر باسم ليث

اقترب ليث منه و طلب الاسعاف

ف ليث قد قبض علي ادم و رجاله اما رجال الشبح ف
قد هبروا جميعا ف من من رجال الشبح يحبه !! و هو
خاطف اغلب رجاله من و هما صغيرين !!

اقترب من الشرطي الممسك ب الشبح و قال والله و
وقعت تف عليه بعدا اشر للشرطي ياخده
رجع لثاندر تاني قال فين غيث

سمعوا اطلاق نار باتجاه الشبح لقوا الشرطي مرمي علي
الارض بجانبه الشبح مصاب في قدميه

ثاندر بص الاتجاه الاخر وجد غيث يحمل المسدس ف
عرف انه من فعل ذلك

الاسعاف جت خدت المصابين و اولهم جاكس

ثاندر قرب من غيث و خد المسدس منه و شده من ايده
ف شكله مازال مصدوم انه اوص علي الشبح

ركب العربيه و ذهب خلف سياره الاسعاف ف اخوه
التي لم تلده امه بداخلها و ممكن يفارق في اي لحظه و
حتما كان سيجن عندما تاتي الفكره في باله

غيث فاق من صدمته و قال ثاندر هدي السرعه

لم يهتم ثاندر بما قاله ف حتما لن يهتم لاي احد الان
غير اخوه

هل تقبلت؟؟ عيوب من تحب!!

الفصل السادس عشر

هل تقبلت قوانين الحياه؟؟

كنت امام اوضه العمليات

غيث قاعد علي المقعد و كان هاديئ بس انا عارف ان
من جواه بيغلي

غيث بيحبنا كلنا و عارفنا من زمان بس الدنيا و حوارتها
بقي

انا !!

كنت خايف, كنت خايف افقد اخويا افقد صديق و
ونيس عمري كنت خايف من الموت لاني مش هكون
قادر اعمل حاجه بعد كدا .. هكون عاجز و مفيش اي
حاجه اقدر اعملها فقدي لجاكس بمسابه فقد اخر ذره
كويسه فيا

جاكس الوحيد الي كان قادر يبعدني عن المهزله الي
بتحصل جوايا و حواليا دي .. كنت خايف افقدني معاه

خايف افقد جزء الي كنت خايف افقده من زمن
كنت متعلق باشه عشان مغرقش و الاشه دي اتكسرت؟؟
لا الاشه دي اختفت اختفت و مفيش ليها رجوع تاني
الاشه الي كانت بتنقذني اختفت ف ازاي انقذ نفسي!!!

خروج الدكتور خلاني افوق من تفكيري

قرب غيث منا و قال الدكتور و هو بيص ليا تاره و له
تاره اخري و قال و علي وشه اسئ كبير للاسف
الرصاصه كانت قريبه جدا من القلب و اخترقت
الشريان الرئوي معرفناش نطلع الرصاصه لان القلب
اتوقف بسرعه و بعد ما طلعتنا و انعشنا القلب مقلناش
اي استجابته

غيث قرب من الدكتور و مسكه بعصبيه بس قرب ثاندر
منه و شده ليه

حضنه ثاندر حضن اخوي دافئ حزين

ظل يبكي غيث بينما ظل ثاندر متماسك

اتي ليث و فهم عندما راهم, تنهد باسي ثم رجع حيث

كان
في صاله دراجونز

ستورم: تولين بصي اعلميه كدا بالطريقه دي شايفه
حركه رجلي اعلمي كدا بالظبط

اؤمت لها تولين و فعلت كما قالت

ستورم ذهبت ل آيلا و جينا و قالت مفيش كلام في
التمرين المره الجايه ضرب علي طول من غير تحذير

مشيت قليلا ل ادهم عندما اشر لها

ادهم: مالك يا ستورم

ستورم: انا تمام تمام

ادهم بهدوء و شك: طيب لو عايزه تروحي روعي و انا
هكمل

ستورم بصت له نظره تاكيد ف قال ايوه روعي انتي

ستورم: اعذرني معلىش
ادهم: طمنيبي عليكي بس

ستورم: حاضر

مشيت ستورم ف هي جاتلها نوبه قلق و مش قادره
تسيطر علي نفسها خالص

ستورم بتفكير
في حاجه غريبه بتحصل دلوقتي واثقه حقيقي بس
مش عارفه اي هي

داغر

انت بتتكلم بجد يعني الشبح اتقبض عليه طيب ازاي و
مفروض معاه ثاندر انت متأكد

اياد: ايوه متأكد لازم نشطب علي الحاجات هنا و نمشي

داغر: طيب انت فاهم, اعمل الي المفروض تعمله و

تعلالي
ايد اوومي له و ذهب

داغر ابتسم و قال والله و وقعت يا شبح مستني
اشوفك لسه الجاي اتقل

ثاندر قال غيث تولين فين

غيث بتعب قال في التمرين

ثاندر: مع ستورم امم طيب روح لها هتلاقيها خلصت

غيث: طيب ماشي انت هتعمل اي دلوقتي

ثاندر بنظره سودانيه: روح انت بس و ملكش دعوه
ذهب غيث و كذلك ثاندر

ثاندر و هو في البي ام دبليو خاصته قال ادم اقدام فهد

الثلاثة قالوا في صوت واحد هنا

ثاندر: في مكانا المعتاد تكونوا هناك

فهد: مش هقدر دلوقتي يا ثاندر

ثاندر بعدم فهم: ليه و دا من امتي هنخيب والا اي

فهد: ثاندر حصلت مشكله معايا تمام

ثاندر فهم انه مش هيحكي و قال كونوا هناك في الوقت ادم القناصه تبقي معاك اقدام هات العربيه معاك

اقدام: ناوي علي اي يا ثاندر

فهد: متعملش حاجه من غيري و ابعت اشاره لو حصل حاجه

ثاندر بعد ما تجاهل كلامهم: نصايه و هبقي هناك و قفل الخط

اتصل علي الهاتف و قال غيث ستورم عندك

غيث: لا ملقتهاش
ثاندر: شوفها فين دلوقتي

غيث بعد دقائق قال مشيت قبل التمرين و الي فهمته
ان دي مش من عوايدها شكل حص
لم يكمل كلامه لانه ايقن ان ثاندر هيقلق و هو حالته
اصلا مش بتبشر بالخير يعني

ثاندر: عينك عليهم

و قفل الخط

عندما يحدث هذا التغيير الذي يقلب حياتك راسا علي
عقب؟؟ اي طريق ستختار حينها؟؟

الفصل السابع عشر

لما تيجي الحياه عليك تعالى عليها انت كمان بس
متجيش علي نفسك .. صح؟؟

ستورم

كنت تعبانه و بقالي فتره متعبتش كدا تعب من ارهاق
نفسي و عصبي
خت دوش ساقع و روح انا

في مكتب التحقيقات

ليث قال اديك وقعت يا شبح اهو مش وعدتك اني
هجييك

الشبح بابتسامه صفرا و بكل هدوء قال استمتع بالشويه
الي انا قاعد معاك فيهم دول

ليث فيهم انه بيلمح انه هيهرب و قال محدش هينقذك

الاحسن لك تعترف عشان الحكم يبقي مخفف

و خرج ف هو عارف انه مستحيل يتكلم بالطريقه دي

ثاندر

اقدام اعرف امتي الشبح هيتنقل
ثاندر قال

اقدام: تمم بس هو مش هيتنقل النهارده

ثاندر: انهارده بليل واثق من دا اعرف فين و امتي
بالظبط

ادم: هتعمل اي بعدا

ثاندر ابتسم بشر و قال هنخطفه

اقدام بنفس الشر قال دا الي كان نفسي فيه
ادم: و انا هعمل اي

ثاندر: تكون في مكانك المعتاد بتحمي ظهرنا عشان لو
حصل اي حاجه

ادم بتفكير: طب و ليث

ثاندر: مش ههتهم بيه دلوقتي

اقدام جه و قال بعد ما قفل الخط
هيتنقل ل سجن *** في ايطاليا الساعه ١ بليل
للبحريه و هيتسلم لبحريه لندن

ادم: يبقي هنخطفه بعد ما يتسلم من البحريه في لندن

ثاندر: بالظبط احنا هناك اقوي

اقدام: طيب هنخطفه نروح فيين

ثاندر: في نفس مكانا و غمز له

غيث شكك تعبان اوي في اي مالك متقلقنيش عليك
تولين قالت

غيث: جاكس مات يا تولين جاكس مات
و انهار مره اخري

قربت منه تولين بسرعه و خدته بالحضن

تولين مقلتش حاجه ف هي عارفه ان الكلام مش هيفيد
غيث دلوقتي و ادته مساحه ينهار و يتقبل فيها مشاعره
و فراق جاكس صاحب طفولته

نعم جاكس صاحب طفولته و لكن عندما دخل ثاندر في
الماфия لم يفارقه جاكس و دخل معه ف هو كان يعتبر
ثاندر اخ له و لن يتركه ابدا و كان يحاول يمنعه و لكن
محولاته باتت بالفشل من ذلك الحين هما كذلك ثاندر و
غيث, ف غيث رغم حبه له لم يوافق علي ما يفعله ابدا

نام غيث بعد انهيار شديد و ذهبت تولين لغرفتها

تولين في غرفتها بتفكير

التمرين جاب معايا بفايده كبيره حقيقي
هقنع غيث يدرب معايا و باذن الله هيبقي احسن
تنهدت و راحت في النوم

ثاندر

كله تمام مفيش حاجه ناقصه

اقدام: يسس

ادم: هنتحرك دلوقتي

ثاندر: اه روحوا انتوا و انا هفضل هنا عشان لو حصل
تغير

اقدام: تقصد اي

ثاندر: ان ليث عارف اني هنتقم اكيد ف احتمال كبير

تبقى معلومات مغلوطه لان ليث عارف ان عصابات
الشبح في ايطاليا اصلا

اقدام: انا ازاي مفكرتش في كدا

ثاندر: يالا مفيش وقت امشوا دلوقتي خليكوا علي
تواصل

اؤموا له و ذهبوا

ثاندر ظل يفكر كثيرا فما قد يحدث

و فاجاه اتت فتاته لتفكيره ابتسم بتلقائيه و تنهد ف هو
زعلان من نفسه انه وارطها معاه و لولاها مكنش هيعمل
العمليه دي و لولا انه عمل العمليه دي مكنش اتقتل
جاكس تنهد تنهيدة حاره عندما تذكره و لكنه تماسك
ف كيف ينهار الان هو لن يعطي لنفسه هذه المساحه
الان, مساحه لان ينهار او يزعل علي فراقه من غير ما
ينتقم له تذكر ايضا اول يوم له في المافيا و كيف
تورط مع الشبح و كيف جاكس اصر عليه ان يهبروا و
لم يوافق و ظل جاكس معه راغم ممناعته للموضوع

ظل يفكر يفكر لين قرر ان يذهب

ركب الجي كلاس و اتصل علي فتاته فتحت الخط
بصوت ناعس و قالت مين

تنهد ثاندر بتعب شديد فاق تحمله
لم يتحدث فقالت ستورم بصوت قد فاق قليلا ثاندر
تنهد مره اخري و كان علي وشك قفل الخط حينما قالت
بسرعه متقفلش متقفلش استني

ثاندر قال اممم

ستورم: حاسه بحاجه غريبه انت كويس

ثاندر: مش عارف

ستورم: انت فين دلوقتي

ثاندر: في العربيه

ستورم ابتسمت لما تذكرت السوبرا و قالت رجعت
السوبرا و الا لسه

ٲاندر اٲتسم هو الاخر عندما استشعر اٲتسامتها و قال
رجعتها بس مٲقتش اسوقها

ستورم بحزن: ليه كدا

ٲاندر: مستنيكي لما تبقي معايا و نسوقها سوا

اٲتسمت ستورم اٲتسامه عريضة و قالت خلاص
اوعدني بدا

ٲاندر: من غير وعود بس حاضر

ستورم: ازاي من غير وعود و حاضر

ٲاندر: مش وعد يعني بس لو قدرت اكيد هعمل كدا
مش هتاخر

ستورم: اهاا عارفه انك تقدر ف هتعبره وعد
ٲاندر بعد صمت دام دقائق قال انتِ شخص بيأمن
ستورم

ستورم بتفكير قالت تقصد اي

ثاندر: مضطر اقفل دلوقتي خلي بالك من نفسك

ستورم: طيب مش عيونك عليا

ثاندر: دي حاجه مبقتش واثق منها

ثاندر قفل الخط بعدما تلقي الصمت منها و تنهد

اتجهه ثاندر لمكان تواجد ليث و الشبح لكي يراقبهم عن
ثقب

تحدثك مع احدهم هل محي قليلا ما علي كتفك؟؟

الفصل الثامن عشر

سلسه ذكريات حزينه من الماضي تؤلمك اليس كذلك؟؟
هل تجهلتها ام تواصل تذكرها؟؟

ستورم

لما قفلت الخط مع ثاندر كنت خايفه حقيقي خوف
مختلف والا مره جربته و كنت خايفه من كل حاجه
بس مكنتش عارفه اعمل اي حاولت ارجع انام تاني
معرفتش و الساعه اهي واحده و نص
و مظنش اني هرجع انام تاني عندي مدرسه ولازم اروح
و حاجات ثانيه عايزه اعملها لو نمت مش هعرف اصحي
بدري

ظلت تتذكر كلام والدها الي والدتها و علاقتهم
المتدهوره تنهدت كثيرا ف هي لم تعرف اي شيء عن
والدها و لولا ثاندر لكانو الان بحال اسوا من السئ
واصلت تفكيرها في عايلتها بتالم شديد

و قررت تقوم تعمل قهوه عشان تفوق

ثاندر

بقالي نص ساعه مستني و محدش خرج
كان علي وشك الاتصال بالهاتف و لكنه توقف عندما راي
ليث معه الشبح بداخل سياره الشرطه
و عليه حمايه بسيطه

استغرب ثاندر من الحراسه المخفقه بس فضل هادي
مشيت عربيه الشرطه و مشي ثاندر وراهم عدي حوالي
ساعه و مكنش الطريق للبحريه اصلا

استغرب ثاندر مره ثانيه و بعد دقائق اكتشف انه سجن
الولايه تنهد فا تفكيره كان في محله

فكر بسرعه ممكن يعمل اي و كان حتما قتله قبل دخوله
للسجن, اه في ناس جوا يقدروا يخلصوه عليه بس كان
عايز يعمل كذا بنفسه

سرع ثاندر بالعريه و لفها عشان يقطع طريقهم و
بالفعل حصل

غطي ثاندر وشه و خد مسدسه و نزل بحركات سريعه
ضرب الشرطي الي كان سايق و الشرطي الاخر حتي
اغمي عليه

ثم اتجهه للجبهه الاخري للعرييه اوص علي القفل و فتح
الباب لقي الشبح و ليث و حدهم
استغرب ان الحراسه اقل مما راي
قرب من ليث ليضربه و لكنه رفع ايده بستسلام

قال الشبح قولتك تستمتع بالشويه دول

ليث ابتسم بغل و قال: انت الي هتسمتع اتقل

و غمر لصاحب الفطي ف هو كان يعلم انه ثاندر من
الوشم غير انه كان ينتظره من الاساس

ثاندر شد الشبح و خده يركبه عربيته بس بعد ما الشبح
عرف انه ثاندر شك انه عايز يقضي عليه والا كان بيمثل
قدام الشرطي اول مره بس هو اختار اول خيار و بدا
يفك نفسه من ايده و يقاومه

سابه ثاندر يهرب و فضل يجري و بطلقه واحده من
مسدس ثاندر صابت رجله ثم طلقه اخري في ظهره

ذهب ثاندر له و قال بغضب دفين عشان جاكس عشان
فريقي عشان كل حاجه عملتها ثم اوص علي قلبه ثم
علي دماغه

الشرطيين و ليث بقوا حوالين ثاندر و كانوا هيقربوا
منه بس منعهم ليث قال سبوه اركب يا ثاندر معنا
بهدوء

ثاندر بص له بعيون ملثيانه شر و قال والا؟

ليث: فريقك

ثاندر قرب منه و قال انت لسه بتهدد مفيش حاجه
ضدنا معاك

ليث: صح عشان انا قد وعدي بس انت لسه قاتل الشبح
اهو و احنا الشهود تعالي نخلص الموضوع ما بينا احسن
و غمز له في نهايه كلامه

ثاندر قال و هو رايح لعرييه الشرطه
المفتايح في العرييه حد يجيها و الاحسن لكوا تبقي زي
ما هي كدا

ركب ليث بجانبه و الشرطي سائق اما الشرطي الاخر
في عرييه ثاندر خلفهم

ليث بصوت منخفض
تحقيقات رسيمه انت عارف

ثاندر لم يعقب و ظل يطالع السقف

ليث: كنت عارف انك هتعمل كدا انا كمان كنت عايزه
يموت عشان عارف ان في حد غيرك هيعمل كدا لو انت
معملتش كدا كان لازم نخلص الشر بالطريقه دي

ثاندر بص له و قال انت راجل القانون؟؟

ليث: الجيل الجديد للحكم

ثاندر بضحك قال فكرتني بفيلم كومانندو

ليث ضحك معه و بعد ذلك الهدوء طغي علي المكان

غيث

تولين و هي بتحاول تصحي غيث قالت
ياللا بقي اصحي الاله هفضل اصحي فيك لحد امتي

غيث بصوت ناعس مش عايز اروح انتي مش شايفه
حالتي

تولين: لازم تفوق يا غيث الحياه مش هتقف عليه

غيث: انها رده هيقف علي حزنه يا تولين اطلعي و اقفلي
الباب وراكي

تولين بنفاز صبر قالت لازم تروح المدرسه يا غيث ابوك
راجع و هيعدي عليك علي هناك

غيث اتعصب و لم ينطق

تولين: قوم يالا خد دوش و هكون انا حضرت الفطار

وصلني في طريقك للجامعه

غيث: ماشي

تولين خرجت

غيث قال بهمس هو يوم باين من اوله

قام بعصبيه و دخل الحمام

ستورم في اوضه اوجيني

يبنتي اصحي بقي يالا انهارده عندك ماتش اصحي

اوجيني بفرع ايوه صح انا نسيت مدربتش ياربي اعمل
اي اعمل اي

ستورم و هي بتهديتها اهدي بس كدا و خدي نفسك
قومي خدي دوش و رخي عضلاتك و فوقي كدا و
هتلاقيني تحت هستناكي نفطر مع بعض متتاخريش
عشان لو اتاخرتي همشي و لو علي التدريب ف انا

كلمت مدربك يا ستي و قولت له

اوجيني قامت و حضنتها قالت اجمل اخت بسيتها من
خدها و دخلت الحمام

مشيت ستورم تعمل زي ما قالت لها

تقبل تلك الشغره في حياتك لان حينها ستتغير حياتك
جربت ذلك؟؟

الفصل التاسع عشر

ثاندر

نقولني لسجن الاحداث, ليث معرفش يخرجنني عشان
اسباب معرفتهاش بس قال شهر و هخرج عشان قال
اني كنت بمنعه انه يهرب و الشرطيين قالوا نفس الكلام

مضايق اه بس عادي انا عارف يعني ان دا كان مصيره
يحصل عادي

تنهد ثاندر و راح ينام ف هو مطبق بقاله يومين تقريبا

آيلا: بقي كدا حد يعمل صحابه كدا

ستورم: التدريب تدريب للجميع مفيش فرقات او
مميزات

ريوان: دايمنا نشفه كدا

جينا: طبعا طبعا من حقها ف هي مساعده ادهم

ستورم: الكاتبن ادهم

ضحكوا عليها و راحوا لاستراحه المدرسه

كانوا يتحدثون كعادتهم و فاجاه هبت ستورم من
مكانها راحت لطريزه ما

ستورم ذهبت لذلك الشخص الوحيد
رتبت علي كتفه و قالت بتعجب و تذكير هو انت الي
ادته الورد

غيث بيحاول يفوق و قال ابتسامه باهته اه انا ازايك يا
ستورم

ستورم بصدمة: انت عارفي

غيث: موضوع كبير

ستورم: طب احكي لي بقي

غيث كان علي وشك التحدث و لكن رن الجرس

غيث روي علي حصتك و لو عزتي حاجه تعاليلي علي
فصل D7

ستورم: هعدي عليك بعد المدرسه متمشيش

اؤمي لها و ذهبت و هو ظل علي نفس وضعه تنهد
وراح لفصله

في الطائره

بعد ما تلقوا الخبر من ليث عن سجن ثاندر و موت
الشبح

ادم: طب هنعمل اي هنسيبه كدا

اقدام: هنبقي نروح له بكرا و نشوف رايه اي

ادم: ماشي هنام بقي الرحله طويله و مطبق

اقدام: هنام جنبك

تولين في التدريب

ادهم: ركزي شويه في التمرين مش كدا

تولين: هي ستورم مش هتيجي والا اي بنت كمان

ادهم: اه انتي البنت الوحيدده انهارده

تولين: طيب

ادهم: في مشكله

تولين: لا لا

ادهم: اعدلي نفسك احسن في التمرين

تولين: مش عارفه اعمله

ادهم: متقوليش مش عارفه في اي حاجه اتعودي انك
تفضلي تحاولي هتلاقي نفسك بتعملها بعدل بطريقه
ممتازة كمان

تولين اوّمت له و بدات تتدرب علي الحركه

ادهم لف علي تلامذه و رجعلها قال عاش عليكى هو كدا
بالظبط احسن

ابتسمت له و هو كمل لف

عدي الوقت و فاجاه جه لوثر

ادهم تنهد و حاول يضبط نفسه

لوثر: طالما جبت العربيه مقولتليش ليه

ادهم: كان لازم تتربي

لوثر: هو انا كدا بقي اتربيت

ادهم: انت مش هتتغير يا لوثر؟ امتي هتتعقل بقي؟

لوثر بصوت عالي: و انت عايزاني اتغير ليه كنت عملتلك
اي

ادهم: وطي صوتك و انت بتكلمني انا اخوك يعني اكيد
عايز اشوفك حد كويس

لوثر: هات المفاتيح

ادهم: لا

لوثر اتعصب و قال دي عربيتي مش عربيتك يعني من
حقي هي فين

ادهم بحده قولتلك وطي صوتك

لوثر هدي من روعه و قال بعد تنهيده عميقه انت عايز
مني اي يا ادهم دلوقتي

ادهم: ترجع تتدرب

لوثر: معنديش وقت

ادهم: يبقي تفضي نفسك و تيجي

لوثر: و بعدا

ادهم: اعمل كدا بعدا نبقي نشوف بعدا

لوثر دخل اوضه التغير و قلع هدومه و لبس من هدوم
ادهم

ادهم شافه جاي من بعيد ابتسم جواه بعدا قال بصوت
عالي عشان يسمعه يالا بسرعه تعالي اقف هنا

اؤمي له و راح يقف في المكان الي اشر عليه كان جنب
تولين مع فرق المسافات

ادهم وراهم حركه ثانيه و بدوا يعملوها

الكل كان منتبه في تمرينه
قال لوثر فاجاه لتولين اول مره اشوفك بقالك قد اي
بتدربي

مردتش تولين و كانت بتركز في تمرينها

لوثر بصوت اعلي قليلا هو انا مش بكلمك يا بنتي

تولين بصت له و قالت و انا مش عايزه اكلمك يا اخي
خير؟

لوثر: خير الله عليكي يا حلوه بقالك قد اي بتدربي هنا

تولين: و انت مالك

لوثر قرب منها بس قبل ما يعمل او يقول حاجه قرب
ادهم منه و رجعه لوارا و قال تولين كملني تمرينك

قرب من لوثر و قال بصوت هامس اياك ثم اياك تقرب
منها او من اي حد هنا ياريت تركز في تمرينك لاما
هتطرد و الكلام واضح

مشي ادهم و لقي لوثر واقف باصص عليه
تنهد ادهم و نداه بصوت عالي و قال ارفع ايدك تنهد
لوثر و رفعها

ركله ادهم برجله في بطنه و قال ركز في تمرينك و
متقفش متصمر كدا والا هتتهزق

ابتسم لوثر و رجع لتمرينه

تنهد ادهم ف هو عارف ان لوثر هيتعبه معاه بس لو
علي التدريب ف هو والا يجي اي حاجه من الي بيعملها
بره التمرين

هل تمنيت تري ذلك الشخص مره اخري؟؟ والا اكتفيت
باللقاء الواحد و الوحيد؟

الفصل العشرين

بدات تدرب؟ كيف الاستمراريه؟؟

ستورم مع غيث

و هما خارجين من باب المدرسه

ستورم: احكي لي عارفي منين

غيث: شوفتك في صاله دارجونز و عرفت انك بتدربي
اختي

ستورم بتعجب: انا بدرب اختك؟ اختك مين

غيث: تولين

ستورم بفرح: اي دا انت اخو تولين لا لا فرحتني

غيث: اشمعنا

ستورم: يعني بحب الصدف بعدها تتكون علاقه و كدا

الا صحيح عملت اي في الورده

ابتسم غيث و قال تولين حطتها في ازازه و حاجه كدا
مش عارف هي اي بس عشان تحافظ عليها و كدا
موجوده علي مكتبي هي و شكلها حلو حقيقي

ستورم: ايه يعني تولين مبدعه كمان

غيث: بالظبط

سكتوا قليلا و قال غيث هتروحي فين

ستورم: عالبحر

غيث: طيب هوصلك في طريقي تعالي

ستورم: لا شكرا بس بحب اتمشي و كدا كنوع من
تصفيه الذهن

احترم غيث قررها و قال اوكي تتعوض الجايات كتير

مشیت و ركب عربیته

غیث مقلهاش علی ثاندر عشان مش عارف هو قایل ای
والا ای علاقتهم ف فضل الصمت

ادم: طیب یا ثاندر هتستحمل الشهر دا هنا

ثاندر: اه متقلقش انت

اقدام: طیب عایز ای نجبهولك من برا

ثاندر: کلمت فهد و هو هیبجهم و هو جای

اقدام بعد ما سمع ان الزیاره انتهت قال اکید مش عایز
ای حاجه

ثاندر: لا عینک علیهم

اؤمی له و مشیو

ٲاندر تنهد و مستني بڪرا عشان يشوف فهد

غيٲ قال عامله اي في التمرين دلوقتي

ٲولين: ڪويس جدا حقيقي بس حصل حاجه غريبه

غيٲ باهتمام قال احكي اي الي حصل

كنت بدرب عادي و ڪدا و الڪابتن بينصحي عادي و
يقولي ازاي اعمل الحركة و ڪدا و ستورم مجتش انهارده
المهم جه واحد عمال يزعق مع ادهم و ڪدا بس الصوت
مكش واضح بعدا غير و جه يدرب جنبي و بيقولي
بقالي قد اي بدرب شكلي جديده و الڪلام دا مردتش
عليه بعدا زعق و قالي مش سامعه بس جه ادهم قال
اڪمل تدرب معرفش قاله اي بعدا مشي بس لقاء مش
بيدرب ف هزقه
ٲولين قالت.

غيٲ: طيب قريك او ضايڪ يعني

تولين لا محص
مكملتش كلامها لان ابوها دخل و قال
ليل هنتعشي برا علي الساعه ثمانيه كدا حضروا
نفسيكوا

غيث: مش لازم اجي

ايزرا: مفيش نقاش في الموضوع

و خرج من المطبخ

تولين: غيث كمل الاكل عشان تعبانه

غيث: مجبورين نروح معاه يستي

تولين: اه بس برضو مينفعش مكلكش الاكل الي انت
عامله كمله و انا هطلع اخد دوش واجي

اؤمي لها و طلعت

غيث بتفكير

مش هقدر استحملهم يارب يمشوا بسرعه المره دي

ستورم عالبحر

ثاندر مكلمنيش والا شوفته من امبارح او من قبل كدا
كمان مش عارفه بفكر فيه ليه دلوقتي مع اني قولت له
لو نزلت مش هنشوف بعض بس حاسه اني عايزاه
قرب ماتش اوجيني ف قمت اروح قبل ما اتاخر عليها

عند اوجيني

يا لا يالا اخر شوت متنوشش انكوا عملتوا الي عليكموا
يا لا عايزين جون واحد بس
روان ركزي كويس علي الجبهه اليمين
رينا المركز حاولي متخلهمش يعدوا المركز

كانت اوجيني تشرح لهم ما يفعلون ف هي قائد الفريق

خرج الفريق و بدأت المباراه مره اخري
ظل الجميع يهتفون و المباره كانت ساخنه ف هم ضد
فريقهم العزيز

تعلمون كالريال و البرسا هكذا هم

انتهي الماتش بنتجيه اثنين واحد لفريق الثعالب فريق
اوجيني

ستورم قالت بفخر لاوجيني عملي شغل جامد انهارده

اوجيني: طول عمري بعمل شغل جامد و غمزت لها

ستورم: طيب هتروحي مع الفريق والا معايا

اوجيني: مع الفريق عشان هنحتفل تعالي معايا

ستورم: لا لا روعي و حاولي متتاخريش ها و لو حصل
حاجه

ستورم مكملتش بسبب مقاطعه اوجيني قالت اكلمك
طبعاً طبعاً

باستها و ركبت مع الفريق

ابتسمت ستورم علي اختها و مشيت تروح

تلك الثغره غيرتك؟ ام غيرتها؟!

الفصل الواحد و عشرون

راح يتغير كل شئ فقد انتظر..

ثاندر مع فهد في المكان المخصص للزياره في السجن

ثاندر قال يا فهد احكي لي عشان ابقى مطمئن يا بني
فهد: قولتك متشلش همي و خليك في همك

ثاندر: نسيت المبدأ الي علمتوهنا يا بانككس

فهد: "الفرد للجماعه و الجماعه للفرد" مستحيل انسي
(من روايه ادم لماري:) بس مش عايز اضغط عليك اكثر
بعدا انت عارفني هخلص كل حاجه بهدوء

ثاندر: مض هضغط عليك بس خليك عارف ان مهما كان
فيا هم احنا بنشيله مع بعض مش بنقول ضغط والا
مش ضغط لان الموضوع بيفرق

فهد: عارف بس لما تخرج

ثاندر: انت عارف اني اقدر اعمل الي انا عايزه و انا هنا

فهد: عارف

الشرطي قال الزياره انتهت

فهد: يالا يا رعد عايز حاجه اجبهالك و انا جاي

ثاندر: لا بس كون بخير و تسلم يصحبي

فهد ابتسم له و مشي

تنهد ثاندر علي رفيقه الكتوم ف هو مش عارف يعمل

اي دلوقتي, و هو معندهوش معلومات بس يالا كلها

شهر و اقل و هيخرج

هكذا كان يفكر

غيث: تولين مش هعقد في البيت لحد ما يمشي مش

هفضل هنا كفايه خنقتنا امبارح في المطعم

تولين: يا غيث متناسش انه ابوك

غیث: اه ابویا صح یعنی هو فی اب بیعمل کدا اصلا

تولین: من حقه یتجوز یا غیث

غیث: بس مش من حقه یجیب عیال و یرمیهم صح
والا ای

تولین سکتت معرفتش ترد

غیث قال بعد دقائق و هو یاخذ شنتطه همشی دلوقتی
ابقی کلمینی لو حصل حاجه

تولین: طیب اقول ای لو سالوا

غیث: محدش مهتم اصلا و لو سالوا قولي له رایح
یستریح

تولین حضنته بعدا سابها و مشی

تولین تنهدت و راحت تجهز نفسها عشان التدريب

انا مشتته مش عارفه في اي و مش عايزه افكر ف ان
دخول دارك لحياتي هو الي حسنها مش عايزه افكر في
كدا ابدأ

ستورم كانت تتحدث الي نفسها ثم هدت نفسها قائله
كل حاجه هتبقي بخير في وقتها كالعادة انا منقذي لذا
نعم

هبت سقفت بيدها الاتنين معنا
ثم اتجهت لتغير ملابسها ف ادهم يحتاجها و الاخص
هي ذاهبه لاجل لوثر

في صاله دارجونز

ادهم
يالامعاكوا خمس دقائق و التمرين يبدأ
ستورم قربت منه وحيته بعدها قال ادهم احسن
دلوقتي

ستورم: مشتته شويه بس تمام

ادهم اؤمي و نظر لها نظره تعرفها جيدا نظره رفق نظره
تعني انه هنا معها و لن يتركها نظره اختبرتها كثيرا منه

ستورم بصت خلفه وجدت تولين قادمه قالت ستورم
دقيقتين تولين و تكوني هنا اؤمت لها تولين و جریت

ادهم: اي رايك فيها

ستورم بعد ما بصلته: كويسه عندها مهارات مدفونه
بس بتخرج مع الوقت

ادهم: بفكر ادخلها البطوله الجايه

ستورم ابتسمت و قالت بدعم رايك

اتي لوثر ابتسمت له ستورم و ذهب للحمام

ادهم: لوثر بيجر شكل تولين

ستورم غمزت له و قالت متقلقش انا موجوده

ضحك ادهم علي فعلتها و مسكها من رقبتها

ستورم: الاله كدا هبتهي هتروح قدامهم

ادهم: و هي فين الهيبه دي

ستورم: تم تمدير الخواطر

ضحك ادهم اكرت و بعد دقيقه قال التمرين بدا

بص قدامه بوجهه جاد كما فعلت ستورم

الجميع كان في مكانه عدا لوثر الي كان لسه بيمشي

ستورم قالت بصوت جاد و عالي قليلا لكي يسمع لوثر
اجري

فعل ذلك لوثر و وقف بمكانه المعتاد

ادهم قال بصوت جاد و حازم به رفق قليلا في بطوله
كمان اسبوعين مهارتكوا كويسه جدا بس عايزين شويه

تدريب في كام حاجه، البطوله اجباريه يعني للكل

تولين قالت: و الي مش عايز يدخل

ستورم: مفيش نقاش في الموضوع

سكتت تولين مش عارفه تقول اي بس في داخلها
مصممه انها مش هتدخل

ادهم: عشان كدا التدريب الأسبوعين دول هيكون شديد
ممنوع الغياب تحت اي ظرف

الجميع اؤمي له و بدات التدريبات الشاقه

الفصل الثاني و العشرون

عندما تاتي الفرصه الك انتهزها بكل ما اتيت من قوه
لان مفيش فرصه ثانيه صحيح؟

غيث بقولك بيقول البطوله اجباريه اعمل اي انا
تولين قالت

غيث: طيب ما تدخلني يا تولين فين المشكله

تولين: المشكله انها بعد اسبوعين و انا اصلا مكملتش
اسبوع واحد حتي

غيث: ايوه تقصدي فين المشكله برضو

تولين: اني مش مدربه كفايه يا غيث

غيث: بس الكابتن لو كان شايف كدا مكنش هيخليكي
تدخلني والا اي دا غير ان في اسبوعين تدريب اهو

تولين: يعني انت عايزني ادخل

غيث: اه لو مختيش الفرصه دلوقتي يمكن متجيش
غيرها دا غير لما تدخل في حاجات كثير هتتغير ثقتك
في نفسك و مهارات قوه تحملك حاجات كثير يا تولين
هتختبريها

تولين: هجهاز نفسي كويس

غيث نعكش شعرها و قال بابتسامه واثق فيكي

تولين قامت رمت عليه المخده و طلعت تجري

غيث: طب لما اشوفك يا تولي
قال بصوت عالي عشان يسمعها

تولين قالت بنفس الصوت: انت الي بدات يا غيبيث
بعدا نام بقي عشان المدرسه الصبح

غيث: حااضر

ثاندر

بس اطلع وهتشوف التغيير يا رعد بس مساله وقت مش
اكثر و كله هيتغير
الشرطي قطع عليه تفكيره و قال يالا استراحه

طلع للملعب كالعاده كل يوم و قعد لوحده كالعاده برضو
بص نظره سريعه علي الكل و شاف في مجموعه شباب
بيبصوا عليه بغضب تجاهل نظرتهم و بدا يتامل السماء

اربع شباب بعد ما قربوا عليه احد منهم قال
يعني انت الي قتلت الشبح ها

ثاندر لم يرف له جفن و ظل علي وضعه

شاب اخر قال والله و وقعت يا ثاندر اكساند

لم يبالي لهم كالعاده و لكن هذه المره هب وقف لهم
عندما سمع احدهم يقول الحلوه بتاعتك مش خايف
عليها و انت هنا

ثاندر نظر له نظرته السودانيه و قال اخاف ليه و انا

اقدر اوصل للي بره و انا هنا و غمز له

الشاب: يعني انت مش خايف

ثاندر: اخاف من شويه عيال لسه في اللفه ياعم قول
كلام اعقل من دا

الشاب ادله بوكس و لكن اوقفه ثاندر بسهولة و رمي
ايده بعيد

ثاندر: مفيش فرصه بعد التانيه افتكر دا

هجموا عليه كلهم بس هيهات ف هو ثاندر اكساند

ضربهم حتي اسقطهم ارضا جميعهم

الشرطي جه دخوله حبس انفرادي كما فعل معهم

مرت الايام و كالعاده مفيش تغيرات جزريه
امتحانات الشهر علي وشك البدا و الجميع متوتر

في صاله دارجونز

ادهم: البطوله بكرة الي هيحي معايا يكون هنا الساعه
سبعه

تولين: طيب و الي عنده محاضرات مهمه

ادهم: تقدري تاخديها من حد لو من غير درجات او
ممکن تيحي علي معاد مباراتك

تولين اؤمت بتفكير و سكتت

ستورم: روحوا ناموا كويس النوم مهم جدا

عملوا التحيه و مشي الكل للي يغير و الي مشي علي
طول

عدا ادهم ستورم لوثر

ادهم يالا ابدأوا

لوثر قال كله ضرب ضرب مفيش شتيمه
ادهم: هنهزر والا اي كمل تدرييك

لوثر بص له بزهبق و كمل تمرينه ف هذا بمثابه تمرين
خاص

ادهم: ستورم في اي اضربي بقوه اكبر

ستورم: كابتني نسيت ان عندي اصابه اصلا

ادهم: منستش بس يالا اضربي كويس عشان بكرة

ستورم: حاضر

ستورم كانت عندها رباط صليبي عشان كذا توقفت
لمده سته شهور و بعدا رجعت ثاني من اربع شهور
تقريبا

تولين و هي ماشيه بصت لهم باستغراب و كانت عايزه
تتكلم مع ستورم ف قالت ل ادهم ممكن اخذ ستورم
اتكلم معها في حاجه ضروري

ادهم بص لها بشك بعدا ندا ستورم تي جي تشوفها

بعد ما بعدوا شويه عنهم

تولين: ستورم بصي حاسه ان دوره هتي جي بڪرا
عشان معادها و كدا عادي والا

ستورم بصت ل ادهم نظره سريعه بعدا بصت لها و
قالت عادي مفيش مشكله بس ابي خدي مسكن يعني
عشان متتعبيش و اكي عليا قبل مباراتك اذا جت او لا

تولين: تمام شكرا

مشيت و رجعت ستورم ل تديبها

عدي الوقت و الساعه بقت ١١ بليل

ادهم قال عاش يا ابطال يالا بقي عشان تعرفوا تناموا
اؤموا له و ستورم خدت شنتها و جايه تمشي
قال لوثر استني بس تعالي هوصلك

ستورم: لا لا روح انت عشان تلحق تنام

ادهم: يالا يا ستورم

طالما ادهم اتكلم فا مش هتتعرف تتكلم من بعده
احتراما له مش عدم قدره

ادهم ابتسم و بص ل لوثر بعد ما حذف له المفتاح

لوثر: والله و اترفع من عليا العقاب

ادهم: يارب دايمًا

ضحكت ستورم عليهم راحوا هجموا عليها بضحك
يزغزغوها و جرئت هي هاربه منهم

وقفوا عند العربيه

ادهم: متاخرهاش رواحها بسرعه بعدا تيجي علي البيت

لوثر: حاضر حاضر

ستورم: و انت مش هتروح معنا

ادهم ابتسم و قال مقدرش اسيب عربيتي انتي عارفه

ابتسمت له و مشي

لوثر فتح لها الباب و قال اتفضلي فتاتي

ضحكت ستورم علي الكلمه ف كل مره بيناديها بلقب
مختلف

لوثر قال بضحك ضحكت يعني قلبها مال

ستورم ضحكت اكثر ف هذا لوثر المشاكس كالعاده

اتحركوا كان الصمت يعم علي الجو

قاطعت ستورم بقولها لوثر انت بتعمل كدا ليه

بص لها بعدم فهم ف كملت انك تسرع و تدخل في
سباقات غير شرعيه

لوثر: عشان مش عارف ادخل سباقات شرعيه دا غير
اني حتي لو عرفت بفضل سباقات الشوارع جدا

ستورم: مش عارف ليه بقي

لوثر: عشان اياك مش عايز يدخلني بيقف في طريقي
اني مدخلش

ستورم: مين اياك

تنهد لوثر: تقدرني تقولي منافسي بس بطريقه عدائيه

ستورم: يعني اعداء!!

اؤمي لها فكملت طيب و اي السبب

لوثر: يعني تقدرني تقولي غيره للحقيقه مش عارف بس
السبب عنده هو

ستورم: طيب توعدني مش هتدخل ثاني السجن بسبب
السباقات دي

لوثر تنهد بابتسامه و قال هحاول

ستورم: موعدتنيش

لوثر: بس قولتك هحاول

ستورم بتفكير و تسال في نفسها انا سمعت الكلام دا
فين قبل كدا و ابتسمت

لوثر بابتسامه معها غمزه قال افكرتي مين

ستورم بضحك: احدهم

لوثر: هسيبك المره دي بس عشان وصلنا

ستورم بضحك: هفكر هقولك والا لا

لوثر: هو بقي كدا

ستورم: اه

و جریت نازلہ من العربیہ عشان میعملہاش حاجہ

لوثر: ستوررم صحینی ہاا

ستروم وقفت و قالت کالعادہ ہنجیک من بیتک

لوثر ضحک و قال الظاہر کدا

ستورم: دا ادم ہیریک لو دا حصل

لوثر: بس انتی رنی علیا الصبح لحد ما اصحی و ان

شاء اللہ ادم مش ہیعملی حاجہ

ستورم: لا و لیہ ہنجیک علی طول

لوثر ضحک و قال: عایزہ ادم یرینی یعنی طیب یا

ستورم حسابک الصبح

ستورم ابتسمت لہ و ودعتہ

ثم حرك عربيته و مشي

عائلة التمرين هي عائلة اخري صحيح؟

الفصل الثالث و عشرون

الفوز و الخساره و جهان لعمله واحده تتذكر هذا؟

ادهم في غرفه لوثر بيصحيه بصبر علي وشك النفاذ
بقولك اصحي بقي هتاخرنا علي العيال

لقي ستورم رنت فرد و سمعها بتقول يا مكنتش
متخيله تصحي من اول مره يا لوثر

ادهم: يصحي اي بس يا ستورم بقالي عشر دقائق
بصحيه مش عايز يصحي هيصحي علي صوت الفون

ستورم ضحكت و قالت يبقي مفيش حل ثاني

ادهم: الظاهر كدا

ساب الخط مفتوح و جاب ازازه مايه ساقعه و غرقه
بيها

قام لوثر مفزوع و اول ما شاف ادهم قال انت اهل يا

اخويا حد يصحي حد كدا يا عاقل

ستورم بضحكه مكتومه: ما انت مش بتصحي بالذوق يا
لوثر

لوثر: ايوه ياختي اضحكي اضحكي

ادهم: يالا مفيش وقت هنتاخر كدا

لوثر: خلاص روح انت و انا هخلص و هعدي علي
ستورم اجبها و اجي

ادهم: ستورم

ستورم: خلاص اوكي روح انت عشان متتاخرش عليهم
و انا هعدي علي لوثر لاني خلصت اصلا و هو بيتاخر

لوثر: خلاص هستناكي

ستورم: بس لو عايزاني معاك عشان مش هتعرف
تتصرف معاهم و كدا عادي هكون عندك

ادهم باستنكار قال مش هعرف اتصرف اي بنتي انتي
نسييتي انك تربيتي

ضحكت ستورم وقالت لا طبعا بس يعني احنا علي
الصبح و كالعاده هتتخفق بسرعه عليهم

لوثر بسخريه: ايوه انتي ام بال طويل

ادهم: خلاص همشي انا بقي و في الانجاز يا ستورم و
انت خلص بسرعه لو ستورم قالت لي انها جت لقتك
نايم هنفحك

اؤمي له و مشي

ستورم: هنزل يا لوثر سلام

قفل الخط

و رجع فرض جسمه تاني بتنهيده ف هو متخطاش
صدمه المايه

خد نفس عميق و قام ياخذ دوش

بعد وقت في العرييه

ستورم: ايوه يعني جاهز والا تعبان

لوثر: تعبان و سكت شويه بعدا كمل عندي اصابه في
كتفي

ستورم: اصابه اي

لوثر عري كتفه و شافت كدمه كبيره حطت اديها عليها
بالراحه بس اتالم برضو

ستورم: اي دا يا لوثر

لوثر: لما كنت مسجون في شله هجموا عليا بحديده كدا

ستورم: و؟؟

لوثر بتفكير قال الشرطه جت و خدتهم قبل ما اعمل
لهم حاجه دا غير ان كتفي اتمزق ساعتها ف مكنتش
هعرف اعمل لهم حاجه يعني

ستورم: و طبعا ادهم ميعرفش صح

لوثر: صح

ستورم اتنهدت بنفاز صبر

لوثر بعد شويه قال يالا وصلنا

ستورم بخت له و قالت بثقه هتدخل تكسب يا لوثر و
لو حسيت ان كتفك هحصله حاجه هتخرج سامع والا لا

لوثر: هكسب اه لكن اني اخرج ف لا

ستورم: بقولك اي متعصبنيش عليك الي قولته يحصل

بص لها لوثر بعدا نزل من العرييه

لف يفتح لها الباب لانها منزلتش و عرف انها اتعصبت
اكثر فعلا لما منزلتش

فتح الباب بهدوء نزلت ستورم و ضربته اتجاه كتفه

عشان تشوف هيعرف يدافع عن نفسه والا لا و اذا
بيعرف يحركه والا لا و فعلا مسك ايدها و دافع عن
نفسه بكل سهوله

لوثر: ستورم متنسيش بس انا مين و غمز لها

قفل الباب بعدا دخل و هو حاطت ايده علي كتفها

ادهم بعد ما شافهم قال يالا بسرعه عشان بدنا فعلا

لوثر: هدخل اغير

اؤمي له ادهم و مشي

ستورم فكرت تقول له والا لا بس اختارت السكوت لان
ادهم لو عرف مش هيخليه يدخل و هي هتخليه يدخل
بس هتاخذ بالها منه اه الاحسن ميدخلش بدل ما
يستسلم بس هي واثقه في لوثر انه هيكسب من غير ما
يحصل له حاجه هي واثقه فيه و جدا

ادهم: بتفكري في اي

ستورم: في الي هيجصل

ادهم: متقلقينش نفسك روجي غيري يالا عشان
تساعديني

ستورم: حاضر

و مشيت عشان تغير

عدي الوقت و كان في ولد عمره تقريبا ١٥ سنه اسمه
زيد كانت جولته و بجانبه لوثر و ستورم و ادهم كان
الحكم

ستورم: زيد ركز كويس و اضرب

لوثر: اهجم الاول متستناش انه يهجم عليك

زيد اؤمي لهم و دخل
خلصت الجوله الاولي و الثانيه و الفائز كان زيد

حياه الجميع و راح يستريح

و كان هكذا كل فريق دراجونز فائزين

اتي دور تولين و كانت خايفه

لوثر ابتسم لها و قال متخافيش يا بطله

ستورم اؤمت تايد كلامه و قالت انتي لعبك كويس فعلا
و جت لك الفرصه تختبري نفسك اهم حاجه تركزي و
متخافيش

اؤمت لهم و وقفت في مكانها جه ادهم من وارها و قال
ركزي و اضربي جانبيه الاول بعدا بانجات بعدا بقيه
الضربات اضربي بقوه متخافيش

بصت له و شافت نظره ثقه ف بطريقه غير مرئيه الثقه
دي اتحولت لها

الجوله بدات

عملت زي ما قال لها ادهم بظبت و ركزت فعلا علي
لعب البنت الثانيه و اكتشفت استراتيجيتها و كسبتها

بكل سهوله حرفيا ف هي ركزت و جدا كمان و دي كانت
اهم حاجه

رفع الحكم ايدھا و الجميع حياھا

لوثر غمز لها و قال عاش عليكي

ستورم: فخورين بيكي اول بطوله و عملي ماتش جامد
كدا حقيقي عاش
ابتسمت لهم و قالت شكرا

ادهم ابتسم لها بفخر بس مقلش حاجه

اؤمت له ايماءه الفائزين يعلموها جيدا و ردت له
الابتسامه

عدي الوقت و جه ماتش لوثر

ستورم: لوثر

مكملتش كلامها عشان لوثر قال هدخل يا ستورم
مفيش تراجع

أومت له ستورم بهدوء

ادهم: هو في اي؟ اي انا معرفهوش!!

ستورم بصت ل لوثر و سكتت

لوثر بهدوء غريب قال عندي اصابه في كتفي

ادهم: و ستورم قلقانه يعني الاصابه خطيره

لوثر: عارف انها بنت في النهايه ف هتقلق

ستورم تنهدت

قال ادهم بثقه بس مش ستورم, ورهالي

ستورم: بلاش الخصم هياخد باله

تنهد ادهم و قال هتتعرف تلعب

لوثر: اه

الحكم علن بدا الجوله الاولى

كانت جوله سخنه ف هو لوثر اكسفير بطل كل بطوله

الجوله الثانيه بدات و الخصم عرف ب اصابه لوثر لذا
نعم لكوا ان تتخيلوا ماذا فعل به

اداله بيانته في كتفه بعدا جانبيه بعدا بناجت كتير علي
كتفه

لوثر كان واخذ وضع المدافع بعدا خد وضع الهجوم بس
و هو بيهجم عليه ضربه مره ثانيه في كتفه لدرجه انه
حس ان كتفه اتمزق ثاني بس كمل و استحمل مبيناش
تالمه بل قدر يتحكم في نفسه
الحكم نطق يعلن انتهاء الجوله الثانيه

ادهم: لوثر مستني اي اھجم عليه علي طول انهيه
بالضربه القاضيه

ستورم: ركز لوثر

بدات الجوله الثالثه و ركز جدا و ضرب بيانت علي
فخده بعدا بنجات كتير بعدا بيانت ثاني علي فخده لحد
ما وقع ارضا مستسلم

لذلك فاز لوثر اكسفير باستلام خصمه

جه غيث خد تولين عشان الوقت كان اتاخر و لوثر
شافهم بعد ما خرج من البساط و هما ماشين حس ب
شعور غريب, غيره مثلا !!

لوثر: هي تولين قالت لك انها هتمشي

ادهم: غيث قالي

لوثر: غيث هاا

ادهم: لوثر روح للدكتور و انا هفضل هنا

لوثر: مش مهم

ادهم: روح يالا

نقد لوثر كلامه ف الوجد كان بيزيد

ادهم: ستورم مباراتك قربت

ستورم اوّمت له بصمت

ادهم: بتفكري في اي

ستورم: انت عارف مش هخرج غير لما اكسب و حاسه
ان هيحصل حاجه

ادهم ربت علي راسها و قال متقلقيش نفسك جهزي
نفسك يالا

جهزت نفسها و هي بتحاول تتجاهل الشعور دا

بصت لفريقهم ملقتش حد كلهم مشيوا ف الوقت اتاخر
دا غير انهم صاحين بدري و اكيد تعبوا

تنهدت ف هي لوحدها محدش جه معاها و حست
بالوحده بس بصت ل ادهم و لقتنه بيبتسم لها بحب و

وقفت في مكانها و بدأت الجوله

كانت تاخذ وقت لتهجم لكي تفهم طريقه لعب خصمها
فهمت استراتيجيتها و بدأت تلعب حسب ما فهمته
و كانت مستحوذه علي الجوله الاولي

الجوله الثانيه كانت هتبدا

قال ادهم ستورم متلعبيش باستراتيججه الجوله الاولي
هتغيرها

ستورم اؤمت له و بدأت الجوله و لكن البنت ضربتها
بيانت علي فخدها و هنا كانت المشكله لانها كان عندها
رباط صليبي سابقا

ستورم رغم كذا كملت الجوله و هي بتستخدم رجل
واحد ف الم رجلها الثانيه كان يكفي انها تتوقف و
لكنها قومت بكل ما تحمل من ذره تحمل

الجوله انتهت قال ادهم

مش قادره تكلمي خلاص

ستورم: اخر جوله اخر خمس دقائق هستحمل

ادهم عارف انها مش هتنسحب ابدأ تنهد وقال لها بحدہ
اهجمي الاول متستنیش يا ستورم

ستورم: يعني مش هتغير طريققتها

ادهم: هتغيرها بس مش دا المهم المهم انك تكسبي في
اقل من الخمس دقائق دول سامعه

ستورم مردتش قال ادهم بحدہ ستورم اعلمي الي
اقولك عليه وبس

ستورم: مش هقدر

ستورم كانت عايزه تكسب اه بس كانت عايزه تلعب
الخمس دقائق كانت عايزه تختبر قوه تحملها و مكنتش
عايزه تقضي علي خصمها مع ان خصمها دي كانت
هتقضي عليها عادي

ادهم: نفذي الي قولت عليه يالا

اتنهدت ستورم و بدات الجوله و هي مقررته تعمل الي
قال عليه عشان تعبت اكثر, لمحت ستورم شبح حد
تعرفه لو هله بصت ثاني عشان تتأكد بس الجوله كانت
بدات و البنت ضربتها مكان الاصابه وقعته

وقفت ستورم و كانت بتتنطت علي رجل واحده الحكم
قال قادره تكلمي اؤمت له و بدات ستورم ضربتها في
وشها بنجات كثير بعدا جانبيه البنت صدها بسرعه و
ضربتها في الاصابه ستورم نتط علي رجل واحده و
ضربتها في وشها وقعته و بكدا فازت ستورم

و الحكم يرفع ايدها بصت لمكان الجماهير لفته فعلا
هناك صاحب العيون السود الدارك

ادهم قرب لها و شالها يقعدھا علي الكرسي و هي عينها
عليه و هو بيمشي

ادهم: ركزي معايا رجلك لدرجه اي وجعاكي

ستورم ضحكت: اني ممكن اتوقف عن الكونغ فو لو
مرحتش المستشفى دلوقتي

ابتسم ادهم بتعب و عمل الي مفروض يعمله بسرعه
بعدا حملها لعرييته للمستشفى

عرفت ليه الانسحاب مش حل !!
"ان الفائز لا ينسحب قد و المنسحب لا يفوز قد"
جمله قروها و عملوا بيها و النتيجة كانت واضحة لكل

الفصل الرابع و العشرون

في المستشفى

الدكتوراه قالت بحذر موجهه كلامها ل ادهم ممنوع منعاً باتاً تلعب اي حاجه و تتحرك غير حركه بسيطه جدا للحمام مثلاً او كذا غير كذا ف لا لمده شهر

ستورم: و الامتحانات دي

الدكتوراه: ممكن كرسي مثلاً

ستورم بصت لها باستنكار و سكتت

ادهم خدها يتكلم معاها بعيد ف شاف ان ستورم مش طايقه كلامها

رجع معاه كرسي و شالها حطها عليه و هي ساكنه

بعد ما خرجوا من المستشفى

ستورم قالت اي خلاص اقف خرجنا احنا

ادهم مردش عليها و كمل لعريته ستورم اتعصبت بس
مقلتش حاجه

ركبها و دخل الكرسي في الشنطه
ستورم قالت بعد ما ركب و اتحرك

علي فكره مفيش حاجه من الي قالتها دي هتحصل

ادهم قال بحده كل الي اتقال هيتنفذ, انتي اختارتي
تكلمي الجوله و دي النتيجة لو الكلام متسمعش يبقي
متسميش علي نفسك

ستورم: يعني اي

ادهم بص لها وقال يعني الي سمعته يا ستورم

ستورم سكتت و الجو كان لا يخلو من الصمت الحارق
لحد ما وصلوا

نزل ادهم يجيب لها الكرسي و حطها عليه و دخلها

ادهم بعد ما شاف اوجيني قال اختك متعملش اي
حاجه غير انها تدخل الحمام

اوجيني بصدمة هو اي الي حصل لها

ادهم بص ل ستورم و سكت

ستورم تنهدت و قالت شكرا

اؤمي لها ادهم و مشي

ستورم بعد ما دخلت مكنش ينفع تطلع علي رجليها
معدتش دقيقه و لقت ادهم و ارها بيقول اياكي يا
ستورم تقومي

ستورم بصت وراها و قالت هو انت مش كنت مشيت

ادهم تنهد و شالها طلعتها ل اوضتها

اوجيني دخلت واره و قالت هو اي الي حصل

ستورم: الاصابه رجعتلي ثاني

اوجيني بصت لختها بحزن و سكتت

ادهم اتنهد ف هو مكنش عارف يقول لها بس لازم يقول
خد نفس عميق و قال ستورم لو مستريحتيش الشهر دا
لحد الكشف الجاي مش هينفع تلعبى كونغ فو ثاني فعلا
والا اي لعبه

ستورم: هي قالت لك اي

تنهد ادهم و مردتش

اوجيني يالا نامي يا ديدا

و طلعت واره ادهم بعد ما قفلت لها النور

ادهم ل اوجيني: متخلهاش تتحرك كثير و راقبي
حركتها كويس و لو حصل اي حاجه كلميني بسرعه

اوجيني اؤمت له و قالت شكرا

اؤمي لها و مشي

اوجيني دخلت لها عشان تنام معاها مش هتسيبها

صحيت ستورم و ملقتش اوجيني جنبها قامت بسرعه
بس وقفت بصدمة و الم شديد و حست رجلها ورمه
جامد بصت لرجلها بصدمة لقيتها مزرقة جامد

دخلت حمامها بصعوبه و خدت دوش عشان يخف الالم
دا

خلصت و لبست بصعوبه بعدا خرجت تنادي علي
اوجيني او اماليا عشان يساعدها تنزل

اماليا طلعت لها بعد ما سمعت صوتها و خدتها لتحت
للكنبه

ستورم: عايزه اروح المطبخ اعمل قهوه

اماليا بحزم قالت هعملها لك انا خليكي قاعده و
متتحركيش

اماليا راحت للمطبخ غابت شويه بعدا رجعت بصينه
اكل حطتها قدام ستورم

بصت له ستورم باستنكار الي هو دا القهوه يعني!!

اماليا: متبصليش كدا الاكل الاول ادهم قالي علي كل
حاجه يالا كلي عشان تاخدي الدواء

نفذت ستورم كلامها عشان طاقتها مش موجوده من
امبارح

بعد شويه جت اماليا و في ايدها القهوه

اماليا يالا خدي الدواء عشان تشربي القهوه

ستورم: بس هاتي القهوه الاول

اماليا: الدواء الاول

ستورم خدت الدواء بغیظ بعدا خدت القهوه تشریها

بهدوء

عدا الشهر بصعوبه كبيره علي ستورم ف هي مطلعتش
من البيت خالص و الأدوية كانت بتنیمها كتیر كمان, دا
غیر ان امتحاناتها كانت من البيت و الموضوع حسسها
بالعجز اكثر

الشهر لم یخلوا من ذکریات صدیقاتها و لوثر و ادهم
محدث فیهم سابها ابدًا

الدكتورہ قالت تقدر تمشي و تتحرك زي ما هي عایزه
بس مش للتدرب دلوقتي هتستني فتره كمان

فرحت ستورم ف رغم كونها مش هتتدرب بس دا
میمنعش انها تروح الصاله, فكرت في كل أماكنها
العزیزه و اختارت اول مكان تروحه هو البحر رغم تاکید
الدكتورہ ان المشي الكثير مینفعش

كانت ستورم قاعده علي الشاطيء
كانت تشعر انها حقا تتنفس و كانت عوده جميله لها
عادت علي ذاكرها ثاندر و ابتسمت بحزن لانها لم تراه و
افتكرت كلامها انها لو نزلت مش هتشوفه و حسنت
بسخرية لان بكدا بينفذ كلامها مش اكر و افتكرت انها
لمحته في البطوله بس طول الغياب شكت انه ممكن
يكون شبيه له مش اكر

بدات تمشي عشان متتاخرش علي معاد الدواء و هي
ماشيه وقفت فورد موستنج رماديه جنبها سحرت
ستورم بيها بس انتبهت لما صاحبها نزل الازاز و قال
تعالى اوصلك يا ستورم

كان شاب تقريبا في العشرين اشقر قليلا ذو عيون
خضراء كان شكله مرعب من كثره وشومه و من يراه
سيفهم انه من المافيا او شيء من هذا القبيل شيء
متوحش

ستورم بصت له بشك هو عارفها منين

قال ذو العيون الخضراء اقدام اسمي اقدام صاحب

ثاندر تعالي عايزك في موضوع

ستورم كانت هتشك انه مش تبعه بس لقت نفس الكائن
علي ايده و افكرت كمان ان ثاندر كلم حد بالاسم دا
قبل كدا

ف قالت طيب ما تنزل و تقول الي عندك مش لازم
اركب يعني

اقدام: رجلك مصابه ف ليه نقف و تتعبي اكر دا غير
اني مستعجل
ستورم تنهدت كانت محتاره بس ادت نفسها مساحه
شويه عشان تثق فيه

بعد ما ركبت قالت مش لازم تتحرك خليك واقف

اقدام بضحكه شريره قال و هو يحرك العربيه مامتك
معلمتكيش متركبش مع حد غريب

ستورم بصت له باستنكار و قرف و استنيت يتكلم

اقدام اتنهد و قال بعد ما شاف رده فعلها بصي يا
ستورم مش هقدر اقول تفاصيل كتير غير ان ثاندر
حزين و داخل علي اکتئاب دلوقتي و مش بيخرج من
البيت خالص و انت الشخص الي شايف انه هيقدر
يساعده

ستورم كانت باصه له بتفكير و تحليل في كل كلمه قالها
قالت بعد موده هو بقاله قد اي كدا

اقدام: اسبوعين تقريبا

ستورم: امم و انت عايزاني اعمل اي بقي

اقدام: مش عارف بس عايزك تكوني موجوده معاه

ستورم: بصفتي اي بقي

اقدام: خلينا لحد هنا بس و هو يبقي يقولك

ستورم: و احنا رايعين فين كدا

اقدام: عالبيت

ستورم: بيت مين انت تعرف بيتي

اقدام: بيت ثاندر انا قاعد معاه و اه اعرف بيتك

ستورم: و دا طبيعي عندكوا انكوا تعرفوا بيوت الناس

اقدام: مفيش حاجه تصعب علينا

ستورم: و مين قال اني موافقه ان اروح بيته

اقدام بص لها نظره مظلمه و قال ميهمنيش رايك

ستورم بشبح سخريه: اهم حاجه الصراحه برضو

الفصل الخامس و العشرون

لا تستهون بآلام الغير ف انت في مكانك و ليس مكانهم

كنت قاعد بفتكر ذكرياتي مع اخويا و ذكرايات عمري و
الوقت الي قضته في السجن

قطع تفكيري صوت اقدام لما قال تحبي تشربي اي

سمعت صوتها و هي بتقول قهوه

قلبي خفق و افكار كثير متضاربه جتلي في لحظه بس
قررت اني معملش حاجه بس قمت و قفلت الباب بهدوء

تحت في المطبخ

اقدام قال بهدوء هو فوق واثق انه عرف انك هنا

ستورم: و معملش اي حاجه يعني مش مهتم جبطني ليه
بقي

اقدام: الصبر يا جميل

تنهدت ستورم و خدت منه القهوه

اقدام: هطلع ل اوضتي فوق الي علي اليمين دي,
اوضته هو الي علي الشمال دي

ستورم قالت بتفكير الي بابها اسود دي

اقدام اؤمي لها و خد قهوته و طالع علي السلم
قالت ستورم وقفته كنت مستعجل ليه

اقدام: عشان مسبهوش لوحده

ستورم: بس دا انت حتي مطمئنتش عليه لما جيت

اقدام ابتسم لما افكر لما شافه قفل الباب ف قال
اطمنت فعلا

ستورم اؤمت و سكتت

كانت بتشرب قهوتها و بتتفرج علي البيت شافته قبل
كدا بس المره دي غير كانت بتتامل كل جزء فيه من
جمال اللون الاسود و الذهبي و خليط خفيف بالافضي
المائل للرمادي

راحت المطبخ تدور علي اكل تعمله ملقتش حتي رغيف
عيش والا حتة طمطمايه بايظه التلاجه خاليه من كل
شيء عدا المشروبات الحكوليه بصيت حواليا بس
مفيش حاجه عملت اتنين قهوه تاني و راحت لثاندر

ستورم

خبطت برجلي عشان ماسكه الفنجانيين كانوا باللون
الاسود في الازرق و حبيتهم جدا مش هنكر, بس
مفتحش
حطيتهم علي الارض بعدا فتحت الباب لقيته في
البلكونه مديني ظهره

قربت منه و قولت و انا بديله القهوه اتفضل

مردتش و مخدتهاش بصيت له بزھق و ركنتھا جنبه
قولت هتبرد بسرعه علي فكره احنا داخلين علي اكتوبر

قعدت تلف في الاوضه و كانت اسود في ذهبي, الاسود
كان طاغي اكثر عجبھا استايل الاوضه و التصميم
كانت هاديه مرتبه و غامضه تعبر عن شخصيته و دا
شئ واضح

شربت قهوتهھا و قربت تاخذ قهوته ف لفلھا و قال بهدوء
كفايه اتنين

ستورم بصت له بعبوس و سابتهھا لفته خدھا بيشريھا

ستورم بحماس قالت بس قولي اي راك في قهوته

ثاندر وحشه

ستورم عبست اكثر و خط شفتيھا مقوس
ف هي و القهوه في قصه حب و لو في مره محدش
مدح قهوتهھا بتشخصنها معاه و بتضايق

ٲاندر بعد ما شاف رده فعلها قال و هو علي نفس
هدوءه بشربها ساده عشان كدا بس, هي حلوه تسلميلي

ستورم ابتسمت له نص ابتسامه و مردتش

الجوء كان هادي كل واحد فيهم بي فكر يقول اي او يعمل
اي بس محدش عرف اي الي مفروض يحصل

ٲاندر: اي الي جابك مش قولتي مش عايزه تشوفيني

ستورم: اقدام جابني

ٲاندر: عايزاني اصدق انه غصبك

ستورم: حاجه زي كدا

ٲاندر او مي لها بتفكير

ٲاندر: اوضه اقدام علي اليمين اطلعي و شدي الباب

ستورم: و دا ليه

ثاندر: من غير ليه يالا

ستورم: و لو انا مش عايزه

ثاندر: الاوضه اوضتي لو تفتكري

ستورم: البيت كله اه عارفه

ثاندر مردتش عليها ف قالت مش بشوفك ليه بعدا
افتكرت يوم البطوله ف قالت هو انت كنت موجود في
يوم البطوله

مردتش عليها ثاندر بس نادي اقدام بصوت عالي
جه اقدام مفزوع و قال بفرع في اي يا ثاندر

ستورم: فزعته حرام عليك

ثاندر: خدها

اقدام: مش هقدر اروحها تعبان انا

ثاندر: مش انت الي جبتها يبقي تاخدها

ستورم قالت قبل ما يتكلم اقدام بس بس انتوا
بتحدفوني لبعض عادي يعني همشي انا بعدا صاحبك
اهو مش عايزاني متجبنيش تاني

خرجت عشان تمشي

اقدام بعبوس قال ياربتك يا اخي كنت اتعدلت

ثاندر قال قبل ما يمشي روح روحها

اقدام من غير ما يلف له هي جت معايا يعني
ميتخافش عليها و راح لاوضته

خرج ثاندر بعد شويه من اوضته لقي ستورم لسه بتفتح
الباب و في اديها قهوه

ضحك عليها رغم انه يعتبر طردتها بس نزلت عملت
قهوه ليها بعدا ماشيه اهي

دخل خد جاكته الاسود و خد واحد ثاني بنفس اللون

نزلها لاقها واقفه قدام ال سوبرا بتتاملها

قال ثاندر تعالي هنركب الي الهوندا

ستورم بصت له و طنشت كلامه و مشيت تطلع من
البيت تنهد ثاندر و فضل ماشي وارها بمشاعر متضاربه

كانت الدنيا ليل عدت الساعه تسعه و المنطقه دي
مقطوعه دا غير انها ظلمه من انها تبان منطقه راقيه
يعني, فضلت ماشيه بعدا حسيت بتعب في رجلها قعدت
علي الرصيف بحزن و بتدعك رجليها

ثاندر قرب منها و قال وجعتك

ستورم بصت له و سكتت

قال لها متتحكريش خمس دقائق و جاي

مشي بسرعه و هي فضلت لوحدها, فضلت مستينه
رجلها تريح شويه دا غير ان في نفسها كانت مستنياه

في حد جه من وارها فكرته هو

حط ايده علي كفتها بصت للايد و أدركت بسرعه ان دي
مش ايد ثاندر و قفت هابه و خدت وضع الهجوم لقите
شاب في منتصف العشرينات تقريبا و كله وشوم لابس
لبس واسع يشبه مغنيين الروك قال لها بصوت مهزوز
تعالى معايا بس متخافيش

ستورم ادركت انه شارب مخدرات من رحيته و طريقته
كانت هتبدا تضربه لما قرب عليها بس سمعت صوت
ريس جنبها لقите ثاندر و كان نازل من عليه و بيقترب
منه بس شدته هي, ف هي مش عايزاه يقتله بضربه
راح خدها ثاندر و ركبها و حط لها الخوذا بعدا رجع ادي
للواد بوكس بسرعه و قاله حاجه في ودنه بعدا ركب
قدامها

ستورم بغیظ قالت وانا الي فكرتك هتركب علي طول

ابتسم ثاندر بجانبه و لكنها لم تراه ف هو قدامها و

حاطت الخوذا كمان

حرك الماتور و مشي بسرعه

الفصل السادس و العشرون

امتحنت امتحانات الشهر و كذا, اول شهر خالص و لازم
اروح المدرسه ف هنام عشان اقدر اروح الصبح و
للحقيقه اشتقت لصحابي

كانت ستورم تفكر و هي علي سريرها
افتكرت ان ثاندر طول الطريق متكلمش والا نطق حرف
واحد حتي لما وصلها فضل مستني لحد ما تنزل ومشي
علي طول

تنهدت تنهيده عميقه وراحت في النوم

اليوم الاول شهر اكتوبر

كانت احداث مدرسيه ممله كاعداتها لحد ما شافت
ستورم ما لم يخطر علي بالها

آيلا: يبنتي انتي بتقولي اي مينفعش تتدربي دلوقتي
علي الاقل ركزي في دراستك

ستورم كانت هترد عليها بس شافته في مدرستها و
كانه طالب منها مع شله ما, قامت بسرعه و قربت له
شافت اقدام و قالت بابتسامه اقدام اخبارك اي

اقدام بضحك: اتغيرت ١٨٠ درجه في يوم و انتي

ستورم: كل حاجه قبله للتغير دا الي بتتعلمه يالا
الحمد لله

بصت بعينها و قالت بتفكير و هي تاشر علي فتني في
التسع عاشر تقريبا و قالت شكك فهد او جاكس

قال الفتني بهدوء خالي من نوبه الحزن الي طفت علي
المكان لذكرها للجاكس: فهد اشترفت بيكي

اؤمت له و قالت للاخر و انت شكك قناص احسك ادم

ادم بضحكه: بكلامك دا حسيتك قناصه بالكلام

ضحكت ستورم هي التانيه و قالت او مال فين جاكس

هدوء طغي علي المكان فاجاه محدش عرف يجاوبها
هل لانهم دخلوا داخل سلسله من التفكير فيه !! او لانهم
لا يردون الحديث عنه ليبقي ذكره بينهم فقط !!

قطع الهدوء الغريب ثاندر لما قال متقربيش تاني يا
ستورم و امشي دلوقتي

ستورم: محدش كلمك علي الفكره انا واقفه مع الشباب

ثاندر قال بنبره لا تخلوا من التعالي و انا قائد الشباب

أومت له ستورم و كانت تفكر في رد و لكن اتت ريوان
قائله لها يالا الحصه هتبدا

اقدام: دا الجمال عدي الكلام فعلا

ريوان بصت له بقرف و خدت ستورم و مشيت

ثاندر بنظره تحذريه لاقدام: اياك
فهد يغير الموضوع قايل الحصه هتبدأ يالا

ثاندر: لازم نحضر يعني

فهد: انت الي خلتنني ارجع ادرس تاني ف اصلا انت الي
المفروض تشجعني مش العكس

ادم: انا كمان هروح اقدام هتيجي

اقدام بعد ما قام قال يالا يكش يفرح سي ثاندر

بعد ما مشيوا ثاندر قام مع فهد للفصل

فهد و ثاندر سويوا في اخر مرحله في الثانويه اما ادم و
اقدام بالمرحله الثانيه

فلاش باك

ثاندر قال ايوه يا اقدام قولت لك ان دا قراري النهائي

اقدام: طيب انت عايز تدرس انا مش عايز يعم ف
تجبرني ليه

ثاندر: المثقف فهد قال اي

اقدام بتنهيده: الفرد للجماعه و للجماعه للفرد

ثاندر: بالظبط

ادم: بس اي دخل برضو مفهمناش

ثاندر: اننا جماعه مش مجرد عصابه و خلاص و الا
عايزين نبعد عن بعض بما ان العصابه رئيسها انتهى؟؟

ادم: لا عصابتنا اكبر من ان يكون لها رئيس اصلا

فهد: احنا عيله فعلا جماعه واحده و دي الحقيقه

اقدام بتفكير انت بتعمل كدا عشان تقنعنا ندرس معاك
ثاندر ابتسم و قال بصراحه اه

اقدام: طب اي الي هيفرق لما ندرس يعني

ثاندر: هنلاقي حاجه نعملوها بدل الي كنا بنعمله
دا, مجال تفكيرنا و تعلمينا و خبرتينا هتتوسع دا غير
انكوا تقدرؤا تدخلؤا جامعہ بعد الثانويه كمان و تحقؤوا
احلامكوا

ادم: انا معاك موافق

فهد: مكنش عندي مشكله من الاول

الكل بص لاقدام ف قال بس مش معني كدا اني هذاكر
يعني
ضحكوا عليه ثم فتح لهم ثاندر ايده ف قربوا في حضن
واحد و قالوا بصوت واحد الفرد للجماعه و الجماعه
للفرد دايمًا و ابدا

عوده

قدام المدرسه بعد انتهاء اليوم الدراسي

ستورم: ايوه تعالوا نقضي اليوم مع بعض

ريوان: مش هينفع عشان هروح التمرين انهارده

ستورم: طيب اتحسن جسمك من ساعه البطوله

ريوان: اه الحمدالله

جينا: هاجي انا معاكي

ستورم بصت ل آيلا ف قالت انتي عارفه البيت مش
هيوافقوا

اؤمت له و مشيوا و مشيت هي مع جينا
و هي ماشيه شافت ثاندر و شبابه ماشين سمعت ثاندر
بيقول فهد معايا في الاوضه و اقدام و ادم مع بعض

فهمت انهم هيعقدوا في سكن و كملت طريقها عادي

لقتة بص لها بس هي مهتمتش

قال اقدام: هو اجباري السكن دا

فهد: لا بس دا احسن يعني خاصه في الفتره الاولي
يعني

ادم: طيب مفروض نجيب حاجاتنا صح

اقدام: اكيد يعني مش هقدر اعيش من غير حاجاتي
بعدا عايز مكان عشان العربيه

ثاندر بص له بتفكير و قال ما بلاش العربيه احسن

اقدام: لا لا مقدرش انت بتقول اي بس مش كفايه اني
هفضل قاعد هنا

ثاندر اؤمي له و كلهم راحوا عشان يجيبوا حاجاتهم و
يرجعوا تاني عشان هيباتوها هنا في المدرسه ك
استعداد للمرحله الجديده و الغريبه عليهم

ف الشبح خطفهم و هم صغار لا يعرفون ما هو التعليم
من الاساس, لكن ثاندر بطريقته خلي المدير يوافق
عليهم حسب اعمارهم و سيتعلمون ما فاتهم في فترات
اضافيه

الفصل السابع و العشرون

بعد عدة ايام

في مكان قريب من المدرسه

كان يوم الانشطه الخاصه بهم ليس يوم دراسي عادي

كان الجميع متحمسون لهذا

فهد:اقدم مش هتدخل والا اي

اقدم غمز له وقال اتقل بس

كانوا يتحدثون علي سباق سيارات بين الطلاب ف من
فتره للتانيه المدرسه بتعمل رحله لمضمار فاسترز لانهم
يردون التخفيف عنهم ايضا لان منهم الكثير الذي يريد
ان يلتحق بال فورملا وان لذا المدرسه تعمل هذا اليوم
لتشجيع طلابها و تحسين اداهم

ادم: جتلك الفرصه انتهزها كويس بقي و غمز في نهايه
كلامه

اقدام حس بفخر لان هولاء صحابه هو مش صحاب حد
تاني

اقدام راح اشترك بعربيته ال فورد موستنج الزرقاء

ثاندر اعطاه نظره ثقه و منطقتهش بحرف واحد ف
طريقه التفاهم بينهم لا تحتاج لبعض كلمات
اؤمي له اقدام بنفس النظره

السباق بين مدرسه الفايترز و مدرسه الاسترونجر علي
ارض حلبه فاسترز

اقدام لبس وشاح في يده عليه لوجو الفايترز كما فعل
من هم في نفس المدرسه

كانوا ثلاثه اخرين سيزر و لويث سويبا ريوان برفقه اقدام

السباق عباره عن جوليتن اول جوله لفتين اتنين باول

جوله و اثنين بتاني جوله مع التبديل بعدا تصفيات

الفريق الاخر كان ماركوس برفقه باتريك و زيدان برفقه
زين

اصتف اصحاب الجوله الاولي ماركوس و لويث مع اول
لفه

و كان ماركوس متقدم عن لويث بفارق اربع ثواني
رجع كلا من ماركوس و لويث و لكن كان ماركوس
الاول ف التبديل مع باتريك كان اسرع من التبديل مع
سيزر

مع سرعه باتريك و سيزر قدر سيزر يجيب تعادل مع
باتريك رغم انه تاخر بالدخول

انتهت الجوله الاولي و الفوز كان لصالح مدرسه
الاسترونجر بفرق تلت نقاط فقط

الجوله الثانيه بدأت و كان اقدام مُصر يكون في اللفه
الثانيه

تقدمت ريوان بضجر ف هي كل مره بتبقي في اخر لفه
و منافسها زين

اعلن الشاب الانطلاق و لكن تاخرت ريوان في الانطلاق
قليلا ثم انتلقت تلحق ب زين الذي لم يفوت اللفه و عند
الالتفاف تقدمت هي عنه ف كانت امامه و كانت هنا
الثغره التي كانت تنتظرها تقدمت سريعا و بدلت مع
اقدام الي غمز لها كذلك بدل زين مع زيدان

كانوا يهتفون ل زيدان ف هو منافس قوي جدا و لانهم
لا يعرفون من هو اقدام ف هي اول مره يشوفوه

صفر الشاب صفاره الانطلاق و لكن لم يسرع احد ف
نظر اقدام ل زيدان لانه فكر انها نفس حيلته و ابتسم
لم يفوت زيدان اي لحظه اخري و خاصه ان الوقت قد
عدي منه عشر ثواني

انطلق اقدام ايضا و كان سريع عند الالتفاف تقابلوا و
بحركه ١٨٠ قدر اقدام يتقدم عليه و بسرعه قسوه قدر
يوصل لخط النهايه قبل الوقت ب خمس ثواني

ف اخر جوله كانت بوقت و هي الي بتحكم في النقط
الاخير

و فريق مدرسه الفايترز حصل باعلي ١٠ نقط زياده علي
فريق الاسترونجر

نزل اقدام كما فعل زيدان و قال جميل المنافسه هتبقي
اقوي المرات الجايه

سيذرا قال بضحك: تقصد ان المنافسه معنا مكتتش
قويه

زيدان: اكيبيد بعدا ضحك و قال لا بس مع منافس
جديد بمهارات جديده هتبقي عندك خبرات احسن و
هتتعلم اكثر

ماركوس قال بابتسامه بعد ما قرب صحيح

زين غمز لريوان و هما علي بعد مسافه منهم قال بس
اي رايك في شريكك

ريوان و هي باصه ليهم قالت سيزر كان دايمًا شريكي
الموضوع هيجتاج شويه وقت عشان اتعود علي طريقته

لويث: شايف ان عنده مهارات كويسه

باتريك: هيكون ساق محترف افتركروا كلامي

اؤموا له

قربهم منهم بعدا قال زيدان موجهه كلامه لريوان يالا
بقي اتعملي من شريكك الجديد عايزين نشوف حاجات
جامده قريب

ريوان بصت له بقرف و قالت بعمل حاجات جامده كدا
كدا غمزت له بعدا كملت قائله والا نسيت

اقدام بص لها بعدم فاهم و قال نسي اي

ماركوس ضحك و قال ريوان كانت داخله سباق مع
زيدان و كسبته من غير مجهود منها

زين: بس كان سباق نار للحقيقه لازم تشوفوه

اؤمي له اقدام و قال طبعا اشوفه ليه لا ابقي ابعتهولي

اؤمي له زين

زيدان اعطي لريوان نظره عيمقه نظره تحدي تجاهلته
ريوان و راحت للمنصه

تقدم سيزر خلفه لويث معه اقدام لياخذوا الكاس
لمدرستهم و مدليه ذهبيه لهم هما الاربعه

وقفوا الاربعه لآخذ صوره جماعيه في النص كانت
ريوان و في ايدها الكاس مرفوع اخذو الصور مع بعض
كثير و ريوان وقفت مع اقدام تتصور معاه زي ما عملت
مع لويث و سيزر بصوا لبعض بنظره عيمقه غامضه من
نحيه اقدام و هي نظرت له بتحدي و ثقه للقادم

احتفل الجميع معا بعدا قربوا من صحابهم لان الوقت
اتاخر مفروض يمشوا

آيلا: الوقت اتاخر لازم اروح

ريوان: مش هتحتفلي معايا كالعاده

آيلا: انتي عارفه العيله حقيقي مش بيدي

ريوان اؤمت لها ف حضنتها آيلا حزن عميق طال قليلا
و قالت مبروك فصلت آيلا العناق و هي تقدم لها هديه

ريوان: دي هديه اعتذار يعني

آيلا ضحكت و قالت حاجه زي كدا

فتحتها ريوان و قالت بفرح و هي شايفه سياره ال
جيسكو افسولوت المجسمه بين اديها شكرا كثير
فرحتني كدا الرف بتاعي كمل

جينا بضحكه قالت لازم عملي رف ثاني بقي

ريوان بنفس فرحتها قالت اكيد

آيلا ودعتهم و مشيت

جينا بعد دقايق قالت طيب يا ريوان مش هتروحيني
قدامي نصايه و ارواح تعالي نحتفل بعدا توصليني

اؤمت لها و مشيوا سويا برفقه ستورم

الفصل الثامن و العشرون

ثاندر و الشباب كانوا في المطعم يحتفلون بفوز اقدم

فهد: هروح البيت مش علي المدرسه

ثاندر اؤمي له و سكت

ادم: اشتقت للقنص حاسس اني هيعط

ف علاقہ ادم بقناصته علاقہ بعدها نقطه مفيش فيها
اي نقاش

ثاندر قال بعد تفكير قدم في النادي مفيش حل ثاني

ادم: و هو النادي يجي جنب اي حاجه من الي كنت
بعملها بس

اقدم: يعم اهو اي حاجه و خلاص

ادم بنبره فيها بعض الخيبه يالا اهو علي رايك

فهد: يالا همشي انا بقي عشان متاخرش اكر من كدا
مبروك يا اقدام

ابتسم له اقدام و قام حضنه

ودعهم جميعا و ذهب يخطوه خطوه اتجاه الباب و لكن
توقف لدخول الفتيات للداخل كانت ستورم جينا و
ريوان

اؤمت له ستورم كما فعل ثم غادر

بعد ما الفتيات دخلوا شافوه بقيه الشباب قالت جينا بما
انك عارفاهم يا ستورم و اقدام كان شريك ريوان ف
ليه منعقدش معاهم

ستورم بصت لثاندر بعدا قالت و هي تاشر علي طاولة
بعيده عنهم لا هنعقد هناك و تقدمت خلفها ريوان

تحركت جينا بزهب و قالت دول حتي حلوين

ستورم و ريوان في صوت واحد ما كفايه بصبصه بقي

يا ام عين زايغه

بصوا لبعض بعدا ضحكوا

جينا بغيظ قالت الاله ما هما الحلوين
جه الجارسون و اعطاهم المانيو

انتظر قليلا ثم قالت ستورم عايزه قهوه مضبوته

جينا: بينتي ارحمي نفسك علي الاقل كلي اي لقمه

مردتش عليها ستورم و ادت المانيو للجارسون

قالت ريوان عايزه دا و دا و دا

جينا و انا هاتلي زيها

ستورم بسرعه قالت زيها اي بس اتلقيا طلبت خمره

جينا بصدمة و هي باصه لريوان

قالت ريوان و كانها حاجه عاديه ايوه

جينا قالت و هي علي صدمتها: لا يبني هاتلي عصير
تفاح و سندوتش شورما

بعد ما مشي الجاروسون قالت ستورم: مش ناويه
تبطلي بقي

ريوان بعدم لاموبلاه قالت لا

جينا: ستورم انتي كنتي عارفه انها بتشرب

ستورم بصت لها بصمت

فكملت جينا بحزن و قالت طيب ايلا تعرف

ريوان محدش غير ستورم يعرف و عرفت بالصدفه
مقولتهاش

جينا اؤمت لها لما جه الجروسن و سكتت

الحوار كان لا يخلوا من الضحك و الهزار بينهم رغم
ضييق نفس ديدا بسبب انها اتاخرت في اخذ الدواء

ستورم: لازم امشي بقي

ريوان: خلاص يالا بينا قبل ما اسكر اكثر

جيننا: يالا ادفعي بقي بما انك الي فوزتي مش احنا

ضحكت ريوان و قالت الاستغلال علي اصوله

ستورم بابتسامه قالت هو انتي يعني بتكسبي كل يوم

لازم نستغلك

طلبت الجارسكون ف اشر علي طاولة الشباب و قال هو

دفع

بصت له ريوان بغيظ و اؤمت له

قاموا البنات عشان يمشوا بس وقفت ستورم موجهه

كلامها ل اقدام قالت مبروك يا سريع و غمزت له
بابتسامه

اؤمي بابتسامه هو الاخر

ريوان قالت بغيظ مقطاعه حديثهم مكنش لازم تدفع
يعني معنا فلوس علي فكره

اقدام: مفكرتش في كدا اصلا بس كنت حابب اقولك
مبروك بطريقتي

جينا منعت ريوان من انها تتكلم و قالت عن اذنكوا بقي
عشان اتاخرنا

بعدا شدتها و مشيت

ستورم لاقدام قالت و هو دا السبب فعلا و الا عشان
تبهرها

اقدام بتفكير و هو مبتسم الاتنين

ستورم قالت بتحذير خلي بالك بقي افتكرا اني حذرتك

مستنتش رده و مشيت

اقدام: هي البنات دي مالها هو انا الي مكنتش عايش
والا اي الي حصل في الدنيا

ادم بضحكه و بحيره هو الثاني قال شكلنا احنا الي
مكناش عايشين

ثاندر قال بهدوء اقدام روح وارها عشان مش هتعرف
تكمل للبيت

ادم ايد رايه بايماه خفيفه و قال اه عشان شربت كثير

تنهد اقدام و قام

ادم: ما يالي بينا احنا كمان

ثاندر روح انت انا مش هروح علي المدرسه

ادم بعبوس يعني هكون لوحدي

ثاندر: كل يوم لوحديك يا ادم يالا

ادم: دشملت خاطري يا اخي

قاموا و ادم مشي في طريق و ثاندر جاب عربيته
راح اتجاها بعد ما شافها و قال بهدوء اركبي

بصت ستورم له بعدا بصت للمطعم و شافت ان في
مسافه كبيره ف ازاي شافها

ثاندر قطع تفكيرها و قال مش ناويه تركبي يعني

ستورم سندات جسمها علي الشباك و قالت هو انت يبني
مجنون

ثاندر بص لها و قال بذات الهدوء شايفني يعني مجنون

ستورم بتفكير قالت لا بس بتعمل حاجات مجنونه مش
مفهومه يعني

تنهد و قال يالا عشان تعبان

فكرت تركب والا لا فقال يالا مفيش ابوشن تاني

بصت له باستنكار و ركبت عشان تلحق تاخذ الدواء
اسرع مش اكثر

بعد ما ركبت قال الحزام

ستورم هو انت شايفني عيله في حضانه

ثاندر: عيله اتاخرت علي معاد دواها اه قال بحزم مكرر
الحزام

حطته بغيظ و سكتت

زود ثاندر السرعه بشويش لحد ما جاب اخيرها و وصل
في وقت قياسي حرفيا

ستورم باعجاب قالت بعد ما صفرت بس عاش حقيقي
مدخلتش السباق ليه انت كمان

ابتسم لها و قال عشان مش فايق دلوقتي

أومت له ف هي لمحت تلك الملامح الحزينه نفس
ملامح تلك الليله عندما كانوا بالعربيه بس تلك اكثر
حزنا و اكثر سوادا

قال ثاندر لو خلصتي تامل ياريت تنزلي

بصت له ستورم بغيظ ف هو كل شويه يجرجها و
يكسفها ضربته في كتفه بحركه سرعه و نزلت بصت له
شافته حاطط ايده التانيه علي كتفه و باصص لها نظره
مفهمتهاش

ستورم: انت باصصلي كدا ليه

ثاندر رفع حواجبه و كان هينطق بس طرد الفكره و قال
بهدوء متتاخر يش علي معاد الدواء تاني

ستورم بصت له باستغراب بس تجهالت بعد ما حسست
بضيق تاني و دخلت تجري عشان تاخذ دواها

تنهد ثاندر و قال و بقيت تتضرب كمان يا ثاندر والله

عیشنا و شوفنا کتیر
تنهد ثم حرك عربيته اتجاه بيته

التاسع و العشرون

بعد ايام

ادهم: تولين مالك انهارده ركزي كدا

ستورم بصت لادهم و قالت بتنهيده عندها الدوره يا
كابتن ادهم

ادهم بص ل ستورم بابتسامه بها بعض الاحراج و
التفكير ف هو من الصبح عمال يهزقها بس هو برضو
معذور ف مكنش عارف

ادهم قال بعد تفكير دام دقيقه طيب متعمليش التمرينه
دا خلاص

ستورم: لا كمليه مش هيحصل حاجه بس متضربيش
جامد بس

ادهم ضحك و قال و هو بيصلها و الله و بقيت تتكلم
بعدي

ستورم بابتسامه خفيفه انا بنت و عارفه , مقصدش
اعلي علي كلامك و كدا

ادهم مسكها من قفها و قال انتي اصلا تعرفي تعلي
يابت انتي

ضحكت ستورم و هي ماسكه ايده الي في قفها و قالت
لا طبعا محدش يقدر يعلي عليك

لوثر بعد ما جه من الجنب الثاني و قال انا كمان عايز
اعلك من قفاكي

ستورم ضحكت اكر و قالت هو الكل معجب بقفيا كدا
ليه

لوثر كان هيتكلم بس لقي نفسه في ايد ادهم الثانيه
قال ادهم لا و هو حد يعمل فيها كدا غيري

لوثر بنسحاب لا طبعا محدش يقدر اصلا بس كنت عايز
اخفف عنك مش اكر يا كابتني

ستورم بغيظ قالت بس متقولش يا كابتني بس

لوثر: لا هو كابتني انا اصلا مش كابتنك انتي

ستورم: انت بتقول اي يا بغل انت دا كابتني انا بس

لوثر: بغل مين يما و كابتن مين دا كابتني انا دا حتي
اخويا من قبل ما يبقي كابتني موتي بغيظك

ادهم كان بيص للاتنين نظره تحمل غباء من خناقهم دا
و غيظ انهم بيهزقوا بعض قدامه و انهم لاهوه عن
تدريبه و في نفس الوقت نظره تحمل حب انهم
بيتخانقوا عليه و سخرية في نفس الوقت

ادهم شدد علي قفاهم اكثر ف انتبهوا له الاتنين و قبل
ما ينطقوا حرف واحد قال بسسس والا حرف يالا انزلوا
بلانك وروني قدره تحملكوا بقي

ستورم بصت بغيظ للوثر ف بسببه هو اتعاقبت و هي
لسه اصابتها متعافتش

لوثر بص لها باستنكار و نزل جنبها

ادهم عاد للتركيز مع فريقه و بعد حوالي نص ساعه
رجع لستورم و لوثر و قال بعد ما ضربهم برجله في
بطنهم قوموا و يكشي تتخانقوا تاني يا هطل

ستورم قالت بنبره تحمل القليل من السخريه هطل !!

ادهم قرب منها عشان يضربها بس جريت منه بظورها و
خبطت في مارك ف وقع و وقعت فوقه

و حسست بوجع شديد في مكان الاصابه معرفتش تقوم

مارك: هتخلي هنا يبتتي والا اي قومي و زقها بالراحه و
قام

ادهم بعد ما قرب هو و لوثر قال عشان تتريقي اوي بعد
كدا

لوثر قدم لها ايده عشان يساعدها بس هي شدته ووقع
جنبها

لوثر بغيظ حاد يا بنت الحلوين انتي

ستورم شوف رجلي وجعاني

لوثر: ما عندك ادهم اهو

ادهم وطي يشوف رجلها ف في العاده مش بتتكلم عن
اصابتها و تقاوم

ستورم بصرخه عاليه اه برااحه انت بتعمل اي

لوثر بص لها و قال اومال لو عمل كنتي عملتي اي

ادهم شاف انها كدمه بسطيه رغم الوجع الشديد بسبب
انه مكان الاصابه قال روحها يا لوثر و بعدا تعالالي
عايزك متتاخرش قدامك نصايه و هتكون هنا

اعتدل لوثر كما فعل ادهم و سندها لعريته

ادهم قال بحزم يالا كملوا التمرين في اي

كلهم كملوا عدا تولين التي اقتربت منه و قالت مش
قادره اكمل اكثر من كدا ممكن امشي انا

ادهم بعد تفكير و زهق قال ماشي
حيته تولين بنفس الزهق و ادته نظره مش مفهومه بعدا
راحت تغير

بعد دقائق خرجت تولين ف قرب منها ادهم و قال
بعد كدا في ظروف زي دي قوليلي عشان اخفف عليك
التمرين

تولين: لا هعرف اتمرن عادي او بفكر اغيب يوميها

ادهم بسخرية قال اه واضح هتعرفي تتمرني بعدا قلب
نبرته للجد و قال لازم تقوليلي عشان لو حصل اي حاجه
مفاجأة اعرف اتصرف و مفيش غياب من التمرين
خالص

تولين: ليه

ادهم: ليه اي

تولين: خلاص همشي عن اذنك

مشيت مستنتش رده

ادهم: انا اي الي بيحصلي دا بس

كمل تمرينه بعصبيه كانت واضحه

في عربيه لوثر ال دودج تشارجر

ستورم: ايوه يبني معايا في المدرسه

لوثر: تفتكري كان معاكي من بدري و الا حول عشان
يبقي معاكي و غمز لها

ستورم: يشيخ اتنيل انت بتقول اي

ستروم حكته له علي قصه ثاندر من اول مره شافته
فيها لآخر مره اتقابلوا, كل تفصيله حاكتها ف ذاك لوثر

الذي لا يمل و الا يكل من حكايات ستورم

ف لوثر هو اخ لها كما هو صديق و بتحب تتكلم معاه
في اي موضوع عشان دايمما بتلاقي حل و اجابه

لوثر كان ذلك الصديق لستورم, تعلمون !!

في احدي الفترات كانت ستورم وحيده حقا وحيده
لم تكن تملك اصدقاء في تلك الفتره و عائلتها كانت
برحله ما و كانت معاقبه حينها و لكن لوثر كان بجانبها
طوال تلك الفتره و كان دائما بيدعمها,
هل هتصدقوا لو قولت انه كان بيجي خلسه بليل يبات
معها !! لكي لا تبكي كل يوم بليل لوحدها ؟ لكي لا
تدخل باكتئاب !! و هو يراها بتلك الحاله؟؟

لوثر كان ذاك الصديق الذي كانت تحكي انه اكثر من اخ
لوثر كان ذاك الذي ممكن ان تموت من اجله نعم لهذه
الدرجه كانت علاقتهم ان يموتوا لاجل بعض, رغم
خناقتهم اللطيفه تلك و تلاهي الايام هذه الفتره و لكن
هما يعلمون جيدا ما هي علاقتهم
البعض رافض كيف لفتاه ان تصادق فتي !! و لكن كانت

تدافع ستورم بقوه و تقول "لو كنتوا مكاني لكنتوا فعلتوا ما هو اكثر من ذلك" ف هي حتما لن تدع اي حد مهما كان من هو اي يتحدث عنه او يؤثر بعلاقتهم

البعض يري ذلك هوس !! نعم يفعلون و لكن حقا عندما تعيشوا انتم بما حدث لستورم و ما فعله لوثر ستعرفوا ان كلمه هوس قليله رغم ان في نظرها انه ليس هوس و لكنه حب من نوع اخر !!

لوثر: اهو يالا هنشوف قال بعد صمت بس لو عايزه رايي

سكت ف قالت ستورم انت بتسال يعم انجز قربنا نوصل

لوثر قال بنبره تحمل تفكير عميق في حاجه حصلت مش عارف اي هي, حلوه والا وحشه بس الظاهر انه مكنش كدا علي الاقل في اول مقابله ليكوا يعني ف اظنه اتغير و ان جيتي ل رايي اكثر انه عينه عليكي عشان كان يقدر يدخل اي مدرسه تانيه دا انتي قولتي حتي ان صحابه دخلهم معاه ف عايزه اي اكثر من كدا

ستورم: ان سمعت انه هو الي جبرهم اه لما كنت معديه

من جنبهم في مره ف يمكن من حبه في المدرسه مين
عالم, بعدا يا لوثر مش عارفه مشاعري حاليا زي ما
قولتك و انت عارف كمان مشاكل البيت ف حقيقي مش
عارفه و مش عايزه اعلق تفكيري بفكره غلط و وهميه

لوثر: فاهمك, اي راك تسبي الموضوع كدا احنا اهو
فكرنا في الموضوع تنقاشنا و في احتمالات كتير في اي
رايك نستني لحد ما تظهر الحقيقه ف الحقيقه

لم يكمل لوثر بسبب مقطاعه ستورم قائله الحقيقه
مسيرها تظهر ف مش لازم نشئت تركيزنا اتجاها و نركز
علي حاجات ثانيه اهم حاليا

لوثر بابتسامه قال بالظبط كدا

ستورم: دروسك انت و ادهم مستحيل تتنسي

لوثر ضحك و قال: دا اكيد يا بنتي دا احنا العظماء

ستورم ضحكت و قالت خليك مغرور كدا و مش
هتخلي حد يبصلك خالص

لوثر بضحكه اعلي قال قصدك حده

ستورم بضحكه مصححه: اكيد يعني

لوثر غمز لها و قال يعني مش هتشوفيلي واحده حلوه
زيك كدا

ستورم: ان جيت للصراحه ف لا مش عايزاها تاخذك
مني

لوثر بابتسامه حنونه قال محدش يقدر ياخدني منك
ابدا يا دود

ستورم معرفتش تقول اي بس اکتفت برد الإبتسامه
الحنونه و قالت مسيرها تيجي و اكيد مش هرحمها من
اختباراتي

لوثر بضحكه و انا بديكي الحق كله يستي

ستورم: لا دا غصب عنك اصلا

ضحك لوثر لم ينطق بعدها ف هاتفه رن و كان الاسم
" السيد ذو القرون "

ضحكت ستورم و قالت لسه مغيرتش الاسم

لوثر: بدمتك مش شايفه انه عنده قرون

ستورم ضربته في كتفه وقالت بس يا واد كابتني مش
بقرون و ضحكت

لوثر: حركاته معايا بقرون حقيقي

ستورم: ازاي يعني

رن الهاتف مره اخري ف اشر عليه و رد

ستورم افتح الاسبيكر

تنهد ف هو عارف انه هيتهزق

ادهم: فينك يا حيوان كل دا بتوصلها مخلص بقالي

خمس دقائق

لوثر: طب اي رايك تجيلي بعد ما اجيلك

ادهم: العربية مش معايا يا بغل

ستورم ضحكت ف هو قاله نفس الاسم الي هي قالته

ادهم: لا و هي البغله لسه معاه بتعمل اي

انفجر لوثر في الضحك و قال بصوت متقطع بسبب
ضحكه عشان تضحكي عليا ثاني بعد كدا

ستورم: كدا خلته يشمت فيا

ادهم بعد ما تجاهل كلامها يالا يا لوثر مش هستني
كتير

ستورم: طيب هنزل انا بقي سلام

ادهم: لو الكدمه مخفتش في خلال يومين قوليلي و
طبعا عارفه هتعملي اي

ستورم: طبعا طبعا مرهم و كمادات تلج و دوش ساقع و

مكملتش بسبب مقاطعه ادهم قايل ايوه ياختي المهم
تعمليهم مش تحفيظهم بس

ستورم: لو قدرت دلوقتي هعمل كدا بس لو كدا يبقي ال

مكملتش ف لوثر و ادهم قالوا بصوت واحد بحزم و
جديه دلوقتي

ستورم: اي دا في اي خضتوني ملحقتش اكمل حتي

ادهم: يالا يا ستورم و اكدي عليا انك عملتي

ستورم قالت و هي تنزل طيب طيب

لوثر بصوت عالي معناها مكنتش مشيت غير خطوه

واحدة لو في اي جديد قوليلي

ستورم بصت له بغيظ و قالت بيني بتعلي صوتك ليه ما

انا لسه جنبك اهو

طلعلها لسانه بعدا اشر لها بيده ثم حرك عربيته و مشي

دخلت ستورم و هي علي واجهها ابتسامه متجهه تفعل
ما يجب فعله

الفصل الثلاثون

طرقه المدرسه كانت لا تخلوا من ضوضاء طلابها

كانت ستورم تضحك مع آيلا ذاهبين الي كافتريا
المدرسه

و لكن قطع محادثتهم رؤيه ستورم ل ادم و فهد في
الجهه المقابله لهم

ابتسمت لهم كما فعلوا

توقفوا و قالت ستورم ازيكوا يا شباب عاملين اي

ادم: بخير الحمدالله

فهد: اسبوع سئ بس هيعدي زي كل مره

ستورم بعبوس قالت ليه كدا

ادم: موضوع طويل

ستورم نظرت ل آيلا ف اشرت لها بدماغه بموافقه
ستورم اعادت نظرها لهم وقالت طيب اي رايكوا نعقد
ما بعض و نحكي

ادم بص لفهد بنفاذ صبر بس او مي بموافقه

آيلا بمهس لستورم هو ماله دا ما لو مش طايقنا يقول

ادم بص لها من فوق لتحت و كمل طريقه لطريزه ما

آيلا بعد ما قعدت قدامه جنبها ستورم و قدامها فهد

قالت مالك انت ما لو مش عايز تعقد معنا محدش

جابرڪ يعني

ادم: بقولك اي انا مش ناقص ف بطلي كلامك دا

آيلا بعصبيه هاديه قالت هو احنا يعني الي ناقصين ما

تتصرف عدل

ادم كان قايم يمشي بس تنهد لما شاف نظره فهد له و

اقعد تاني بصمت مطبق

ستورم قالت بشك هو في اي مالکوا کدا

صمت من قبالهم

آيلا بنفاز صبر يالا يا ستورم احنا مش مضطرين نتكلم
مع ناس مش معبرنا

ستورم قالت لا

آيلا باستنکار لا لا انا ماشيه سلام

ستورم بهدوء قالت سمعاکوا لو حبين تتکلموا

ادم علي وشك رمي کل ما علي کتفه قال بنفاز صبر
تعبت من التصرفات دي

ستورم بعد فهم تصرفات اي بالظبط

ادم: لو قولتلك تخلي بالك من فهد هتخلي بالك منه

ستورم بعد فهم اکبر ازاي يعني ما يعرف ياخذ باله من

ادم بعبوس قال مش دي الاجابه الي كنت عايز اسمعها

ستورم رجعت لهدوها و قالت طيب ماشي هعرف اخذ
بالي منه بس لحد امتي

ادم: لحد بكرة مثلا

ستورم بتفكير و حسابان قالت لحد بليل بس

ادم: خلاص ماشي

ستورم: وانت رايح فين

ادم: مش مهم هكون هنا بليل و مش قبل ما تجي
تمشي استنيني

ستورم اؤمت له و مشي

و هو في طريقه لباب المدرسه لقي آيلا واقفه مع جينا

و ريوان بص لها نظره غريبه تحمل الكثير و خرج

ستورم كانت تنظر ل فهد بهدوء و كانها تخترقه لكي
تفهم ما يحدث مع هولاء الشباب

فهد بعد استجماع قوته ليتكلم قال بعد تنهديه عميقه
ثاندر عيد ميلاده بكرة

ستورم اؤمت له ليكمل ف قال جاكس تعرفيه صح

اؤمت موافقه ف قال عيد ميلاده بكرة برضو و

مكملش فهد ف تلك الغصه تاتي كل ما يتذكره كيف
حدث هذا !! لم يفهم و لم يحصل علي اجابه رغم مرور
اكثر من شهر بالفعل

قالت ستورم بهدوء بعد ما سمعت انتهاء الاستراحه
اتس اوكي خد وقتك

اؤمي لها فهد و نطق بعد تنهيده تحمل الكثير من الألم
الدفين جاكس مات من شهر و اسبوع

ستورم كانت في صدمه لدرجه ان فهد ضحك علي
تعبير وشها و قال انتي لو شوفتي جن مش هتعملي كدا
انتي كويسه يا بنتي

ستورم بانته قالت بعد صمت دام دقيقه ثاندر فين

فهد: في بيته معاه اقدام متخفيش

اؤمت له ف قال بس عشان كدا كلنا في الحاله دي

ستورم: طيب ادم مكنش عايز يسبك لوحدك ليه

فهد: مش عايزاني اكون وحيد او افكر اعمل حاجه

ستورم بشك قالت ازاي

فهد: اواقات بفقد السيطرة علي نفسي

اؤمت له ستورم بتفهم و قالت طيب هو سابك ليه

فهد بتنهيده قال ادم مبيعرفش بين مشاعره ف كان

عايز وقت مع نفسه يتصالح مع مشاعره و ينهار و
الكلام دا

أؤمت ستورم بتفهم

فهد ابتسم و قال حصتك مش هتحضريها

ستورم: حصه اي يعم انا لو دخلت دلوقتي هطلع علي
الحجز

ضحك فهد بسبب طريقه كلامها و حركات وشها

ستورم بعد ما قامت و قالت قوم بس اتحرك معايا

فهد بعد ما قام هنروح علي فين كدا

ستورم شافت آيلا و البنات داخلين المبني ودعتهم و
خرجت من المدرسه من غير ما تنطق

ريوان: البت دي شكلها مش هتجيبها لبر

جينا: اهي لما تيحي نعرف

آيلا: قالك نعرف قال و هي من امتي بتحكي

ريوان: علي رايك

ستورم و هي تنظر للطريق تفكر ف اي جهه ستسلك

قطع تفكيرها فهد قايل طب انا عربييتي مركونه بعد
شارعين لو هنروح حته بعينه يعني

ستورم قالت من اني اتجاهه

اشر لها علي الشمال ف ذهبوا

ستورم: مشيت من هنا عشان كنت محتاره اخذك فين
بس و كمان عشان اشوف عربييتك

فهد بتعجب قال بتحبيهم والا بتفهمي فيهم

ستورم قالت بفخر الاتنين

فهد باعجاب قال جامد دا

ستورم بثقه قالت طبعاً

فهد بانتباه اهي العربية دي

ستورم بصت حوايلها و قالت نوعها اي لونها اي

فهد بحب قال بنتلي جي كلاس اللبني

ستورم قربت منها و قالت باعجاب اهي دي المغريات
والا بلاش

فهد: انتي مشفتيش حاجه

ستورم: خلي اليوم دا عليا و يوم ثاني عليك

فهد فهم قصدها و كمل مشي وراها

الفصل الواحد و ثلاثون

فهد قال بتعجب هو دا مكانك المفضل

ستورم: احدا امكاني المفضلين يس

فهد: فضول اعرف بقيه الأماكن

ستورم: استمتع بالمكان دا و يوم تاني ابقني افكر اذا
اوريك بقيتهم او لا

فهد: لا لا تكبر لا

ستورم ضحكت و قالت يبني انت لو شوفت تكبري مش
هكون واقفه معاك دلوقتي

فهد: يادي الغرور دا

صمت حل المكان و هم يتاملون غروب الشمس الجميل
علي ذاك الجسر العالي المهجور في وسط المدينه

رقم غريب رن علي ستورم بصت ل فهد بعدا بعدت عنه
شويه ردت سعمته بيقول انتي فين

ستورم: في مكان في في وسط المدينه انت فينك يا
ادم

ادم: في بيت ثاندر مش هرجع علي المدرسه ف تعرفي
تجيبني فهد و تيجي

ستورم بتفكير قالت مينفعش يجي لوحده

ادم: لا

ستورم قالت طيب

وقفلت الخط

رجعت مكانها و بعد وقت قالت بهدوء و رفق جاكس
هيفضل موجود محدش هينساه بس عارف ان الموت له
الفصل الاخير دا الي سمعته و دي الحقيقه يا فهد لازم
تتقبلوا انه راح مفيش مشكله لو حزنت بس افكر ان

حياتك مينفعش تقف

فهد بقله حيله قال عارف يا ستورم عارف بس انتي
متعرفيش جاكس دا كان بالنسبه لنا اي متعرفيش حاله
ثاندر دلوقتي عامله ازاي انا مش بس حزين علي فراقه
لينا حزين علي حالتهم كمان انا وضعي ميچيش اي
حاجه جنب ثاندر دلوقتي ادم مش بين مشاعره بس
هيعرف يعافي نفسه اقدام دا حقيقي حوار تالت خالص
محدث فاهمه غير ثاندر و اهو ثاندر حالته متهدوره
حقيقي حاسس بضغط كبير بس شكرا ليكي حقيقي
لاني فوقت شويه و عرفت هعمل اي ثانكس كتير

اؤمت له ستورم ف كيف ترد علي كل هذا الكلام الملئ
بكل هذه المشاعر!

ستورم بعد ما ربطت كلام فهد و ادم قالت ادم عايزك
في بيت ثاندر

فهد بفرع: طيب يالا

ستورم: اهدي بس في اي

فهد: اعذريني بس عندي قلق يالا بينا

مشيوا للبنتلي اللبني و قال فهد بعد ما فتح لها الباب
اتفضلي عزيزتي

أومت له بابتسامه و ركبت

بعد فتره لم تعدي النص ساعه قالت ستورم

حلوه عربيتك

فهد: اكيد ف بلو ليوبورد معشوقتي

ستورم باعجاب قالت اسمها اذا الفهد الازرق !! حبيته

فهد وقف العربيه و قال وصلنا

اشرت له ستورم في هي جت كتير هنا و تعرف البيت
جيذا

نزلت و تقدمت خلف فهد للباب الداخلي ف هو ركن

العرييه في حديقته المنزل

فتح فهد الباب و دخلت امامه ستورم باشاره منه
تعجبت من المنظر ف كان ثاندر فارد جسمه علي الكنبه
و علي الارض اقدام واضع راسي علي الكنبه بيد ثاندر
و كان ادم علي الكرسي فارد جسمه عليه هو الاخر
امامهم الشاشه كان شغال فيديو ل جاكس و هو يركض
من الكلب ليقف امامه ادم و يصرخ به انه وقف خلفه

دخل فهد يعقد علي الكنبه الاخري و اشر لستورم تعقد
جنبه بصت علي ثاندر لفته اعطاه نظره عميقه تحمل
معني كبير ثم نظر للشاشه

ثاندر و هو يصرخ ب جاكس و ادم ان يتوقفوا عن
الركض ثم اتي فهد و وقف قدام اقدام بذعر ليهجم
عليه بسبب الفوبيا منهم

ثاندر اقترب من كلبه المالينو بولت و قال بزعيق ادخل
جوه و هو ياشر علي بيته الصغير الخشبي

بولت مد له يده كاعتذار ف قال ادم بيعمل اي دا خليه
يدخل

ثاندر بعصبيه قال متترفزنيش احسنلك

ادم حط ايده علي بوقه بمعني سكت هو دخله بقي

ثاندر دخل بولت بيته

اقدام: اي الرعب دا انا مش هعقد عندك تاني

ادم دا كدا والا حاجه من الي بيحصل فيا و انا قاعد
معاه

فهد: تعبتوني معاكوا اتعودوا عليه بقي الاله

اقدام و هو بيقلب اللحمه قال: و الي عنده فوبيا دا اي
نظامه

ثاندر: يبقي اهطل

فهد ضحك و قال يالا ناكل عشان اكله

ثاندر: انت كل دا ماكلتهوش

فهد: كت بحضر له الاكل لقتيهم بيصوتوا اعمل اي انا

ثاندر طب روح حط له دلوقتي و طلعه

راح فهد يعمل الي اتقاله بزهب

اقدام فهد قاعظين جنب بعض علي الصفره في
الحديقه و ثاندر اقدام فهد و جنبه بولت و هو بيدلعه

وقف الفيديو بسبب دخول بولت في الكاميرا

ادم بعد تنهيده مسموعه قال اشتقت كثير

ثاندر كان علي وشك التحدث و لكن توقف عندما راي
ستورم تدخل مطبخه و كأنه بيتها

ثاندر: مين قالها تيجي

ادم: انا عشان فهد كان معها

اقدام: خف شويه عليها بقي يا ثاندر

ثاندر اداله نظره استنكار و راح للمطبخ

فهد: رغم التجمع الحزين دا بس انا مبوسط

اقدام: اه بقالنا كتير متجمعناش كدا

ادم: و ستورم كمان معنا

فهد: شعور جميل حقيقي

اقدام بعد ما حضر الكاميرا قال حقيقي بجد

الثلاثة قاموا و قربوا من المطبخ و بدا اقدام بالتصوير

كانت ستورم محضره خمسه ماجات و كانت تضع بها
قهوه مثلجه بصت ل ثاندر الي بيتامل حركتها و قالت
والا مره جيت هنا لقيت اكل بتاكل اي

ثاندر بهدوء قال بطلب اكل و في الغالب مامت فهد
بتعملي اكل

اؤمت له برضا و قالت مش هتساعدني في الشيل

ف دخل ادم و هو بياخد المچ الازرق قال دا بتاعي دا

بص ثاندر علي الباب و ابتسامه خفيفه حزينه ظهرت
عندما راي اقدام بيصور و فهد واضع راسه علي كتفه
كما يفعلون عندما جاكس كان هنا يفعل نفس الحركه
معه

فهد قرب و قال بقولك اي انت شربت فيه اخر مره
المره دي انا الي هشرب فيه

ادم بعد ما اخذ رشفه منه قال تقيت فيه خلاص

فهد بظهور تعبير الاشمازاز علي وجهه قال يا معفن

ثاندر بياخد المچ الاسود ف قالت ستورم لا معلش دا انا
عملاه ليا

ٲاندر بستنكار دا مؒي اصلا

ستورم: و انا الي عملاه

ٲاندر: عملاه بالي في بيتي

ستورم خدت رشفه بسرعه و قالت و هي بتقلد ادم
تفيت فيه خلاص

ٲاندر بعد ما اخذ رشفه بعدها قال و انا تفيت فيه

ستورم: هخده برضو

ٲاندر و هو ييشد عليه جامد قال لو اتكسر يا ستورم
هتروحي فيها

ستورم شافت نظره مربعه منه ف بصت لاقدام ف اشر
لها بابتسامه كما فعل فهد و ادم

اعادت نظرها لٲاندر و قالت بابتسامه طب سيبهولي
طيب عشان ميتكسرش

ادم: سهولها يا ثاندر انت الكبير

فهد: ما انت الكبير و خت مجي

ادم: قصدك مجي

ثاندر: قصدوكوا مجي انا

ابتسم اقدام و هو بيحط الكاميرا علي الرف و لكن
مازالت تصور قال الحمد لله مجي محدش بيحبه غيري

ثاندر قرب منه وقال هاخده بقي بما انها خدت مجي

اقدام بعصبيه و بسرعه خد مجه و شربه كله

ثاندر بصدمه قال ابي دا يبني حد يشرب كدا عملتها
ازاي

اقدام بص له بابتسامه بريه و سكت

فهد بعد ما شرب بتاعه برضو قال جامد جدا

ثاندر بص للمجات ملقاش غير مج جاكس ذلك المچ
الاحمر الدمى تنهد و هو يمسه ف اقترب منه كلا من
ادم اقدام فهد و شربوا به معا

ستورم: طب ليه التعب من الاول لو كلكوا هتشرىوا من
واحد في الاخر

فهد قال بهمس مج جاكس

اؤمت متفهمه ثم اقتربت هي الاخرى ممكسه بيد ثاندر
لكي تشرب منه و هذا ما حدث بالفعل و لكن و هي
تشرب ادل علي صدرها عليه ف قال فهد شكك
قاصدها يا ثاندر و غمز له, ثاندر بعد ما مسك معلقها
خشب عشان يضربه بيها بس لاقه طار بره المطبخ

فهد: جت جامده يا ان ال

ثاندر اداله نظره فيها شرارات

قال فهد ما هو محدش بيعمل كدا بعدا بهزر عادي

اقدام قال بمقاطعه بس بس يالا نطلب اكل

خرج ادم بس توقف و قال لستورم شكرا
ثم خرج

ثاندر خد المجات و هو بيغسلها قال شكرا علي اي

ستورم: علي ان فهد فضل معايا

اؤمي لها و لكنها لم تري ف هي مشغوله في تنظيف
التيشرت السكري الي اتقبع وش هينفع تروح بيه و هو
كدا

ثاندر بص لها و قال لو عايزه تغييريه في فوق

بصت له بحيره بعدا اؤمت و شافها و هي طالعه فوق
تنهد ثاندر كثير و هو مش عارف يعمل اي

الفصل الثاني و ثلاثون

جينا ييتي بكلمك مش بتدري ليه

ستورم و هي بتلبس تيشرت من بتوع ثاندر قالت لها

مشغوله شويه اعذريني معلى لما اروح هبعثك

جينا بصدمه قالت تروحي مين انتي كل دا بره البيت

ستورم: اه يا جينا سلام دلوقتي

قفلت ستورم قبل ما تسمع ردها و اتنهت ف الساعه

بقت اتناشر

فتحت الباب لقت ثاندر في وشها قالت بصدمه انت

واقف كدا ليه يعم خضتني

ثاندر قال و هو واقف ساند علي الحيطه كل دا بتغيري

تيشرت

ستورم تنهدت و قالت كنت بكلم جينا

اؤمي لها, كانت علي وشك ان تخرج و لكن توقفت
عندما سمعته يقول اي الي يخليكي قاعده مع اربع
شباب لوحدهم كدا لا و بمزاجك كمان

ستورم ابتسمت له ابتسامه صفرا عشان تغيظه و قالت
ادم قالي اجي فجيت انت بقي ملكش دعوه

ثاندر كان هيتكلم بس عدته راح مسك اديها و قال
متنسيش انك في بيتي و متنسيش انا مين احسنك

ستورم بعد ما رفضت ايوه وبصت له قالت طب كفايه
تهديدات فاضيه عشان مبتكلش معايا عيش

ثاندر قرب منها اكثر و حاوطيها بينه و بين الحطيه
بيده و قال بهمس شديد مش بهدد بس بنصحك لاجلك
يعني

ستورم كانت هتتكلم بس فونها رن و المتصل كانت
اوجيني فتحته و هي علي نفس الوضع ف سمعت

اوجيني بتقول انتي فين يا ستورم كل دا ماما قلقانه
عليكي مقولتش انك هتتاخري كل دا

ستورم بضيق قالت انا قولت اصلا اني مش هرجع
انهارده عالبيت و هبيت في المدرسه

اوجيني: بعثلك ان ماما مش موافقه اقدر افهم الهانم
مشفتش الرساله ليه

ستورم: كنت مشغوله و ماشي جايه يالا سلام

قفلت الخط رفعت راسها لقت ثاندر باصص لها بطريقه
مفهمتهاش قال ثاندر هتبتي في المدرسه ليه

ستورم و هي بتزق ايده عشان تمشي قالت ابعده بس
خليني امشي

ثاندر بحزم قال ردي عليا

ستورم بصت له بشر و قالت انا متعصبه دلوقتي
فمتخلنيش اطلعه عليك

ثاندر قرب اكثر و قال وهي ستورم متعصبه ليه بقي

ستورم بنفاز صبر و هي بتحاول تشيل ايدو قالت انت
مالك ابعديا عم

ثاندر بحدو قال انطقي كنتي هتبيتي في المدرسه ليه
سكت ثواني و قال والا كنتي ناويه تبتي هنا و كذبتني
عليهم

ستورم اتعصبت اكثر و قالت بزعيق انت مالك اصلا و
مين انت عشان تسالني الاساله دي والا تشك فيا اني
بكذب ها مين انت! تعرفني مين انت عشان تشك اني
بكذب و لو بكذب حتي مع اني مستحيل اكذب مالك
انت مش فاهمه

ثاندر بص لها بحدو و قال متعليش صوتك

مش فارق معاه العصبية قد ما يفرق معاه علوي
الصوت

ستورم بصت له بقرف و عصبية بعدا تخطته لم يمنعها

هذه المره لانه ان فعل لن يتركها هكذا

ادم بانتباه لستورم انها نزلت قال حماتك بتحبك تعالي
الاكل لسه جاي

ستورم: اعذروني معلش مضطره امشي دلوقتي

فهد: ليه كدا علي الاقل كلي معنا بعدا امشي

ستورم: معلش مره ثانيه الجيات كتير

اقدام: طيب استني هوصلك

ثاندر و هو علي السلم قال كمل اكلك انا هوصلها

ستورم بصت له بعدا بصت لقدام و قالت لا شكرا كملوا
اكلكوا هعرف اروح لوحدي

ثاندر خد جاكته من علي ايد الكنبه و مفاتيحه و عليه
بيتزا بعدا خرج

فهد: طيب عشاني اركبي معاه اضمن لاني هعلق

ادم: اه هحس بالذنب لاني الي قولتك تيجي

اقدام ادلها نظره بمعني جاريه متعانديش معاه و هي
فهمتها كويس

ستورم و هي تاشر بيدها قالت سلام يا شباب اشوفكوا
بكرا و لو حصل اي حاجه اي حاجه حرفيا كلموني

اؤموا لها بتاكيد و خرجت

كانت هتخرج من الباب الرئيسي ف ثاندر جه بالسوبرا
و قال اركبي

بصت له ستورم و قالت قولي سبب يخليني اركب

ثاندر سكت فكر في رده بس ملقهوش

ستورم بتاكيد قالت كويس

و خرجت من الباب لتذهب لمنزلها مشي ثاندر جنبها

بالسوبرا لحد ما وقفت ف وقف هو كمان

ستورم: ما اكيد يعني قصدي اني مش هركب معاك ف
بلاش حرق بنزين و ارجع

ثاندر تنهد و قال ممكن تركبي

ستورم بتسال قالت ليه

ثاندر: عشان عايزك تركبي هل دا سبب

ستورم سكتت بتفكير بعدا اوّمت و ركبت

تحرك ثاندر بسرعه عاديه

ستورم قالت بعد صمت بتساؤل هادي شايف في حد
بيفهمك

ثاندر اوّمي لها و قال اه بعدا اشر لها علي علبه البيتزا و
قال كلي عارف انك مكلتش من بدري و الا ختي الدواء

ستورم قالت و هي بتفتح العلبه و بدات في الاكل قالت
مين بعدا مبقتش اخذ الدواء رجلي بقت احسن

ثاندر اؤمي لها برضا و قال: جاكس

ستورم: و

ثاندر: اقدام بس مش زي ما جاكس بي فهمني

ستورم: حلو

ثاندر بص لها و قال بشك هو اي الي حلو

ستورم قالت و هي باصه للطريق بص بس للطريق بعدا
اتكلم

ثاندر: بعرف اسوق من غير ما اشوف

ستورم نظرت له و قالت هتكلم معاه عنك احسن ما
اتكلم مع اي حد ثاني

ثاندر: و دا ليه

ستورم: عشان بحب استكشف

ثاندر: و هتاخديني استكشاف يعني

ستورم قالت بالظبط

ثاندر بعد ما بص للطريق بسبب قرب عرييه من الجنب
قال و ليه متسالنيش

ستورم: لو كنت شخص سهل كت سالتك

ثاندر: جربي

ستورم: اجر ب اي انت عارف كام مره سألتك و مردتش
عليا

ثاندر: يمكن العيب في سؤالك

ستورم اؤمت بتفكير و قالت بعد دقائق زود السرعه

ثاندر: مش عايزه تعقدي معايا لوقت طويل

ستورم: مقولتش كدا ف متفكرش علي مزاجك في
حاجه تخصني

ثاندر زود السرعه و حل الصمت علي المكان

ستورم و هي باصه علي النجوم باعجاب شديد قالت
بعد تنهيده عشان لازم اروح بسرعه بس مش عشان
مش عايزه اعقد معاك لان لو قولتلي عايزك تعقدي معايا
مش هتاخر

ثاندر وقف العربيه فاجاه بعد كلامها و قال و هو
باصلها طيب اعقدي معايا

ستورم بصت له و قالت بتنهيده دلوقتي مش هعرف
عشان البيت بس اي رايك بكرة بعد المدرسه الصبح!!

ثاندر قال بنظره عابسه طيب

حرك العربيه و زود السرعه اكثر و في خلال ربع ساعه

وصل قدام بيتها

ستورم قبل ما تنزل قالت و هي باصه في عيونه في
ناس بتهتم بيك فبلاش تاذيهم بلاش تبقي مع الي
راحوا و ركز في مستقبلك علي نفسك

ثاندر بص لها بعمق و هو يفكر في كلامها

ستورم اؤمت له بعد ما شافت نظرتة تلك نظره تحمل
قبول كلامها

ابتسمت له بهدوء كوداع هادي و نزلت

تحرك ثاندر بعد ماشفها دخلت و مشي بسرعه عاديه

الفصل الثالث و ثلاثون

الشروق قد اقترب و ها هي مره اخري تدعي ربها
بانهيار بان كل شيء يكون بخير, ان تتعافي, ان يتعافوا
جميعا ان يكونوا بخير حتي لو لم يكونوا معا ف هي لم
تعرف علاقتها كيف هي ف هي علاقه ليس تحت اي
مسمي و لكن مازالت تعدي فليس باليد حيله

بعد دعاها اتاها ذاك الهدوء الذي يعقب كل عاصفه تمر
بيها و ها هي تمسح دموعها لكي تتجهز للذهاب للمدرسه
كانت ستورم تحكي مع ربها رفيق حياتها الابدي الذي لا
يتغير ذاك القادر علي كل شيء و هي ايمانها به كبير
واثقه انه هيجل عاصفتها تلك زي كل عاصفه انها
هتبقي مستقيمه من ثاني من غير التشتت دا

ثاندر بصوت عالي قال يبني اصحي بقي

فهد: مش عايز اروح انهارده الاله

ثاندر: كله مش عايز يروح ليه انا مش فاهم يعني

ادم: مترو حش انت كمان

ثاندر: انا في سنه تالته علي فكره سامع يا فهد لازم
نجهتد عشان النتيجة تبقي كويسه

اقدام: هو في حد مسلطك علينا يبني

فهد قال بجديه هجهتد يا ثاندر بس انه ارده فعلا مش
هقدر اروح بس بليل هبيت هناك متقلقش

ثاندر اوّمي له ثم اعطاهم نظره سريعه ثم خرج من
الغرفه ثم المنزل باكملة

علي باب المدرسه

لوثر: طيب خلاص هفكر في الموضوع و اقولك

ستورم: طيب ماشي

لوثر: خلينا نفترض اني وافقت ادهم ازاي هيوافق

ستورم: مش عارفه بس فكر انت بس بعدا نتكلم نشوف
طريقة

ثاندر جه من واره ستورم و قال موجهه كلامه لها بس
باصص في عيون لوثر بيعمل اي دا هنا

لوثر غمز له بعدا ابتسم له بوداع و مشي

ستورم بصت له و قالت انت بتيجي منين

ثاندر و هو ياشر علي عربيته قال جاي من البيت
بالعرييه من هناك اهي

ستورم بقله حيله قالت اه

ثاندر: يعني مش هتقولي كان بيعمل اي هنا

ستورم قالت و هي بتتحرك لداخل المدرسه عايزه العب
معاه فايت بس يكون علي مدليه زي بطوله يعني بيني
و بينه

ثاندر وهو بيمشي وراها قال بتفكير طيب و الاصابه

ستورم: هنا المشكله ادهم مش هيوافق بسبب كدا

ثاندر: طيب ليه بقي

ستورم: محتجاها حقيقي

ثاندر اؤمي بتفكير و قال بس عشان البطوله

ستورم نفت براسها و لم تنطق

ثاندر: امم مش هتقولي يعني

ستورم: اه افضل مقولش بقيه الحوار

اؤمي و سكت شويه بعدا قال بلاش يا ستورم

ستورم وقفت بصت له بعمق و حيره و قالت بلاش اي

ثاندر: بلاش الفايث دا

ستورم: ليه

ثاندر: مش عارف بس بلاش

اؤمت له بتفكير و قالت عندي حصه هروح دلوقتي
اؤمي لها و كان بيبص عليها بتفكير بعدا قرر يروح
حصته هو كمان

بعد انتهاء اليوم الدراسي
اتجهوا للمبيت و من منهم اتجهه لمنزله

في غرفه ثاندر

فهد كان فارض جسمه علي السرير و راسه علي رجل

ثاندر
قال فهد: كل سنه وانت طيب

ثاندر: و انت طيب

فهد بعد صمت قال بحزن مشتاقله كتير

ثاندر قال بهدوء لا ياتي بشي عما بدخاله و قال
يصحبي هو راح بس ذكرياته لسه موجوده هو لسه
عائش جوانا

فهد: اكيد بس نار الاشتياق قادره تقتل يا ثاندر

ثاندر رتب عليه و اعطاه نظره فهمها جيدا و لم ينطق
بعدها لان ات ستورم و قالت فهد اخبارك اي

فهد: هبقي بخير و انتي

ستورم: اؤمت له و قالت الحمدالله

ثاندر بصلهم الاتنين و كالعاده اعطي نظره شراره لفهد و

قام شد ستورم من ايدها لبره

ستورم و هي تمنعه بتقول في اي مالك انت انا جايه
لفهد مش ليك

ثاندر بص لفهد بنظره تحمل القليل من الغيظ بعدا خرج
و شد الباب عليه

ستورم بغيظ يحمل القليل من العصبية قالت يبني انت
اطرش يعني والا في حد لعب في دماغك

ثاندر قرب منها و كان علي وشك التحدث و لكن اتي
المدير و قال بحده و صوت عالي
اي الي انتوا بتعملوا دا و انتي اي الي جابك في مبني
الولاد في الوقت دا

ثاندر مازال يمسك بيدها و قال انت مالك اصلا

ستورم نغزت ايده و بصت له بحده

ثاندر بص لها بستنكار وقال مين يعني المدير

أومت له بسرعه ف قال بهدوء له مكنتش اعرف انه
انت المدير بعدا برضو مش فاهم بتتكلم كدا ليه وفين
المدير الثاني

المدير قال بهدوء خلصتوا كلامكوا خلاص قدامي علي
الحجز بقي
ستورم بصت له بصدمه و كانت هتنطق بس قال مفيش
كلام يالا علي الحجز و كان بيزقهم ف قال ثاندر بصوت
عالي فهد انا رايح علي الحجز روح انت بقي

فهد فتح الباب بصدمه بسرعه و قال اي دا ليه

ثاندر اشر علي يده التي مازالت تمسك بيد ستورم

فهد قال يا واد يا لعيب وغمز له

ستورم بغيظ له قالت لما اشوفك يا فهد استني بس

اشر لها فهد و دخل

في غرفه الحجز كانت ستورم قاعده علي الارض تفكر
بعصبيه في ثاندر و الي حصل بسببه انها تكون هنا
اما ثاندر كان يتامل تعابير وشها و يفكر بها هو الاخر

ستورم قالت له بحده انت الي عملت كدا

بص لها باستنكار وقال عملت اي معلش هو انا الي جيت
عندك والا انتي الي جيتي عندي

ستورم بغیظ قالت انا جيت عند فهد اصلا بعدا انت الي
طلعتني بره يعني السبب هو انت

ثاندر: الي مقتنع بحاجه محدش هيعرف يغيرهاله

استوقفها كلامه و اخذت وقت تفكر فيه ثم قالت

اممم انا الي جيت و دي الحقيقه و الغرض كان اني
اشوف فهد و اطمن و امشي بس انت لو مكنتش
خرجتني مكنش دا حصل

ٲاندر كمل كلامها و قال لو مكنٲيش جيتي مكنٲش
خرجتك

اؤمت له و قالت صح

ٲاندر بص لها بعد دقيه و قال كويس انك بٲفكري و
ٲحللي حاجه كويسه احترمك علي دا

ستورم اؤمت له و قالت انا مش شخص منغلق علي
مقٲنعاتي و معتقداٲي بس بحتاج وقت عشان افكر
عشان بدي مساحه لمشاعري و ٲفكيري

اؤمي لها ٲاندر يفكر في كلامها و كل شي
كما فعلت ستورم مثله

الفصل الرابع و ثلاثون

ثاندر قال بعد تفكير ندمتي في يوم انك اتعرفتي عليا
في اول مره

ستورم بسخرية قالت اصلا متعرفتش عليك انت الي
دخلت حياتي فاجاه

ثاندر اوومي لها و قال نفس المعني ندمتي اني دخلت
حياتك

ظلت صامته تفكر قليلا ثم قالت لا مندمتش اوقات
بحس اني ممتنه

صمت مره اخري تفكر و لكن هذه المره لم تعقب

ادهم بحده قال قولتك لا يعني لا

لوثر: اهدي طيب اسمع وجهه نظري

ادهم و هو يحاول يهدي نفسه قال قول بس الماتش
مش هيتلعب يعني مش هيتلعب

لوثر: ستروم تعبانه و دي الحقيقه و عارف انك واخذ
بالك منها دلوقتي رجلها اتحسنت بعدا اكيد مش هاذيها
يعني ف هي محتجاها حقيقي ف ليه لا تبقي مباراه
عاديه بيني و بينها بس زي ما هي عايزه

ادهم: و هي هترضي بقي انك تلعب معها بالراحه

لوثر: مش هقول لها حاجه و هلعب معها علي خفيف
يعني انت فاهم يا ادهم

ادهم بص له بعدا اشر لتولين و قال اضبتي تمرينك

بص للفريق يفكر ثم قاطعه لوثر قال ها يا ادهم

ادهم: هفكر يا لوثر

لوثر اوومي له و قال مش هينفع ادرب انها رده عندي
مشوار

ادهم بص له باستغراب وقال مشوار اي دا كمان

لوثر ابتسم له بلعب و قال هقولك قريب

لوثر و هو ماشي حذف عليه ادهم ازازه وقال عقابك
كبير المره الجايه

لوثر بتاوهه قال بزعيق في حد يعمل كدا في اخوهه

ادهم اتعصب منه لان محدش من فريقه يعرف انه
اخوه غير ستورم و كان هيچري وراه يضربه بس هرب
بسرعه

ادهم بص لفريقه لقاهم مش مركزين معاه بس لقي
تولين بتبص له بستغراب

ادهم بص لها بمعني في حاجه
ف بصت نحيه تانيه تكمل تمرينها

نطق ثاندر بعد صمت دام كثيرا و قال لو قولتلك ان في
مشاعر من نحيتي ليكي هتبقي اي رده فعلك

بصت له ستورم بهدوء و قالت هتناقش في الموضوع

ثاندر قال بنفس الهدوء في مشاعر نحيتي ليكي ستورم

انتظرت ستورم قليلا لكي تنطق ف هذه صدمه بخفقان
شديد و لكنها تقوت و قالت مشاعر زي اي

ثاندر: حب لحبيب مثلا

ستورم: امم و اي الي جاب الحب دا اي الي عجبك فيا
يعني

اؤمي لها بفهم و كان علي وشك التحدث و لكن احدهم
دخل موجهه كلامه لستورم قائلا في مكالمه ليكي
ضروريه بصت له ستورم باستغراب ثم اخدت منه
الهاتف و سمعت والدتها تقول ستورم لازم تيجي
دلوقتي

اتصدمت من صوت والدتها الباكي و قالت بتشتت في

اي و اجي فين

اماليا: تعالي علي مستشفى *****

ستورم: ليه في اي اوجيني حصل لها حاجه

لم تسمع صوت والدتها و لكنها سمعت اوجيني تتحدث
مع والدها و قالت مش هيحصل له حاجه صح يا بابا

اتصدمت اكثر ستورم و قالت بسرعه مين الي في
المستشفى يا ماما

لم ترد عليها فصرخت ستورم قائله في اي انطقي

اماليا بصوت مبحوح داغر يا ستورم داغر

ستورم بحدده: ماله

اماليا: في اوضه العمليات

كان الهاتف علي وشك السقوط من ايدها و لكن امسكه

ثاندر منها عندما اقترب و اخده منها فسمع بكاء والدتها
وصوت اوجيني الصارخ في والدها تقول قولي انه
هيبيكي كويس قولي

قفل ثاندر الخط بهدوء و اعطاه للشاب و قال سيب
الباب مفتوح و اخرج

الشاب بص له بستنكار ف قرب منه ثاندر بشده و قال
احسنك والا مش هتعيش عشان تشوف اي هيحصل
فيك يعني

الشاب خاف ف عيون ثاندر اشتدت ظلمها كما اشتدت
فكه
خرج و فعل كما قال ثاندر

ثاندر قرب منها لقتها بتضرب الحيطه بالبوكس كثير
لدرجه ان اديها اتجرحت جامد و كانت علي وشك
ضربها مره اخري و لكن ثاندر حاوطها من الخلف و هو
يمسك اديها و قال !! لم يقل شيئا ف اي عاقل
سيتحدث في مثل هذا الموقف؟؟

حل الصمت لدقائق عديده ثم قاطعه ثاندر عندما راها
هديت قليلا قال يالا بينا نروح لهم

ستورم قالت بصوت يحاول الا ينهار كل حاجه بتضغط
مره واحده ليه مثلا مشكله تتحل تيجي غيرها ليه كله
مره واحده ليه

ثاندر: عشان نبقي اقوا عشان نتعلم نشتغل تحت ضغط
كبير عشان نطلع كل الي جوانا

ستورم قالت بسخريه بس مبقاش في حاجه عشان
تخرج

ثاندر: في .. عشان كدا بيحصل حاجات زي كدا بتجبرنا
اننا نطلعه عشان نتعلم

صمت ستورم و لم تعقب فعل مثلها ليسمح لها تفكر
في كلامه فقالت بعد قليل عارف لما تبقي عايش حزين
مفيش حاجه قادره تفرحك و لو حصلت حاجه و غيرت
حياتك للاحسن بس الحزن مازال طاغي عليها لدرجه
بائسه لدرجه انك مبقتش تحس بحاجه اسمها فرح

رد عليها بهدوء يطمئنها قال لحظات حزينه حد الاكتئاب
و لحظات اخري سعيده حد الاكستاسي اليست هذه هي
الحياه؟؟ حزنك قادر يتحول لاكتئاب بسببك انتي و
انتي برضو اليي قادره تحولي حزنك دا لفرح علي الاقل
انتي قادره متخلهوش يتحول للاكتئاب ستورم تقبلي
مشاعرك و افتكري انك مش لوحدك انا معاك هنمر بكل
دا مع بعض

ستورم لفت وشها له و كان هو مازال واضع يده علي
خصرها قالت ستورم بنظره عميقه وعد

اؤمي لها ثاندر بنظره ثقه و قال وعد

تنهدت ستورم بعبوس بحزن بمشاعر متضاربه لم تكن
تعرف ما هي و لكن ما ايقنته انها يجب ان تذهب الان
ف عيلتها هناك و هي هنا

الفصل الخامس و ثلاثون

ثاندر

دخلت المستشفى و انا ماسك ايد ستورم حاسس ايدها
بتترعش في ايدي بس مش عارف اعمال اي بس الي
عارفه اني هفضل معها و مش هسيبها

في الممر عند اوضه العمليات لقيت اوجيني منهاره علي
الارض بجانبها اماليا و ايدان عمال يمشي رايح جاي

اول ما قربت ايدان بص لي بعصبيه استغربت بس
بعدها ادركت السبب

ايدان بعصبيه موجهه لستورم: مين دا و ماسك ايدك ليه

ستورم منطقتش و كانت بتحاول تفهم و تعيش في
الواقع

ايدان كان هيقرب يهزها بيده او بمعني اصح يضربها ف
قربت منه امنعه بيدي الثانيه

ايدان بعصبيه قال انت مين انت سيب ايد بنتي بعدا
بتمنعني عنها بتاع اي

لقيت ستورم بتفك ايدها مني بصت لها و انا بشدد
عليها لقيتها بصتلي بعمني سيبيني ف تنهدت و سبتها
لقتها راحت لاوجيني تفهم منها الي بيحصل

قربت مني اماليا و هي بتعيط و قالتلي بكلام مقطع ثان
ثاندر ابني جوه العمليات قولي انه هيبيقي كويس

ربتت عليها بايمها وقولت متقلقيش هيبيقي كويس هو
الدكتور قالك اي

اماليا: مقالش حاجه بس اول ما تعب جنبناه و عمل له
فحوصات و كدا فاجاه لقيته دخل العمليات معرفش
حاجه لسه مخرجش

ستورم كانت سامعها و معرفتش ارد بس قولت في
النهايه بعد ما شوفت الكسره في عينها اطمئنها
متقلقيش انا هروح دلوقتي اشوف الدكتور

اديت ستورم نظره هاديه مطمئه و لفيت لقيت ايدان
في وشي

ايدان بعصبية وصوت عالي متجيش تاني مش عايز
ارتكب فيك مصيبه

قربت عليه وقولت بهمس متعرفش تعمل حاجه و كفايه
تهديدات فارغه لاني مش همشي

مشيت و سيپته عشان اشوف الدكتور

لوثر: ادهم بقولك ايوا بkra هجيبها

ادهم: و هي ستورم عارفه علي كدا

لوثر: لسه مقولتلهاش حاجه كنت مستني اشوفها الاول
بعدا لو حصل حاجه اقولها

ادهم: اممم طيب قولها عشان هتضايق

لوثر: هعدي عليها الصبح و اجبها تتعرف عليها

ادهم: طيب ماشي

لوثر: هروح انام بقي تصبح علي خير

ادهم وانت من اهله

خرج لوثر من غرفه ادهم و قفل الباب و اراه و هو
مبتسم باطمنان

ثاندر

كنت في حاله صدمه لما عرفت ان داغر عنده سلطان
رئه في المرحله الاخيره كمان و الدكتور دا كان متابع
معاه هناك في ايطاليا و رجع انهارده يعمل العمليه هنا و
كمان عشان يشوف اهله بس تعب جدا عشان كذا نقوله
علي المستشفى علي طول و محدش عارف من اهله و
بطلب منه ان الدكاتره ميعرفوش اهله حاجه بس ثاندر

بپریقته عرف

رجعت لقيت ستورم بتتخايق مع ايدان ف قربت بسرعه
بس في نفس الوقت كنت هادي جدا

ستورم: اكيد بسببك تعب

ايدان: انتي بتقولي اي دا ابني ازاي اخليه يتعب

ستورم: اي الي رجعت ها تقدر تقولي رجعت ليه كونا
مرتاحين ياخي اه مش هنكر اني اشتقتك بس انت الي
مشيت و سيبتنا جاي دلوقتي ترجع ليه تقدر تقولي ليه
وافقت داغر يسافر بره و يبعد عننا لو مكنتش وافقت
مكنش مشي مكنش بعد عننا و يتعب للدرجه دي

اماليا بانهيبار قالت و هي بتهدني ستورم: اهدي بس يا
ستورم هو هيبقي كويس بعدا بابا ملهوش دعوه انه
يتعب

ستورم زقت ايدها وقالت بعصبيه اكثر لو داغر حصله
حاجه يبقي انتوا السبب

ايدان من صدمته القويه من كلام ستورم سقط مغمي
عليه

قرب منه ثاندربسرعه و شاله و داه للدكتور عشان
يلحقه بسرعه خاصه في وسط صدمه ستورم و اماليا
الواقفين ثبات

كشفت عليه الدكتور بسرعه و لقي ان عنده جلطه في
ايد الشمال دخله بسرعه اوضه العمليات قبل فوات
الوان و بعد عمليه دامت تلت ساعات خرج لاوضه
عاديه و كانت اماليا بجانبه و اوجيني

ستورم كانت بره الاوضه و انا واقف قدمها قدام اوضه
العمليات فاجاه لقيت الدكتور خرج و قال بحزن شديد
داغر عنده سرطان رئه طلب اني مقولش لاهله بس دي
خطوه اخيره و لازم تتعمل بس لازم تمضو علي ورق
الاول

ثاندربهدوء: طيب فين الورق دا

الدكتور: لازم حد مين عيلته

ستورم قالت بتوهان انا اخته

اؤمي لها الدكتور و خلها تروح مع الممرضه

ثاندر قال للدكتور هيطلع مينها سليم يا دكتور

الدكتور بحزن اكبر قال نسبه اتنين في الميه اه ربنا
يقدم ايده و يطلعه منها علي خير

دخل الدكتور مره اخري ليكمل واجبه

ثاندر راح لستورم لقتها ماشيه بتوهان كانها سكرانه
مسكها و راح يقعدھا

رتب علي ايدها ف هو الحل الوحيد لان مهما قال مش
هتسمعه

عدت ساعات و كان الجميع قلق متوتر حزين

خرج الدكتور بارهاق و حزين شديد قال السرطان راح
للقلب و انتقل في اماكن ثانيه

اماليا بذعر: يعني اي

الدكتور و هو يهي نفسه ليفجر القنبله امامم قال داغر
توفي قلبه وقف معرفناش ننعشه بسبب السرطان الي
سيطر علي قلبه بسرعه

اماليا من صدمتها اغمي عليها و الدكتور قال اغمي
عليها بسبب ضغطها الواطي هتبقي كويسه و نقلتها
الممرضه لغرفه ايدان و علقولها محلول

اوجيني كانت تبكي و تبكي و تبكي لم تنطق بحرف
واحد من ساعه ما دخل العمليات و كانت في حاله
صدمه ف اخوها الوحيد مات و لم تودعه حتي او تراه

ستورم كانت هاديه هدوء ما قبل انهيار العاصفه ثاندر
قدمها لم ينطق هو الاخر في حاله صدمه و لكن لا تشبه
صدمتهم

ظل يراقبها بصمت الي ان انهارت امامه فكر كثيرا
يقترب او يتركها هكذا و لكن لم يساعده قلبه ف اقترب

منها اخذها بين يده في حزن قوي عميق يشدد عليها
اكثر ف اكثر

الفصل السادس و ثلاثون

كان ذلك الشعور بالغرق يشبه الغرق الدائم وذاك الشخص لم يعد هنا رفيق روحك منقذك لم يعد هنا كان شعور اعمق من اني افكر فيه اوصفه او حتي احسه مازالت في حاله صدمه و كل الي ايقنته ان داغر لم يعد هنا اوجيني منهاره بابا في الاضوه لسه مفاقش و مش عارفه رده فعله هتبقى ازاي امي الي متعلق لها محلول عائلتي منهاره بالمعني الحرفي و انا قاعده منهاره و مش عارفه اعمل اي

كانت ستورم تفكر بانهييار بانهييار ليس له حل

ثاندر كان متماسك رغم انهياره عليها, عمل إجراءات المستشفى بصفته صديق العائله ف عدت ساعيتن علي انهيارهم و كان لازم يخرجوه

اقدام بعد ما جه قال لثاندر ببرود جهزت مكان الدفن و بقيه التجهيزات بغلت كنيستها و الصلاه هتكون علي الساعه سبعه يعني كمان ساعه ف لازم نمشي عشان نلحق نروح و المكان متامن ادم هناك و فهد تحت

ثاندر اؤمي له بصمت و قرب من ستورم قال

ستورم التجهيزات جاهزه لازم نتحرك دلوقتي عشان
الصلاه مش هينفع نتاخر

ستورم بصت له بهدوء صادم وقالت طيب و بابا

ثاندر: كلمت الدكتور و قال انه فاق
قطع كلامه صوت كركبه في اوضه ايدان جريت عليه
ستورم تشوف فيه اي زي ما عمل ثاندر

ايدان كان قد كسر جهاز القلب كان بيكي بحرقه شديده
علي الارض منهار بعد ما صرخت به اماليا بان داغرمات

اقدام قال بيروود العرييه تحت في انتظاركوا يالا عشان
عرييته هتتحرك

اماليا: يعني اي

اقدام بپرود اڪتر و تركيز علي كل حرف قال في عربيه
الاسعاف تحت

اوجيني سمعت ذلك واتجهت لاسفل بهدوء

بينما اماليا واقفه شارده تحاول تقبل حقيقه ان ابنها
الوحيد لم يعد هنا

اما ايدان كان يحاول ان يتماسك فهو رب المنزل و لكن
من يلومه!!

ستورم بصت لاقدام بنظره فهمها جيدا ف اقترب من
ايدان لياخذه للعربيه كما تقدمت مع اماليا

ثاندر كان مستني ستورم تعمل اي حاجه كانت بتبص له
نظرات غريبه نوعا ما
بعدا مشيت و مشي وراها

كانت شيفروليه كابتيفا سوداء قرب منها اقدام و سند
ايدان عشان يركب ثم اماليا

اوجيني ركبت قدام في اول كرسي

انتظر اقدام عشان تركب ستورم و لكنها اتجهت لسياره
ثاندر

اشر له ثاندر ثم ذهب ليتحرك كمل فعل ثاندر

في عربيه ثاندر المارسيديس جي كلاس السوداء

ستورم فاجاه بصت لثاندر وقالت كل حاجه هتبقي بخير

ثاندر اعطها نظره دافيه وقال كله هيبقي بخير حتي
احنا

ستورم اؤمت له و قالت بعد تفكير اي كان شعورك لما
مات جاكس عملت اي و ازاي بقيت هنا

قال ثاندر بهدوء بعد ما وقف المحرك:تقبلت غيابه زي

ما تقبلت حزني و انهيارى عليه تقبلت فكره الموت لاني
مكنتش متقبلها الموضوع عايز جهد كبير مش هنكر و
مش هقولك فوقى دلوقتي و متحزنيش بس خدي
وقتك بس في نفس الوقت متسببش نفسك عشان
متدخليش في اكتئاب يعني, الموضوع صعب خاصه
مكانه جاكس عندي كانت كبيره, جاكس بالنسبه لي كان
الي بيمسك ايدي و ينقذني كان الي بيخليني انجوف
لما يحصل كدا في سبب نجاتك هتنجوا ازاي!! بس
ادركت انه كان مساعد لانجوا كان سبب قوي بس فعلا
انا الي كنت بنجو يعني, ف ساعتها حسيت بقوه شويه و
ادركت ان الموت جاي جاي ف لازم اتقبله عشان لما
يجي عشان حياتي متكونش متعلقه بحد بذاته
يعني, مش هنكر اني لسه بشتاق له بس هو معايا
حاسس بهالاته لسه معايا و يمكن دا الي بيساعدني

عيون ستورم ابرقت بفهم شديد رغم حزنها الشديد
اؤمت له و قالت شكرا لوجودك

اؤمي لها و حرك المارسيدس

في تلك الكنيسه

كانت اوجيني بجانب اماليا التي كانت تنوح بصراخ و
هناك واقف ايدان يتامل صندوق ابنه بتوهان

كان ثاندر بجانب ستورم و لكنه ابتعد يذهب لفريقه
عندما اقترب لوثر منها و كانت الدموع علقه في عيونه

ثاندر: ادم

ادم بهدوء ممزوج ببعض البرود: كله تحت السيطرة
خمس دقائق و الصلاة هتبدا

فهد: كلمت أصدقائه و جايبين

اؤمي لهم و اعطي نظره لاقدام الي بص في اتجاه ثاني
يتجنب نظرتة

لوثر حزن ستورم حزن اخوي كبير دام لدقائق عده
حتي ابتدات الصلاة و الكنيسة امتلت
راها ثاندر و لكن لم يظهر رده فعل علي ذلك فقط
صامت

الفصل السابع و ثلاثون

عدي أسبوعين و أكثر و لسه حزينه بس اهو بحاول
اكون بخير, ايدان لسه في المستشفى لانه تعب أكثر و
اماليا حزينه اما اوجيني ف اهي بتحاول تتقبل حقيقه
انه خلاص راح مش هتشوفه ثاني بتتقبل حقيقه الواقع
حقيقه الموت القاسيه اقسي حقيقه و اقسي وداع

بحاول اتقبل اقسي حقيقه ممكن اوجها و لسه مش
عارفه اوجها

جه فبالي لوثر و افكرت حزنه ليا في يومها و كلامه
الدافئ الي بمسابه حزن ثاني و كلامه عن ثاندرا ان هو
الي بلغه بالي حصل و حكالي كمان علي حبيبتة
وانهارده هروح اشوفها اما بخصوص البطوله و الفايث
ف ادهم موفقش, ادهم فضل معايا حتي انه خلاني
امشي علي تدريب خاص في البيت و في صاله
دراجونز

عشان مدخلش في حاله اكتئاب حتي كان بيمرن
اوجيني كمان بشكل خاص لانها مبقتش تروح تدريبات
الكوره ف هي لسه مش عارفه تفوق من صدمتها بس
انا متفهماها كويس و عارفه انها قويه بس محتاجه

شويه وقت

لقت فوني رن وكان لوثر

لوثر: ازيك يا قلبي

ستورم: اهو الحمد لله وانت

لوثر: يستاهل الحمد انا خمسه و هكون عندك

ستورم: خلاص ماشي هنزلك اهو

قفلت الخط و نزلت بعد ما بصت في المرايه للمره
الاخيره

غيث: لا يا تولي مش هرجع و خلاص قررت اعقد هنا

تولين: ازاي طيب يا غيث

غيث: افهمي اني مش قادر اتقبل وجودهم يا تولي دا
غير اني كنت عايز اعيش لوحدي حياه استقلاليه و اهو
كويس انه رجع عشان متبقيش لوحده

تولين: بقالهم تلت سنين متجوزين هتتقبل امتي

غيث: مش عارف, بس خلاص حتي لو تقبلت ف دا قرار
نهائي

تولين: طيب يا غيث بس افكر ان دا ابوك وانت ابنه
حتي لو اتجوز كذا مره بعدا ماما ماتت من زمان اوي
وله حق يتجوز لازم تتقبل دا

غيث و هو بيغير الموضوع: طيب يا تولي اخبار تمرينك
اي و الجامعه

تولين: بابا خلاني اسيب الشغل عشان اركز علي
الجامعه و للحقيقه ارتحت كتير لان في ضغط في
الشغل و التمرين ف هو كويس اوي و اتعلمت حركات
جديده بس عايزه اقولك حاجه

تولين كانت متردده ف قال غيث قولي يا تولي سامعك

تولين تنهدت و هي تفكر في رده فعل اخوها رغم انها
تدرك جيدا انها هيتفهمها جيدا قالت انا معجبه بحد و
مش عارفه اعمل اي و هل هي مشاعر متبادله والا اي
وهل اصلا دي مشاعر حقيقه والا مجرد انجاذب و
خلاص

غيث بهدوء وحب اخوي قال بابتسامه و مزاح مين هو
و انا اجبهولك

تولين ابتسمت و قالت طب مش اتاكد الاول

غيث: تتاكدي اي دا انا اول مره اشوفك واقعه كدا

تولين: بس متقولش واقعه

غيث و هو بيحاول يبطل ضحك قال لا بس حقيقي
شكلك واقعه مظنش ان دا اعجاب عادي او مجرد
انجاذب و خلاص مش باين عليكي و خاصه ان
مشاعرك مش بتتحرك نحيه اي حد

اؤمت له تولين بتاكيد و قالت اهاا صح بس هل هو
شعور متبادل مش عارفه

صمت حال علي المكان ولكن قطعته تولين لما قالت
بصوت غير متزن سريع ادهم

اؤمي لها غيث بهدوء و هو ينظر لها بثقه شعور متبادل
يا تولي

صدمت تولين من كلامه و قالت بعد دقيقه من كلامه
لتدرکه يعني اي متبادل هو كلمك والا اي والا دا استنتاج

غيث:جه كلمني من يومين

صدمت اكر و قالت طيب ليه مكلمتنيش

غيث: مكنتش عايز اشغلك عن امتحناتك و كنت عايز
اسمع مشاعرك الاول و اهو سمعتها

تولين و هي بتحاول تهدي نفسها عشان تفكر بطريقه
سليمه قالت طيب مقولتليش رايك يعني

غيث: رايبى فى اى بالظبط

تولين: فى ادهم و مشاعرى و انه جه كلمك مكلمنيش
انا بعدا مقولتلىش قالك اى بالظبط

غيث بتفكير قال ادهم شخص كويس حكيم و
شخصيته حلوه اما مشاعرك ف انا متقبلها كويس و قال
اى بالظبط

ف كان بياخد موافقتى انه يقولك و يتكلم معاكى بره
التمرين عشان يفهمك مشاعره و كدا

تولين: وانت قولتله اى

غيث: هشوف و ارد عليك

تولين: اممم طب و رديت عليه

غيث: لسه

تولين بستعجال: طيب روح كلمه بقى بسرعه

غیث: ای دا فی ای الصبر یا بنتی لما یطلع الصبح

تولین: لا یالا دلوقتی

غیث بهدوء حازم قال: لا یا تولی الصبح یعنی الصبح
متکونش مستعجله کدا

تولین بنفاذ صبر طیب

وخرجت من الاوضه ف هی فاهمه کویس سبب غیث
ف انه یعمل کدا عشان یخلیها تفکر کویس بس هی
کانت عایزه تاخذ خطوه بسرعه بس هی هتعمل برایهه
و مش هتستعجل

فی العربیه

اتعاملی معاها کویس ها یا ستورم
لوثر قال.

ستورم: طبعا طبعا انت هتوصینی معقول

لوثر بضحكه: اهاا طبعا

ستورم: قد اي ونوصل

لوثر: احنا وصلنا فعلنا

وقف العربيه و كان هناك مضمار اتجهه نحितه و في
يده ستورم

كان الجو يشتعل بتلك النيران و تلك العجلات كانت
تلتهب وهي تتطوف المنعطافت, كان فقد سرعه و نيران

وصل المتسابقين لخط النهايه و كانت اودي زرقاء اول
الفايزين بالسباق نزلت منها فتاه بجاكت سباق اسود و
تحتة تيشيرت ازرق كما السروال

ستورم بحماس: جااامده

لوثر غمز لها وقال عشان تعرفي ان اختياري جامد

ستورم بحماس اكثر و هي بتقرب منها هي دي لا لا
إختيارك طلع جامد خلاص اعتمدها

ستورم وقفت قدام المتسابقه الي ابتسمت لها وقالت

انتي ستورم!! عرفتك اول ما شوفتك

اؤمت لها ستورم بابتسامه وقالت شكل لوثر بيتكلم عليا
كثير و ادته نظره جانبيه

لوثر قالت بحب مبروك الفوز ديم و غمز لها

ديم: كدا كدا

ستورم قربت من ديم و قالت يالا نروح نتكلم انا وانتي
سيبك من الواد دا خلاص

اؤمت لها ديم و هي تركب الاودي وقالت خلاص اصلا
مش هعبره تاني و هنتكلم كثير اوي

لوثر بغيط: هو اي الشغل دا جاي عشان اعرفكم تقوموا
سيبني كدا!!

ديم: هي معاك بقالها كثير اوي هخدها منك بقي و

غمزت له

لوثر: تخديها من مين يما محدش هيخدها مني

ستورم غمزت له وقالت شكل جه الي هيخدني مني و
منك

لوثر بص لها بصدمة بس ملحقش ينطق عشان ديم
حرکت عربيتها و مشيت

وقف في مكانه بصمت و تنهد ثم ابتسم ف علاقتهم
كويسه و ستورم حبت ديم و دا المهم ف راياها مهم
بالنسبه له و مكنش هيعرف يتصرف لو ستورم
محبتهاش بس حبيتها و دا المهم اما ديم ف كان عارف
راياها في علاقتة مع ستورم ف هي اتفهمتة كويس و
دي حاجه احترامها فيها اوي

راح عشان يحضر عربيته للسباق, سباقه

الفصل الثامن و ثلاثون

ادهم بدا كلامه مباشرة لما قال تولين عايزك بعد
التمرين في موضوع متمشيش

أومت له و كملت تمرينها

لوثر بغيظ قال ستورم بقي كدا تروحي معاها امبارح و
تسبيني دا حتي مهتمتيش عملت اي في السباق

ستورم: ما ديم جميله بصراحه مقدرتش بعدا هي
مبقتش لك لوحدك خلاص دي بقت صحبتي خلاص

لوثر بسخريه واضح واضح

ستورم بنفس السخريه قالت ادهم هيقلتنا عشان
التاخير دا

لوثر: هوصلك بس اصلا مش هتدرب

ستورم بشك: ليه

لوثر: تعبان شويه

ستورم بحزم وحده قالت مالك يا لوثر

لوثر: اتصابت في رجلي امبارح وانا بتسابق

ستورم بصدمة طب و مقولتش ليه

لوثر: عادي مش حاجه اقولها

ستورم ضربت كتفه جامد و شافت تعابيره المتالمه
فقالت بسرعه رجلك بس الي تعابك مش جسمك كله!

رن الهاتف الي متصل بالعرييه و كانت ديم فتح الخط و
قبل ما ينطق قالت بعصبيه لوثر مقولتش ليه الي
حصلك امبارح

ستورم بعصبيه مشابها لها و قالت بهدوء حصل اي

ديم: عربيته اتقلبت امبارح في السباق

ستورم من صدمتها منطقتش تستوعب

لوثر: انا بخير متقلقوش

ستورم ضربته اقوي و قالت انت اهيل يالا والا اي مين
دا الي بخير

لوثر بحده قال بالراحه يا ستورم في اي قولتك كويس
يعني كويس

ديم: انت فين

لوثر: رايح الصاله سلام دلوقتي
وقفل الخط

ستورم: انت مش بخير و دا واضح اطلع علي
المستشفى يالا

لوثر: لا

ستورم: يبقي نزلني دلوقتي احسن ما ارتكب فيك
جريمه بقي

تنهد لوثر يفكر فقالت ستورم نزلني دلوقتي مش هكررها

وقف لوثر العربيه بصمت ينفذ كلامها
قالت ستورم قبل ما تنزل بحزن شديد عميق مكنتش
مستنيه خالص انك تخبي عليا مكنتش اعرف ان ف
يوم ممكن تتغير معايا ممكن تخبي عني انا والله اعلم
السبب اي او عشان مين حاسه بحزن حقيقي بس عادي
متهتمش بقي و مسالتش لان كل مره كنت بتحكي علي
طول و انت عارف كويس اوي اني مهتمه

نزلت و كانت تحاول الا تنهار ثم ركبت تاكسي و تحرك
هو

ستورم

وصلت لصاله دراجونز و الوقت كان اتاخر لدرجه انهم

خلصوا التمرين اصلا و سمعت ادهم بيتكلم مع تولين
كنت هروح لهم بس لقيته بيقولها
انا في مشاعر من نحيتي ليكي و كلمت غيث عشان
اتكلم معاكي و نتعرف رايك اي

تولين بتفكير شديد قليلا و توهان قالت اوكي ماشي

ادهم بابتسامه: اوكي هبقي اكلمك نحدد معاد

سمعت كدا و لفيت امشي و حرفيا مكنتش سامعه اي
حاجه حواليا خالص

قررت اروح لمكاني الوحيد الي بلاقي نفسي فيه

كان توهان تشتت و وحده

دا الي كنت حاسه بيه كان شعوري متضارب
الساعه بقت ١٢ نص الليل و لسه مروحتش, واثقه ان بابا
في البيت بيتخانق عشان لسه مرجعتش لحد دلوقتي

بس خلاص مبقتش مهتمه ب اي حاجه
قاعدہ في مكاني الاقرب لقلبي الوحيد
في نفس المكان الي قبلت فيه ثاندر لاول مره
برسم علي ورقه بيضاء من دفتر يومياتي كانت رسمه
تشبه فتي غارق في افكاره كانت بالاسود فقط و به
بعض التدريج الغير واضح للناظرين من بعيد

لقيت حد قعد جنبي و من غير ما ابص عرفت انه ثاندر
من رحيته المميزه

قطع ثاندر الصمت بعد دقائق عديده قايل حطيت اسم
لوثر في فريق مارسيدس فورملا وان

ابتسمت ستورم بسخريه و قالت اكرت فريق بيكرهه
سبحان الله

ثاندر: دا الي عرفت اعمله و بمهاراته هيطلب و ساعتها
يبقي يقرر يختار يروح فين

ستروم اؤمت وقالت بتسال قولت له والا لا

ثاندر لا مقولتش قولي له انتي

ستورم: تو قول له انت احسن و قوله علي التفاصيل
بقي و يعمل اي

ثاندر: ليه يعني مش قولتي مقولوش اي الي اتغير
دلوقتي

ستروم سكتت ف ابتسم ثاندر

ثاندر بعد دقائق قال و هو بيطلع حاجه من جيبه كانت
تشبه العلبة كانت سودا قال بهدوء ستورم

بصت له يكمل ف قال و هو يفتح علبة بها خاتم عليه
نجمه زرقاء لامعه قال تقبلي نرتبط نتواعد لحد ما
الامور تتحسن و اخذ الخطوه الثانيه

بصت له بصدمه مش عارفه تنطق ف تنهدت و بصت
للبحر قالت الموضوع جه فاجاه و انا حاليا مشتته

اؤمي ثاندر بتفهم وقال خدي وقتك و خدي الخاتم دا

كمان لاني حسيته لايق عليكي ف جبت هولك حتي لو
موافقتيش ف هو ليكي

أومت له و خدته من غير ما تبص له او حتي تشوف
الخاتم بتمعن

ثاندر: الوقت اتاخر اوي يالا عشان اوصلك

ستورم بصت له بحيره و قالت ليه

ثاندر: ليه اي

ستورم: ليه لما شوفته الخاتم يعني حسيته لايق عليا
ليه انت هنا دلوقتي ليه بتقدم حاجه مبتاخدش مقلها

ثاندر بنفس الابتسامه قال في الحب مستناش مردود

ستورم بابتسامه قالت لا و بتسمع ويجز كمان شكلي
هو افق والا اي

ثاندر: طب ما حلو دا

اؤمت له وقاتت يالا نمشي لاني لو مقمتش دلوقتي اظن
هبيت هنا

ثاندر بعد ما قام قال اشمعنا

ستورم تنهدت و مردتش

ابتسم مره ثانيه ف هو شايف ان دي طريقته هو ف
شايف انها بتعمل بمقوله الي بيحب حد بياخد اسلوبه
منه ف دي كانت اشاره علي الاقل ان في انجذاب او
اعجاب

الفصل التاسع و ثلاثون

ادهم: يعني موافقه احي اتقدم

اؤمت تولين و قالت موافقه

وسعت ابتسامه ادهم وقال خلاص يالا بينا و حدي
معاد بكرا

تولين بصدمه قالت بكرا اي مش هلحق اعمل حاجه

ادهم: هتلحقي يالا بينا

قام ادهم و اخذها معاه يوصلها لبيتها

ستورم

ايلا: بينتي يقولك اي لازم تركزي في مذاكرتك مش كدا
الامتحانات خلاص اهي قربت

ستورم: الاله مش عارفه احل اي سؤال من مسال
الرياضه تعبت حقيقي

جينا: بس حاولي ثاني و احنا معاكي اهو

ستورم: لا لا همشي انا عشان تعبت و نتقابل بكرا

ريوان: خلاص براحتك بس افتكري انك مكملتش في
محولاتك

ستروم اوّمت لها و مشيت

كنت مخنوقه و الرياضه دي خنقتني اكثر
بابا خف ورجع شغله ثاني زي ماما بس لسه حزينين هما
و اوجيني اهي رجعت تدرب ثاني بس وقفت عشان
تركز علي الامتحانات دي
و انا التمرين مبقتش اروح من ساعه ما اتخانقت مع
لوثر و عرفت علاقه ادهم مع تولين

و ادهم مكلمنيش خالص و لوثر كان بيتصل عليا بس
مقدرتش ارد عليه حسيت بالخذلان حقيقي مش قادره

اكيد هتكلم معاه بس هاخذ وقتي, لوثر شخص متفهم
او كان مش عارفه بقي

خرجت من المدرسه مشيت شويه لقيت ثاندر في وشي

ثاندر بابتسامه يالا بينا علي موعدنا الاول

اؤمت له بخفه و دخلنا موقف العربيات لقيت السوبرا
جوا جريت عليها بفرح و حماس قولت ممكن اسوقها

ثاندر باستنكار مبتعرفيش تسوقي والا معاكي رخصه
ف اكيد لا

ستورم بعبوس علمني طيب

اؤمي لها وركب مكانه

ثاندر: تعالي اركبي

ستورم راичه تركب قال بغمزه علي رجلي

ستورم باستنکار و حده نعم

ثاندر: اها

ستورم: لا طبعاً

ثاندر: بياقي انا لا برضو

ستورم: لا اي

ثاندر: مش هتركبي يالا نمشي

ستورم: ببرود مصابه انا

اؤمي لها واشر لها تركب بعد صمت

تنهدت ستورم بعد ما ركبت قالت وصلني البيت بقي

ثاندر: و موعدا

ستورم: مفيش موعدا خلاص

ٲاندر قال بعبوس طيب

لوٲر: ملكيش دعوه بيها انا هعرف اٲصرف

ديم: انت بٲتكلم كدا ليه فوق يبني بعدا صحبتي هي
يعني ليا دعوه بيها

لوٲر: متصدفيش ان ديم مهتمه بيكي اصلا

ديم بقرف قالت لما تعرف ٲتكلم ابقي اٲكلم غير كدا ف
متكلمش ٲاني

نزلت من العربية وقفلت الباب جامد

لوٲر حرك عربيته حتي مهتمش اذا ركبت او لا

الموضوع مهلك حقيقي لما الشخص الي بيٲفهمك
ميبقاش بيٲفهمك, حقيقي تعبان و مش عارف اعمل اي
بس هروح مكاني او مكانها بقي مش هتفرق
كان يٲحدث لوٲر مع نفسه

ستورم: نزلني هنا

ثاندر: مش قولتي هتروحي

ستورم: لا خلاص نزلني هنا

وقف ثاندر العربيه بهدوء مش فاهم الي بيحصل

قبل ما تنزل ستورم قالت لو عايز تيجي تعالي

ثاندر بهمس لنفسه كدا كدا كنت هاجي

قعدت ستورم في مكانها علي الشاطيء زي ما عمل

ثاندر جنيها

ثاندر بعد دقائق اول مره قبلتك هنا

اؤمت له وقالت اهاا فاكراه كويس جدا

ثاندر: اعتبر دا موعدنا الاول

ستورم: حاحه زي كدا

ثاندر ابتمسم و لم يعقب

عدت دقائق عده حتي عدت ساعه و هم يتاملون
الغروب بهدوء

لوثر ظهر من العدم وقال بصوت هادي ستورم

ستورم: نعم

لوثر: تعالي نتكلم

ثاندر: قاعده معايا هي

ستورم: مش دلوقتي يا لوثر

لوثر: مش دلوقتي عشانه

ستورم: مش دلوقتي عشاني

لوثر: طيب دلوقتي عشاني

وقفت ستورم و قالت قول الي عندك

لوثر: طيب تعال

لم يكمل بسبب مقطاعه ستورم قايله لا هنا

لوثر: ليه قدامه

ستورم: مش المقصود انه يكون قدامه

لوثر: مش هعرف

بعد دقيقه او مت له و اعطت نظره لثاندر قايله شويه و
هاجي

ثاندر لم ينطق بل اعطها نظره تحمل كل المعاني
المقصوده

ستورم مشيت و مشي لوثر وارها

توقفت بعد عدة امتار وبصت له

تنهد لوثر و بعد ما خد نفس عميق قال
مرضتش اقولك ساعتها عشان عارف انك مضبوطه
عارف قد اي باثر عليكي عشان كدا مرضتش
اقولك, كنت هقولك بعد ما ابقي كويس لان فعلا الجروح
كانت كبيره متفكريش ان بسببها هسيبك يا ستورم لان
فعلا محدش يقدر يفرقنا حتي لو انتي كنتي عايزه دا
ف انا مش هسيبك محدش كان عارف خالص حتي ديم
عرفت من المضمار مش انا الي قولتها, تعبان الفتره دي
ف اعذريني

و بخصوص ادهم ف حتي انا مكنتش اعرف اقصد لما
اتكلم مع تولين ساعتها انا مكنتش اعرف وشفتك وانتي
ماشيه بس مردتيش عليا ف قولت اسيبك شوويه, مش
عارف اقولك اي ثاني عشان حقيقي تشتت

ستورم كانت هاديه و قالت بعد دقائق بس انا فعلا
حسيت بخذلان لما خبيت عني لاننا مفروض جماعه مع
بعض في كل حاجه في الوحش و الحلو كل حاجه و اي
حاجه و في اي وقت انا كمان تعبانه بس كنت بجيالك
انت مش بخبي عليك انت, بس ماشي يا لوثر انا

متفهماك حقيقي بس اديني وقتي

اؤمي لها وقال بامانه مقصدش يا ستورمي حقيقي
مفكرتش ف كل دا مفكرتش في انك ممكن تحسي بكدا
بس الي كنت اعرفه انك هتتفهمني

ستورم بايماه انا متفهماك فعلا يا لوثر متقلقش اتس
اوكي يعني الي حصل حصل و احنا تمام

ابتسمت لوثر بتعب و قال اكيد تمام

قبل ما تنطق ستورم جه ثاندر و قال همشي انا عشان
حصل حاجه طارئه وصلها يا لوثر

ستورم بانتباه في اي

ثاندر: مفيش حاجه

ومشي

لوثر تعالي اوصلك عشان الوقت اتاخر اصلا

ستورم: اتاخرهه دا انا من كام يوم روحت البيت علي ٢
كدا

لوثر بصدمه قال طيب ازاي يعني واهلك عملوا اي

ستورم: اتخانقت معاهم و عادي مفيش جديد

لوثر حس بصدمه من كلامها بس مرضيش يتكلم
دلوقتي

و ركبوا العربيه عشان يوصلها

الفصل الأربعون و الاخير

بعد حوالي ست شهور

في صاله دراجونز كان لوثر يمر علي المتدربين ليصحح
اخطائهم و يشجعهم
كما كانت تفعل ستورم

ديم: كاتبن ستروم ممكن اروح الحمام

بصت لها ستورم و قالت بعد ثواني روجي

لوثر قال بحزم متتاخريش

اؤمت و جريت للحمام

ستورم بارهاق قالت ادهم مش ناوي يرجع بقي بقاله
شهرين اهو

لوثر بابتسامه الاه سيبني الاخ يتهنني هو كل يوم هيعمل
شهر عسل والا اي

ستورم: ادبك قولت شهر مش شهرين و اكثر

لوثر بضحك: اهو هيرجع كمان اسبوع
قال بعد صمت و تفكير مرهق قولتي لثاندر يا ستورم

اؤمت له و قالت بعد دقيقه من التفكير هقول له انها رده

لوثر: مش شايفه انك اتاخرتي ف انك تقولي له

ستورم: عادي بقي

لوثر بص لها بغرابه و سكت

ثاندر

كنت في السوبرا رايح للصالة عشان مواعي مع ستورم

حصل حاجات كتير في الفتره دي كلها و من اهمها ان
ستورم وعدتني و بقينا مع بعض كان في معاد مع ابوها

في البيت بس حصل ظرف ف معرفتش اروح و ايدان
مش موافق اروح ثاني, دلوقتي الحاجه المهمه الثانيه
هي تغير ستورم الغريب مبقتش فاهم و كلنا و خدين
بالنا من التغير دا الموضوع غريب اوي و انهارده قررت
اتكلم معاها فيه عشان بدا يخرج عن السيطرة

وصلت و قبل ما ادخل لقيت ستروم بتودع لوثر بحضن
و قربت عليا و مقلتش حاجه بس ركبت العربيه علي
طول ركبت زيها في صمت و تحركت لما قالت علي اي
مكان من اختيارك

اقدام و هو يضع يده علي كتف ريوان قال مبروك يقربي
تحبي نحتفل فين انهارده

ريوان: الله يبارك فيك

قالت بعد تفكير تستكمل كلامها بس خسارتي قدام ديم
مش عارفه انساها عايزا سباق ثاني, سباقك انت و لوثر
كان نار حقيقي مبروك ليك حقيقي عملت شغل جامد
ساعاتها

اقدام: خلاص نكلمها و نتفق نعمل سباق ثاني المضمار
كله لينا, الله يبارك فيكي

اؤمت له ريوان وقالت اي مكان من اختيارك واثقه في
اختيارك كويس

اؤمي لها بابتسامه و راح يركب عربيته بس جت جينا
فاجاه و قالت انا لحد دلوقتي مش قادره استوعب
انكوا مع بعض بعد الخناقات دي كلها

ريوان بضحكه: هقول اي بقي اهو قدر يوقعني

اقدام بضحكه هو الاخر قال يعني مش انتي الي
وقعيني الاول

ضحكت جينا عليهم و قالت يالا المهم انا عايزه توصيله
دلوقتي

ريوان و هي بتضرب كتفها ايوا قولي كدا بقي جايه
لمصلحتك

جينا بضحكه و هي بتركب ايوا ايوا

ضحك اقدام علي زهول ريوان و قال اركبي اركبي
و ركب هو كما فعلت هي مثله و تحرك لوجهته

علي الشاطيء

كان ثاندر يتمشي مع ستورم حتي توقفت ستورم و
قالت في موضوع مهم عايزا اتكلم معاك فيه

ثاندر: وانا كمان اتكلمي الاول يالا

ستورم: لا قول انت

ثاندر: انتي قولتي الاول ف اتكلمي الاول

تنهدت ستورم و اخذت نفس عميق و قالت بهدوء بابا
عايزاني اسافر بره البلد عشان اكمل دراسه بره و
سكتت شويه ف رد عليها و قال عشان يبعدك عني صح

اؤمت له و قالت اه دي اول حاجه كنت عايزا اقولها

اؤمي لها و قال هتسافري امتي

ستورم: علي الساعه خمسه كدا

ثاندر و هو مصدوم: يعني كمان عشر ساعات

اؤمت له

ثاندر ببرود: اه كملي كنتي عايزا تقولي اي

ستورم: مش هقدر احضر حفله تخرجك فجبتهك هديه
في البيت هي و انت بتروحني هدهالك عشان مكنش
ينفع اخدها معايا في التمرين

اؤمي لها فكملة قائله اما الموضوع الثاني ف هو اني
ممتنه لكل لحظه قديتها معاك و كل حاجه قدمتها من
غير مقابل و من غير طلب ممتنه لكل حاجه حصلت من
ساعه ما دخلت حياتي و ارتبطنا مع بعض بس انا
شخص دا اخره مش هقدر اكمل لبعد كدا خالص

ٲاندر: تقصدي اي

ستورم: يعني لو بابا كان وافق عليك ساعتها ك جواز و
كدا انا ساعاتها كنت هاخذ وقت كبير اوي عشان اقرر دا
لو قررت علي حاجه زي كدا, بفكر فيك و جوازنا و في
كل حاجه بس مقدرتش اوافق علي اني اتجوز فكره
الجواز مرفوضه بالنسبالى دا تفكيرى

ٲاندر بقليل من الحده: اومال دخلتى فى علاقه معايا
ليه؟؟ عشان تتسلى وبس؟؟

ستورم: لا مش تسليه خالص كانت علاقه نابعه عن
مشاعرى نحيترك و ابعد عن انها تكون مشاعر تسليه و
خلاص

ٲاندر: اومال وافقتى ليه على العلاقه دى ؟ ليه وافقتى
انى اخذ معاد مع ايدان؟ ليه قبلتى مش فاهم

ستورم: قبلت لانى حابه اكون فى علاقه معاك و
مكنتش قادره اجمع افكارى او اقولك ازاي وجهه نظرى
عن الموضوع بس بعدا فهمت انه مينفعش نكمل تانى

عشان مظلمكش معايا عشان تكون مع الي تستاهلك
بجد الي هتقدر تكون معاك رغم رفضها لحاجات كتير
لكن انا مش هعرف اقدم, لا انا مش الشخص دا

ثاندر بيروود: فهمتك تمام بالتوفيق في رحلتك

مشي ثاندر و لم يعطيها اي نظره اخري فقد التفت
وذهب دون اي كلمه اخري, دون ان يعبر عما بداخله,
قال!! لم يقل شيئاً فقد ذهب بعد تلك العاصفه الناريه
التي حلت عليه في الداخل

ستورم كانت واقفه مفهمتش الي حصل دا يعني اي
فهم و مشي!! من غير ما يقول حاجه اتخيلت رده
افعال كتير ممكن يعملها بس متخيلتش انه هيمشي كدا
من غير ما يقول حاجه

قعدت ستورم تنظر للبحر بتفكير في الكثير و الكثير

بعد ساعات كثيره

صحيت ستورم خدت دوش و شربت قهوتها اخدت
شنتطتها لتحت ..

اماليا و هي تبكي قالت كلميني كل شويه يا ديدا
متتاخريش عليا في الرد متقلقنيش عليكي يا بنتي

اؤمت لها ستورم و قالت حاضر

حضنتها اماليا ثم اوجيني قائله كلميني لو حصل اي
حاجه هتلاقيني عندك و لو ولاد عمك عملوا اي حاجه
كلميني بس وانا هربيهم

اؤمت لها ستورم بضحكه وقالت و هو حد يقدر يعمل
حاجه منهم نسيتي اخر علقه والا اي

ضحكت اوجيني وقالت لا منستنش

ايدان بهدوء مختلط ببرود: الشقه جهزت هي قريبه من
شقه عمك هناك لو حصل اي حاجه روجي له و هو

اؤمت له ثم ودعتهم و هي تحاول الا تبكي ف هي
تكره لحظات الوداع هذه

ركبت التاكسي للمطار ف هي رفضت ان ياتوا معها
للمطار ف يكفي هذه اللحظات المره عليها

في المطار

لوثر و هو يبحث عن ستورم بين الجميع اتت من خلفه
و قالت برضو جيت مفيش فايده

لوثر و هو يلتفت لها مكنتش هقدر يا ستورم مودعكيش
و كت هحزن لو طاييرتك طارت و اتاخرت

اؤمت له و قبل ان تنطق حضاها لوثر حضا اخوي قوي
يحمل دفي عظيم و طاقه تكفيها للفترة القادمه

لوثر و هو يفصل العناق قال بس قوليلي تعالي و هاجي
يا ستورم بس اشاره منك

اؤمت له و قالت و هي بتدي له صندوق ادي دا لثاندر

اؤمي لها فقالت ابقني قولي قال اي و الاحسن تدهوله
بعد الحفله

لوثر: هصورلك كل حاجه و ابعتلك متحطيش في
دماغك

اؤمت له و عانقته عناق اخير ثم اتجهت للبوابه بعد
سماع النداء الاخير لطيراتها

في ذات المكان حدث كل شيء
انه يشبه اللعنه

كيف لا يكن و هو ذات المكان الذي تجمعا فيه اول
مره, ذات المكان الذي تفرقنا فيه!!
انها لعنه الأماكن او اصاحبها !!

